سلسلة الزينة (٣)



د/ محمد السيد أرناؤوط
دكتوراه فى العلوم الزراعية

هديل للنشر والتوزيع

سلسلة الزينة (٣)

تربية طيور الزينة والعصافير

د/ محمد السيد أرناؤوط

دكتوراه فى العلوم الزراعية



هديل للنشر والتوزيع

الطبعة الأولى

١٤١٨هـ - ١٩٩٧م



هديل للنشر والتوزيع

الزقازيق : ش ٢٣ يوليو (البوستة)

تليفون وفاكس : ٣٤٠١٨٣/ ٠٥٥

ص.ب : ٢٧٣

رقم الإيداع : ١٠٢١٨ لسنة ١٩٩٥

الترقيم الدولى : 3-46-5316-977

اهـــداء

إلى ابنى هانى، وإلى كل الشباب والهواة الذين جذبتهم هواية تربية طيور الزينة، أهديهم هذا الكتاب لعله يكون مفيداً لهم فى ممارستهم لتلك الهواية الجميلة التى تبعث فى النفس السعادة والسرور.

المؤلف

محمد أرناؤوط

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمـــة

يقول المثل الفرنسى " إذا دخل العصفور المغرد من الباب هربت الأحزان من النافذة ".

فالإنسان مولع بتربية الطيور وبمراقبتها (خاصة الطيور الملونه ذات الألوان البديعة والأشكال الجذابة) فينبهر بذكائها وألوانها وأشكالها، فبعضها صغير ورقيق ملون الريش (مثل طيور الزينة والعصافير)، وبعضها ضخم مفترس (مثل النسر)، والبعض الآخر يكرهه الإنسان (مثل الغراب) .... كما أن هناك طيوراً برية (مثل الهدهد)، وأخرى بحرية (مثل النورس).

ولقد انتشرت هواية اقتناء وتربية طيور الزينة فى المنازل كثيراً خلال السنوات الأخيرة، وزاد عشاقها ومربوها فى كل حى وشارع.

ونظراً لاهتمام الكثيرين (شباباً وشيوخاً ورجالاً ونساءً) بتلك الهواية الجميلة التى تُدْخِل البهجة والسرور على مقتنيها، فإننا نقدم كتابنا الثالث من سلسلة الزينة (والتى تشتمل على تربية نباتات الظل والزينة، وتربية أسماك الزينة بالإضافة إلى طيور الزينة).

وفى هذا الكتاب، يتناول كافة العوامل والظروف التى تتعلق بتربية طيور الزينة والعصافير، وتكاثرها وأنواعها، وأهم الأمراض والمشاكل الصحية التى يمكن أن تتعرض لها تلك الطيور، وكيفية الوقاية والعلاج منها، حتى تستطيع أن " تفتح يومك بتغريدة جميلة لتظل طوال يومك سعيداً مبتهجاً " (كما يقول المثل الانجليزى).

فأرجو أن يجد أصحاب تلك الهواية الجميلة ما يفيدهم فى هذه الصفحات القليلة

وعلى الله قصد السبيل ،،،

المؤلف

محمد السيد أرناؤوط

البـــاب الأول

تربية طيور الزينة والعصافير

ويشتمل على :-

- تمهيد

أولاً : شراء طيور الزينة.

ثانياً : تغذية طيور الزينة.

ثالثاً : رعاية طيور الزينة

ويشتمل على :-

أ - اختيار الأقفاص لطيور الزينة.

ب- العناية بنظافة الطائر وتقليم المخالب والمناقير.

جـ- ظاهرة القلش فى الطيور.

د - تمرينات رياضية للطيور.

رابعاً : تكاثر طيور الزينة والعصافير.

تمهيـــد

إن عالم الطيور أوسع بكثير مما يظن أغلب الناس، حيث يزيد عدد أنواعها عن ثمانية آلاف وخمسمائة نوع، تعيش فى كل مكان على الأرض، وتتكيف مع الظروف الطبيعية المختلفة .... أما أعداد الطيور فى العالم فتصل إلى مائة بليون طائر .... وهذا يعنى أن هناك خمسين طائراً فى مقابل كل شخص على وجه الأرض.

كما أن أكبر الطيور حجماً هى النعامة (يصل ارتفاعها إلى مترين ونصف المتر، ووزنها يصل إلى ١٥٠ كيلو جراماً وهى طائر أفريقى الأصل، أما أصغر الطيور حجماً فهى الطنان (الذى يستوطن كوبا ولا يزيد طوله عن خمسة سنتيمترات)، ولا يوجد لون (أو درجة من لون) ليس له نظير فى عالم الطيور .... بل إن عدد ألوان الريش فى الطائر الواحد قد يزيد عن عشرة ألوان، ولا يقتصر تنوع الألوان فى عالم الطيور على ألوان الريش فقط .... بل إنه يوجد فى ألوان العيون والمناقير ما يثير العجب..... فمثلا نجد أن منقار طائر (الفاتركوك) يضم كل ألوان قوس القزح.

أما عن فوائد الطيور فهى لا تحصى .... فقد استعمل العرب الحَمَام الزاجل فى نقل الرسائل والكتب من بلد إلى أخرى، وكذلك استخدمه غيرهم من الأمم فى الحروب، وهو لا يزال إلى اليوم يستعمل فى هذا الغرض .... وكذلك استخدم العرب الصقر المعروف (بصقر الغزال) فى الصيد والقنص، كما يستخدم الأوز فى الحراسة (مثله مثل استخدام الكلاب فى

الحراسة)، والكثير من الطيور تتغذى على الحشرات الضارة (مثل أبو قردان صديق الفلاح الذى يتغذى على يرقات الحشرات وكذلك الهدهد والكروان وعصفور الجنة وغيره)، كل هذا بخلاف ما يتخذه الإنسان من ريش الطير من زينة لملابس النساء وقبعاتهن (مثل ريش النعام والطاووس وطائر الفردوس وغيره)، كما أن ريش البعض منها يستعمل فى صناعة المراوح وحشو الوسائد، هذا فضلا عن الفوائد المادية والغذائية التى نحصل عليها من اقتناء شتى أنواع الطير والانتفاع ببيضها، وبخلاف دورها فى نقل البذور إلى الجزر النائية، والأراضى البعيدة عن الصحراء، حيث تتكاثر وتزدهر .... إلى غير ذلك من الفوائد، لهذا لا نستغرب اهتمام العالم منذ القدم بالطيور عموماً وتربيتها (سواء الطيور الداجنة أو طيور الزينة) أو غيرها، والكتابات الهيروغليفية لقدماء المصريين تحتوى على مراجع عديدة لليمام والببغاوات والبط وغيره، كما اكتشف اليونان القدماء سحر الببغاوات وقدرتها على تقليد الصوت البشرى، وراجت تجارة طيور الزينة فى روما القديمة أيام الأباطرة الذين كانوا يحيطون أنفسهم بالطيور والحيوانات الأخرى، حتى أصبحت الببغاوات (فى وقت من الأوقات) أثمن من أفضل العبيد، وكانت تحفظ فى أقفاص مريحة وقد تكون مذهبة.

كما أن العرب أطلقوا اسم " البلبل[1]" على كثير من الطيور الحسنة الصوت، والبلبل طائر أسود اللون ضارب إلى الحمرة حسن الصوت، يقابله فى الإنجليزية لفظ Bulbul ، وهو أنواع منها البلبل المصرى ويسمى أحياناً بالعندليب، وهو يعيش فى الحدائق والمناطق المزروعة ويتغذى على الثمار والفاكهة، هذا وتحتل شعبة الطيور المغردة (أو الجواثم أو العصفوريات)

---

(١) عالم الطيور فى مصر ، للاستاذ أحمد محمد عبد الخالق ، دار القلم ، القاهرة ، ١٩٦٢.

مكانـة عاليـة بين شـعب الطيـور، والتـى تتفـرع إلـى رتـب متعـددة وفصـــائل متنوعة، منها البلابل، والكنار (جمع كناريا)، والقنابر وغيره.

وعموماً فالصوت الحسن للطائر، وشكله الجذاب البديـع، يبعـث علـى البهجـة، ويدخـل السـرور والسـعادة إلـى قلـوب عشـاقه ومربيـه، تلـك الهوايـة الجميلة التى نشاهد فيها إبداع الخالق وقدرته فى خلقـه، وفـى تلـك الصفحـات سوف نتناول طرق تربية طيور الزينة والعصافير، وتكاثرها وأنواعهـا، وأهـم أمراضها وعلاجها، حتى يتحقق به النفع وتعم الفائدة.

ولنبدأ الجولة مع الباب الأول عن تربية طيور الزينة والعصافير مـن حيث شرائها وتغذيتها ورعايتها وتكاثرها.

أولاً : شراء طيور الزينة :-

تختلف أسعار الطيور مـن بلـد إلـى بلـد، كمـا يتحكـم بهـا العـرض والطلـب أيضـاً، لكـن الطـائر الجيد لا يبـاع بالأسـعار العاديـة مهمـا كـان السبب، ولا يتخلى المربى عادةً عن طيوره الجيدة بسـهولة، بينمـا يتسـاهل بالطيور غير المرغوبة، وهكذا فإن عليك أن تتوقع دفـع مبلـغ مرتفـع ثمنـاً للطـائر الجيـد، وفـى البدايـة يجـب اختيـار العصـافير الصغيرة أو الطيـور الصغيرة وذلك لرخص ثمنها وسهولة تربيتهـا واقتنائهـا، كمـا تحظـى هـذه الطيور أيضا بحب الأطفال لهـا واهتمامهـا، وإذا كـان الهـدف منهـا إسـعاد الطفل يجب معرفة مدى حماسه للاعتناء بالطـائر وتـنظيف القفـص وتقديـم الطعام والشراب يومياً، وتترك الطيور الأكبر والأكثر تطلبا لما بعـد حيـث تحتاج إلى الخبرة والتكلفة الماديـة .... وليسـت قـاعدة ثابتـه أنـه كلمـا زاد عمـر الطـائر كلمـا ارتفـع سـعره صحيحـة علـى الـدوام .... فعصفـور

الكنارى مثلا يعيش عمراً أقصر مما يعيش الببغاء الأُسترالى، ومع ذلك فإنه أغلى سعراً بسبب صوته الشجى ولطف حضوره وحسن طباعه.

والجدول التالى يوضح أعمار طيور الزينة التى تأكل البذور :-

الطائر	عمره بالسنين
١- الببغاء الرمادى	من ٥٠ - ٦٠ سنة
٢- الكوكاتيل	من ١٥ - ٢٠ سنة
٣- الببغاء الأسترالى	من ٨ - ١٥ سنة
٤- عصفور الكنارى	من ٨ - ١٠ سنوات
٥- العصافير الصغيرة	من ٢ - ٣ سنوات

ويتضح من الجدول السابق أن عمر بعض الطيور يقارب أعمار القطط أو الكلاب، بينما يقارب عمر الببغاوات الكبيرة عمر الإنسان، وهذا ما يفسر ارتفاع أسعار الببغاوات الكبيرة، حيث يتجاوز أحياناً الثلاثة آلاف جنيه.

ويراعى عند الشراء لطيور الزينة ما يلى :-

١- ابحث عن المربى والبائعين فى المنطقة التى تعيش فيها، خصوصاً عندما تبدأ هواية تربية طيور الزينة، وإذا لم تكن تعرف بائعاً موثوقاً أو شخصاً تثق به يرافقك، عليك البحث فى عدة محلات، اسأل واستفسر وقم بزيارة عدة محلات وقارن بينها، وبذلك تكون قد اعتمدت على نفسك.

٢- ليس من السهل أن تبدأ بتربية الطيور الكبيرة (كببغاوات الأمازون أو الرمادى الأفريقى أو الكوكاتوا وخلافه) وذلك نظراً لارتفاع سعرها واحتمال إصابتها بالأمراض، وإذا رغبت فى شرائها فيجب استشارة متخصص فيها وطبيب بيطرى للتأكد من سلامتها وخلوها من الأمراض.

٣- **مواصفات الطائر الجيد عند الشراء :** حيث يلزم مراقبة الطائر الذى اخترته للشراء من حيث :-

١- هل هناك إفرازات على العين والأنف ؟

٢- هل العين غير سليمة أو غير براقة ؟

٣- هل يبدو على الطائر ضيق فى التنفس ؟

٤- هل عطس أو سعل أمامك ؟

٥- هل هناك تقيؤ أو رخاوة فى سلحه ؟

٦- هل مخرجه قذر ؟

٧- من حيث حيويته هل يبدو نائماً أو ناعساً ؟

٨- هل هناك بقع خالية من الريش عليه ؟

٩- هل طريقة وقوفه على المجثم ثابتة أم متقلقلة ؟

١٠- هل عظم القفص فى الصدر ناتئ ؟

١١- هل ريشه منفوش ؟

١٢- هل المظهر العام للطائر به أى عيوب ؟

فإذا كانت جميع الإجابات على الأسئلة السابقة بالنفى فيمكن شراء الطائر، ويفضل فى هذه الحالة سماع صوته للتأكد من سلامته من العيوب.

٤- لاحظ أن البائع عندنا غالباً يرفض رد الطيور المشتراه منه أو استبدالها بمجرد استلامه ثمنها، وفى نفس الوقت يقوم معظم الباعة ببيع ما يريدون التخلص منه، أما فى البلاد المتقدمة (فى الخارج) يسمح البائع لك بعرض الطائر على الطبيب البيطرى، ويعطيك عدة أيام تستطيع خلالها إعادته إليه حسب رأى الطبيب بعكس الحال عندنا، كما يعطى المشترى

معلومات كافيه عن الطائر (من حيث عمره وجنسه ولونه ورقم الحلقة للطائر وتاريخ الشراء ومدة الإعادة وغير ذلك من معلومات).

٥- يفضل شراء الطيور الصغيرة السن، وإذا كان الطائر المُشترى مستورداً فيفضل شراؤه خلال الصيف والربيع لسهولة أقلمته.

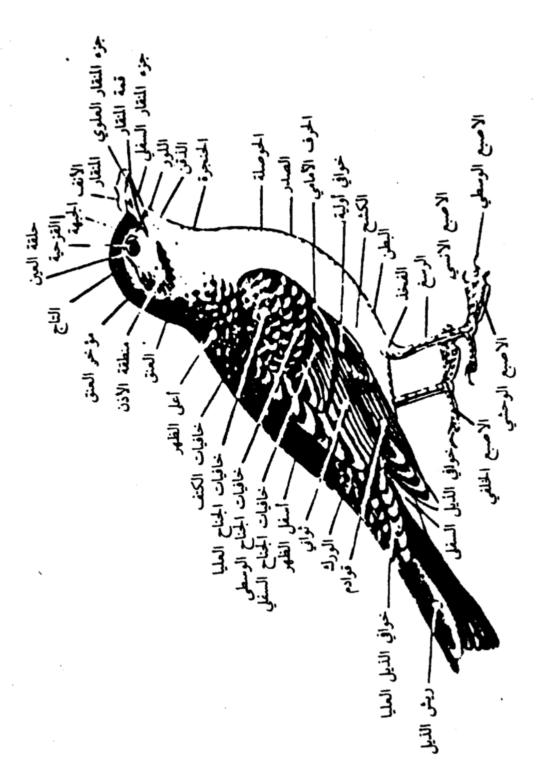
ويراعى بعد شراء الطائر ما يلى :-

١- يوضع الطائر الجديد فى مكان هادئ وبعيداً عن الطيور الأخرى، وذلك حتى يعتاد المكان الجديد، وحتى يتم التأكد من سلامته، وإذا كان المراد إدخاله إلى القفص الكبير المشترك يجب أن يظل لمدة لا تقل عن يوم واحد فى قفصه وعلى مرأى من الطيور داخل القفص الكبير حتى يعتاد عليها وتعتاد عليه، وحتى لا يحدث شجار بينهما عند إدخاله إليها.

٢- يجب معاملتها بلطف وكياسة وعدم إزعاجها وتقديم الغذاء الأخضر والفيتامينات مع مياه الشرب إليها حتى تتعود على المربى الجديد وتصبح أليفة وواثقة من مقتنيها.

٣- تصبح الببغاوات المستأنسة أكثر أُلفَة إذا تمت تربيتها وحيدة وبعيدة عن أية ببغاوات أخرى، خصوصاً من نفس نوعها.

٤- يصعب التمييز بين الذكر والأنثى فى معظم الطيور، خصوصاً خارج فصل التكاثر حيث يتشابهان فى المظهر، وبشكل عام ينزع الذكر إلى السيطرة والمشاكسة، وإذا كان من الطيور المغردة يحاول الغناء، بينما تكون الأنثى أهدأ وأكثر نعومة ولطفاً، ونادراً ما تميل إلى السيطرة ولا يزيد تغريدها عن ما يشبه النداء.



شكل رقم (١) يوضح الشكل الخارجي للطائر

ثانياً: تغذية طيور الزينة :

بصفة عامة يجب أن يكون الغذاء لجميع الطيور نظيفاً وطازجاً وخالياً من المواد الغريبة، ولقد قسمت الطيور تقسيماً بسيطاً حسب نوع غذائها إلى :-

أ- **طيور تأكل البذور:-** حيث الطائر ذو منقار مخروطى الشكل (مثل العصافير والحمام والكاردينال وغيرها).

ب- **طيور تأكل الحشرات:-** حيث المنقار طويل ورفيع ومدبب مثل الدُخلة والمحاكى والنمنمة وغيرها.

جـ- **طيور تأكل اللحم :-** حيث المنقار قوى ومعقوف مثل الباشق والبوم وخلافه.

فإذا كان الطائر آكلاً للبذور يمكنك تقديم البذور العادية التى تقدمها للطيور عادةً والتى ستذكرها فيما بعد.

أما إذا كان الطائر آكلاً للحشرات فيتطلب تقديم طعام الكلاب المعلب المجفف، والديدان الحية، واللحم المطبوخ (بقر أو دجاج) أو علف دجاج، وأهمها طعام الكلاب المجفف.

أما إذا كان الطائر آكلاً للحم فعليك تقديم الكبد والقلب البقرى نيئاً، وكذلك لحم الدجاج، والحليب وطحين العظام مع اضافة بعض الفيتامينات والعناصر مع الماء.

أما إذا كان آكلاً للرحيق، فيجب تقديم محلول سكرى تركيز ٢٠٪ (أى جزء من السكر إلى أربعة أجزاء من الماء بالوزن)، ويضاف إلى ذلك الفيتامينات والعناصر، ومصدر بروتينى مع بعض العسل ومربى الفواكه. وأما إذا كان قارضاً كالغراب والزرزور فإنه يأكل العديد من أنواع الأغذية، ويمكنك تقديم الفاكهة والبذور وأطعمة الطيور الآكلة

للحشرات، كما يجب تقديم الفيتامينات والرمل الخشن وطحين العظام (الغراب لا يحتاج للرمل والعظام).

وأهم العناصر الغذائية اللازمة لطيور الزينة هى :-

١- **النشويات (السكريات أو الكربوهيدرات) :-** توجد فى الحبوب والبذور مثل الدخن - بذور الكنارى - الذرة - الشوفان - القمح - الأرز - الحنطة السوداء، بالإضافة إلى الفواكه والخضر الطازجة التى يمكن أن تزود جسم الطائر بكمية لا بأس بها من السكريات، وهذه تفيد الطائر فى الحصول على الطاقة، وكمادة مالئة (بسبب السليلوز غير المهضوم)، كما تزيد من حركة الأمعاء وبذلك تقى من الإمساك، بالإضافة إلى أنها تترك المجال ليستفيد الجسم من البروتينات للنمو بينما تقدم الطاقة اللازمه له.

٢- **البروتينات :** توجد فى جميع البذور والحبوب (خاصة البذور الزيتية تحتوى على نسبة بروتينات أكثر)، والبيض واللحم (بما فى ذلك الحشرات والديدان)، والخضر وكُسْب فول الصويا والحليب ومنتجاته، والخميرة والمكسرات.

وفائدتها : لازمة لنمو الطائر، ولسلامة وترميم أنسجته، ولتشكيل الأجسام المضادة لمقاومة مسببات العدوى ولتشكيل الإنزيمات والهرمونات اللازمة لعمليات الجسم الحيوية.

٣- **الدهون :** توجد فى جميع البذور والحبوب وخصوصا البذور الزيتية (مثل بذور عباد الشمس وبذور السمسم والفول السودانى وبذور الفجل وغيرها)، ويجب ملاحظة أن زيادة البذور الزيتية للطيور مع نقص الحركة يسبب السمنة والبلاهة للطائر، كما يجب الحرص على تقديم

زيت السمك الذى يقدم عادة بشكل اعتيادى مع الوجبات، لأن زيادة المادة الدهنية تسبب مشكلة زيادة الفيتامين A وتحطيم فيتامين E ونقصه.

وفائدة الدهون : تمد جسم الطائر بالأحماض الدهنية اللازمة للريش والجلد، وكذلك تمده بالطاقة بكمية كبيرة.

٤- **الفيتامينات :** وهى يحتاج إليها الجسم بكميات قليلة جداً ليحقق التوازن الغذائى الذى يمنع الحالات المرضية الناشئة عن نقص هذه الفيتامينات، فهى تنظم وظائف الجسم الطبيعية، وتوجد فى الخضار والفواكه الطازجة، والبيض والحليب، ويجب إضافتها إلى ماء الشرب بمعدل يوم كل أسبوع لأن الكمية الموجودة فى الأغذية الطبيعية غير كافية.

٥- **المعادن :** ويحتاج إليها الجسم أيضاً بكميات ضئيلة لتأدية وظائفه الطبيعية ونمو العظام وتشكيل البيضة أثناء التكاثر، ويأخذ جسم الطائر المعادن اللازمة له عن طريق الأغذية كالبذور والخضر والفواكه والبيض والحليب وغيرها .... ولا تكفى البذور لتزويد جسم الطائر بالعناصر اللازمة له (مثل الكالسيوم والحديد واليود والمنجنيز والنحاس)، ولذا يزود الطائر بمادة كلسية (كصدفة السيبيا) أو منتجات اللبن حتى يتمكن من الحصول على الكالسيوم، كذلك يجب توفير اليود عن طريق أحد المركبات المستعملة للطيور (مثل زيت السمك) لأن نقصه يؤدى إلى تضخم الغدة الدرقية (خصوصاً فى الببغاء الأُسترالى)، كما يمكن الحصول على الحديد والمنجنيز والنحاس من البيض المسلوق، أو خبز القمح الكامل أو الحليب أو اللحم أو طحين الديدان.

٦- **الماء :** فمن الضرورى تقديم الماء النظيف مرة واحدة على الأقل يومياً ووجوب تغييره خصوصاً خلال فصل الصيف الحار أكثر من مرة يومياً إن أمكن ذلك، ويفضل غلى ماء الصنبور وتبريده ثم يقدم للطيور (لأن

ماء الصنبور يحتوى على مواد كيميائية مثل الكلور مطهرة قد لايتحملها جسم الطائر).

٧- **الرمل الخشن** : حيث يحتاج الطائر إلى حبيبات الرمل الخشن لمساعدة القونصة على عملية طحن وسحق الأغذية ، ويمكن شراء هذه الحبيبات بشكل تجارى وهى تتألف من الرمل والمواد غير القابلة للانحلال وتسمى Birdgrit .

ويراعى عند تغذية طيور الزينة مايلى :-

١- يجب اختبار البذور التى تشتريها إن كانت جيدة للتغذية أم لا وذلك عن طريق استنباتها، ويتم ذلك بوضع بعض البذور على قطعة من القطن الطبى (أو على منديل ورق) فى طبق صغير ثم رشها بالماء يومياً لتحافظ على رطوبتها، حيث تبدأ البذور فى الإنبات بعد ٣-٤ أيام، وإذا كانت نسبة الإنبات ٨٠٪ فأكثر فالبذور جيدة وصالحة لتغذية طيور الزينة، كما يمكن حفظ هذه البذور المنبتة فى الثلاجة لأكثر من أسبوع، ويمكن أن تقدمها لطيورك مع غسلها جيداً قبل تقديمها.

٢- يجب أن تكون البذور نظيفة وتقدم للطيور بالكميات التالية يومياً :

اسم الطائر	الكمية يومياً
أ - عصفور الكنارى	$\frac{1}{4}$ ملعقة صغيرة
ب- الببغاء الأُسترالى	١ ملعقة صغيرة
جـ- الكوكاتيل	١ ملعقة صغيرة
د - الببغاوات الكبيرة	٢-٤ ملاعق كبيرة

٣- يفضل تقديم الغذاء المتنوع لطيور الزينة لأن ذلك سيساعدها أكثر على التغذية المتكاملة.

٤- تأكد من نظافة المَعْلف (الغذاية) والسَّقّاية باستمرار لأن معظم الأمراض تنتج من عدم نظافتهما.

٥- تأكد من وضع المجاثم بحيث لا تكون فوق الطعام أو الشراب حتى لاتسقط فضلات الطيور عليها، وتتكرر الإصابات والأزمات الصحية.

٦- اغسل الفواكه والخضروات قبل تقديمها، ولا تقدمها رطبة أو مبتلة.

٧- لاحظ أن الطائر يقوم بنزع قشور البذور ويأكل اللب، وهذا ما يجعل المعلف يبدو وكأنه ممتلئ بالبذور، مع أنه لا يحتوى إلا على القشور، ويجب نفخ المعلف بفمك حتى تطير القشور، ولا تجعل منظر القشور يخدعك ويؤدى إلى هلاك الطيور جوعاً.

٨- يجب أن يقدم للطيور خلال فصل التكاثر الغذاء الطبيعى لها، على أن تقدم البذور والأطعمة الطرية المرتفعة البروتين بكمية زائدة من الكالسيوم حتى تكون البيوض طبيعية، وحتى لا تحدث حالات البيضة العاصية، وحتى تأخذ نسلاً قوياً، حيث يجب أن تكون الآباء قوية، قدّم أيضاً الأغذية الخاصة بالفراخ مع الحليب والبيض المسلوق على ألا تترك الأغذية التى يدخل الحليب فى تركيبها لفترة طويلة لسرعة فسادها[١].

ثالثاً : رعاية طيور الزينة :

ويشتمل ذلك على العمليات التالية :-

١- اختيار الأقفاص لطيور الزينة.

٢- العناية بنظافة الطائر وتقليم المخالب وتقليم المنقار.

(1) Titus, H.W, Scientific Feding of chickens, the Interstate, Danville, III U.S.A, 1965.

٣- ظاهرة القلش فى الطيور.

٤- تمرينات للطيور للتحدث.

حيث أن :-

١- اختيار الأقفاص لطيور الزينة[٢]:

ويراعى عند اختيار الأقفاص لطيور الزينة العناصر التالية :-

١- يجب أن يكون حجم القفص مناسباً للطائر الذى سيعيش فيه، وللمكان الذى سيخصص له أيضاً، كذلك نوعه وتجهيزاته، فالقفص السلكى الجميل المعد للاستعمال داخل المنازل قد يكون مناسباً للببغاء الأُسترالى، ولكنه يكون غير مناسب للطيور العصبية والخائفة والتى لاتستطيع الاستقرار فيه.

٢- يفضل القفص الصندوقى المفتوح من الأمام فقط (بالرغم من أنه غير جميل) لأنه يقى الطيور من التيارات الهوائية ويعتبر كمسكن مفضلاً لها عن القفص السلكى الجميل الذى لا يقّى التيارات الهوائية كما بالشكل رقم (٢).

٣- عند اقتناء عدد من الطيور داخل المنزل، إما أن يوضع كل منها فى قفص منفصل، أو توضع الأنواع التى لا تسبب الأذى لبعضها فى قفص كبير، أو تخصص مساحة يمكن الاستغناء عنها فى البيت لهذه الطيور.

٤- يجب عدم دهن الأقفاص بأنواع الطلاء السامة، كالتى تحتوى على الرصاص، ويمكن استعمال الدهانات المستحلبة الحديثة بأمان تام.

---

(٢) طيور الزينة، الأقفاص والمطاير، للمهندس / دريد نوايا ، ١٩٨٦.

٥- يوضع الببغاء الرمادى أو الكوكاتو أو الطيور ذات الأحجام المماثلة فى قفص كبير، ويوضع للببغاوات مجثم على شكل حرف T أو مستدير يحمل على قاعدة، ويجب أن يكون القفص من الاتساع بحيث يمكن الطائر من نشر جناحيه فيه.

٦- فى الصيف يوضع القفص فى مكان لا تصل إليه أشعة الشمس المباشرة فى الفترات التى تكون فيها شديدة الحرارة ، أما فى الصباح أو المساء فيمكن تعريض الطائر إلى أشعة الشمس بحيث يغطى جزءاً من القفص، وبذلك يسمح للطائر أن يختار أشعة الشمس أو الظل.

٧- فى الشتاء يجب إبعاد الطيور عن مصادر الحرارة، لأنها تسبب لها الأمراض التنفسية والهضمية إضافة إلى البقع الخاليه من الريش، كذلك يجب إبعاد الطيور عن الأدخنة وروائح الطبخ.

٨- فى حالة الغياب عن المنزل توضع الطيور قرب نافذة تمكنها من رؤية الناس مع مراعاة عدم تعرضها لأشعة الشمس المباشرة.

٩- عموماً يمكن لأغلب الطيور الصغيرة أن تعيش وتتكاثر فى أقفاص الكنارى العادية والتى تكون بطول ٧٥سم وارتفاع ٣٠ - ٣٥ سم وعمق ٢٥ - ٣٠ سم ، ومثل هذا القفص يمكن أن يقسم إلى قسمين بواسطة حاجز سلكى يمكن وضعه ورفعه، وبذلك يمكن خدمة القفص دون إزعاج الطيور، ويمكن استعمال هذا القفص لـ ٦ - ٨ أفرخ صغيرة.

١٠- يحتاج القفص إلى أوعية الطعام والشراب والألعاب المختلفة (من سلم وجرس ومرآة وأرجوحة) وذلك حسب نوع الطائر وحبه لهذه الألعاب.

١١- وعندما يراد تربية عدد كبير من طيور الزينة، فيمكن في هذه الحالة استخدام قفص كبير " يسمى مطير " حيث يعطيها حرية أكبر في الطيران وبعض الحرية والراحة، ويفضل استعماله عند الإكثار، لأنه يعطي الطيور سعة المكان، وقد تحتاج بعض الأنواع إلى مطير خاص بها، لكن الكثير منها يتكاثر في المطير المختلط ، ولذلك يجب معرفة الأنواع من الطيور التي يمكن أن تعيش وتتعايش مع بعضها في قفص مشترك (مطير) كما في شكل رقم (٣).

١٢- وإذا لوحظ أن أحد الطيور لا يدخل المسكن ليلاً فإن هذا دليل على وجود علاقة عداوة بين بعض الطيور.

٢-العناية بنظافة الطائر وتقليم المخالب والمنقار: ويشتمل على:

أ - العناية بنظافة الطائر :-

تحتوي معظم الطيور (ومنها الطيور المنزلية) على غدة برين قرب قاعدة الذيل، وهذه الغدة تفرز مادة زيتية، ولذا يقوم الطائر بواسطة منقاره بتوزيع الزيت الذي أفرزته هذه الغده على كامل جسمه لتساعده على عدم الابتلال (في الطيور المائية مثل الأوز والبط وخلافه) ولتحافظ على صحته، كما يستعمل الطائر منقاره فيرتب الريش في مكانه، وإن جميع الطيور المنزلية تحب الحمام المائي بطريقة ما، على أن يكون ذلك في الجو الدافئ وفي وقت يستطيع الطائر أن ينام ليلاً وهو جاف تماماً، وعموماً تحب العصافير الصغيرة (كالكناري) الماء الضحل، كأن يوضع لها في طبق صغير قليل العمق، فتغطس فيه بسرعة وتلعب حوله مسرورة، كما يمكن أن يوضع لبعض الطيور التي تخاف الماء بعض الأعشاب الخضراء في الحمام، وفي الحمام الذي يليه يضاف إليه القليل

من الماء والذى يُزاد بالتدريج فى كل مرة حتى يتعود الطـائر عليـه، أمـا بالنسبة لبعض الطيور (كالكنارى) التى تحب أن "تستعرض" أكثر من أن تأخذ حماماً، فيسعدها أن ترش بـرذاذ المـاء أكـثر مـن وضـع حمـام لهـا، ويمكنك قضاء وقت ممتع بهذه العملية.

ب- تقليم مخالب الطائر ومنقاره :-

فمن حيث المخالب: وهى التى يستعملها الطائر ليثبت نفسه على المجـاثم أو السطـوح الخشنة، ولكن يجب ألا تلتقى مخـالب الأصـابع الأماميـة مـع مخلب الأصبع الخلفى على المجثم، ويراعـى فـى التقليـم للمخلـب حسـب نـوع الطـائر وحجمـه وقوتـه ويقلـم فقـط الجـزء الأمـامى مــن المخلــب، ويراعى عدم الاقتراب من المنطقة القرنفلية اللون (لوجـود وعـاء دمـوى بهـا غـير ظـاهر فـى معظـم الأحيـان) وإذا حـدث نزيــف فيمكــن إيقافــه بالضغط بقطعة قطن أو شاش، ويفضل تطهير الجرح بـالمطهرات (مثـل الميكروكروم أو خلافه)، كما يفضل برد طرف المخلب المقلم بعـد إتمـام العملية لتنعيمه.

ومن حيث تقليم المنقـار: فيمكـن اسـتعمال مقـص أظـافر (كمـا فـى قـص المخالب) ويتم إزالة قمة المنقار وبشكل منتظـم كلمـا طـال المنقـار ودون إحـداث نزيـف، كمـا يمكـن أن يسـتعمل صـدفـة السـيبيا أو قطعــة حجــر بركانى، وسوف يقوم الطائر بنفسه بتقليم منقاره.

٣- ظاهرة القلش فى الطيور :-

الريـش هـو أحـد أهـم الصفـات المميزة لصنـف الطيـور، يكســو الجســم ويحفظه من البرد والبلل بسبب الطبقـة الدهنيـة التـى تفرزهـا غـدة بريـن قرب قاعدة الذيل، وريش الطـيران للطـائر يسـتبدل بـالتدريج حتـى يظـل

الطائر قادراً على الطيران، ويزن مجموع الريش فى المتوسط نحو ٦٪ من وزن الطائر (٣٪ فى البطريق، ١٢٪ فى العصافير الصغيرة)، ويخرج الريش من حليمات الجلد الذى يكون رقيقاً فى الطيور، كما يمكن للريش أن ينبت من جديد إذا فقد سواء عن طريق ظاهرة القلش السنوية أم بسبب حادث ما، وينتج لون الريش عن عدة عوامل .... فالأصباغ (كالميلانين والكاروتين) التى يحصل عليها عن طريق الغذاء تعطى اللون الأحمر والأصفر والبرتقالى وكمادة وسيطة تدخل فىالبُنى الداكن والأسود، كما تمتص الأصباغ الأشعة ذات الموجات الطويلة فتعطى اللون الأزرق واللون الأبيض (عدا الشكل الأمهق للطير) وتتلون بعض الطيور بمواد أخرى مثل أكسيد الحديد.

ويخضع الطائر لعملية تبديل الريش مرة فى العام، وتحدث عملية القلش عادة فى نهاية موسم التكاثر (سبتمبر وأكتوبر)، ويخضع بعض الطيور لقلش آخر فى فصل الربيع قبل دخول موسم التكاثر، وفى بعض الطيور البرية يحدث القلش أربع مرات فى العام، والسبب البيئى الرئيسى لهذه الظاهرة هو اختلاف طول النهار حسب الفصول، فحالما تبلغ الريشة حجمها الأقصى ونهاية تطورها، تصبح خلايا الحليمات ساكنة حتى تُستحث فى القلش التالى، ولدى اقتلاع الريشة أو سقوطها الطبيعى، تنمو مكانها ريشة جديدة خلال وقت قصير، ويحدث هذا النمو فى غلاف أُسطوانى قرنى يدعى "الرُيشة " ثم تخرج الأشواك التى تكون البند، ولا يسقط ريش الطيران دفعة واحدة بالنسبة إلى الطيور المستعملة كطيور زينة، وهكذا يبقى الطائر قادراً على الطيران.

وتتوقف الطيور المغردة عادةً عن الغناء أثناء فترة القلش، وقد لا ينتبه الهاوى إلى ذلك نتيجة عملية التدرج فى الظاهرة، لكنه يُفاجأ بتوقف الطائر عن الغناء دون ملاحظة أماكن عارية من الريش على جسمه، فإذا ما دقق النظر إليه وتفحصه جيداً وجده فى مرحلة القلش.

٤- التمارين الرياضية لطيور الزينة وتدريبها على التحدث :-

التمارين الرياضية أساسية وضرورية للطيور كما هى مفيدة للإنسان، وحتى تعطيه الحيوية والنشاط لما كان يفعله عندما يكون حراً فى الطبيعة، كما أن عدم ممارسة الرياضة للطائر يسبب له الخمول والبدانة والترهل، ويمكن إجراء التمارين الرياضية للطيور عن طريق :-

أ- وضع بعض الألعاب التى يفضلها الطائر بالقفص، فمثلاً الببغاء الأُسترالى يحب المرايا والسلالم والأراجيح والأجراس الصغيرة وكذلك أنواع الكوكاتيل بالإضافة إلى وضع مجثم لها فى أعلى القفص حتى تتعلق عليه مقلوبة، أما طيور الببغاء الأكبر (مثل أمازون، ومكاو وكوكاتو) يلزمها مجثم فى أعلى القفص ومجثم على شكل حرف T خارجه وتحب اللعب ببكرات الخيوط الخشبية وغيرها.

ب- يمكن عمل تمرينات للأجنحه بترك القفص مفتوحاً فى غرفة مغلقة حتى يخرج الطائر ويطير بالغرفة فترة من الوقت ثم يعود إلى القفص مرة ثانية، ويشترط غلق الشبابيك والأبواب جيداً حتى لا يخرج منها ويُفقد.

جـ- يمكن اللعب مع الطيور وتدريبها على التحدث، فحينما يبدأ الطائر بالتأقلم مع القفص، يمكنك مد عصا له ليقف عليها ولمدة ربع ساعة كل يوم ولتكن حركتك بطيئة وصوتك خفيفا، وحاول مد يدك إلى القفص، ومع اللمسات اللطيفة فى مكان اتصال الرجلين بالجسم سيحاول الطائر أن يقفز

على يدك أو على العصا (مع كثرة المحاولات لتعوده على ذلك)، ويلاحظ أن الببغاوات تقبض على الأشياء بمناقيرها قبل محاولة تسلقها ولذا فلا تخف إذا اقتربت بمنقارها من يدك قبل رجلها، وبعد عدة محاولات سوف يتعود الطائر أن يقف على يدك وأن يصعد على ذراعك وكتفك ورأسك.

كما يمكنك التحدث الآن ببعض الكلمات والببغاء على العصا، ويفضل تقديم بعض الطعام المحبب له باليد الأخرى ثم اسحب العصا ببطء من تحت قدميه وضع يدك تحت الطائر حتى يصبح واقفاً على يدك فى النهاية، واستمر فى تلك المحاولات حتى يتعود الوقوف على يدك لوحده.

وعموماً فإن أنواع الببغاوات قادرة على تقليد الأصوات (مثل الببغاء الرمادى والمكاوى والكوكاتو والكوكاتيل والببغاء الأُسترالى وغيره)، كما أن ذكور الطيور أقدر على تعلم الكلمات والأصوات من الإناث، وكلما كان عمر الطائر صغيراً كلما كانت قابليته للتحدث أكثر، كما تستجيب هذه الطيور لأصوات النساء والأطفال أكثر من أصوات الرجال، ويجب تحديد موعد كل يوم لمدة ربع ساعة لتعليمه التحدث، وأن يتم تعليمه كلمة واحدة فى البداية تكون قصيرة وتكرر أمامه فى كل يوم عدة مرات حتى يتعود عليها وينطقها، وسوف يعجب الطائر بنفسه وهو يردد الكلمات، ثم بعد ذلك تعليمه كلمة أخرى وهكذا حتى يمكن أن ينطق جمله مفيدة ...... ويجب تكرار الكلمات الجديدة عليه عدة مرات وببطء وقد يستغرق هذا وقتاً طويلاً (أكثر من شهر حتى يتعود الطائر على النطق)، كما يمكنك استعمال الأشرطة المسجلة خصيصاً لهذا الغرض لتعليم الطائر النطق لبعض الكلمات والجمل لكن ذلك يأتى فى المرحلة التالية بعد تعليمك له مباشرة، كما يمكن لبعض الببغاوات أن تتعلم أموراً كثيرة، كوضع الأشياء فى أماكنها ورن الأجراس وغيرها.

رابعاً: تكاثر طيور الزينة والعصافير :-

تختلف الطيور حسب أنواعها من حيث عمر النضوج الجنسى لها، فمثلا العصفور المخطط (زبرا فنش) ينضج جنسياً بعمر ثلاثة أشهر تقريباً، بينما يستغرق البعض (مثل الببغاوات) عدة سنوات حتى تكون قادرة على التكاثر، ويصعب فى كثير من الأنواع تمييز الذكر عن الأنثى من الشكل الخارجى فيكتشف المربى أحياناً من البيض الملقح أنه اختار أنثيين خطأً للتكاثر، وبشكل عام تكون الأنثى أصغر قليلاً من الذكر، وألوانها أقل زهواً، وهذه الصفات تنطبق أيضا على الذكور الفتية قبل بلوغها حيث تشابه الإناث (مثل الحسون)، وعادةً ما يكون الذكر أكثر نشاطاً وعدوانيةً كما فى الكنارى حيث تكون الذكور أكثر جُرأةً ووضوحاً فى المظهر وأكثر حيويةً فى الحركة من الإناث، وتبدو الذكور كثيراً وهى تحاول الغناء أما الإناث عادةً تكون أكثر هدوءاً فى سلوكها وأقل عدوانيةً، أما فى بعض أنواع الببغاوات فالعكس هو الصحيح.

وتتكاثر بعض الطيور فى الأقفاص الكبيرة، لكن البعض يفضل المطير الخاص به، ويمكن لبعض أنواع الكنارى والعصفور البنغالى والعصفور المخطط والببغاء الأُسترالى أن يتكاثر فى الأقفاص الكبيرة، لكن المطاير أفضل لها، ويفضل استعمال الأقفاص الكبيرة المغلقة تقريباً لأنها أفضل من الأقفاص السلكية المعروفة، ويجب أن يتم تجهيزها بعدد من علب التعشيش وسلال البيض حتى تتمكن الطيور من الاختيار بينها.

وعندما لا ترغب الطيور فى بناء العش، يمكن تشجيعها بتأمين بعض مواد بناء الأعشاش كالقش والعيدان والحشائش الخضراء والريش والقطن

والصوف وغيرها، ويفضل تزويد علبة التعشيش ببعض الحشائش الغضة الرطبة للمحافظة على بعض الرطوبة داخل العلبة.

وعندما يبدأ حضن البيض، على الشخص مقاومة رغبته فى تفقد الطيور أثناء رقادها على البيض وعدم فتح علب التعشيش، لأن كثيراً من الطيور يهجر العش بعد أى إزعاج يتعرض إليه، لذلك يجب إبعاد الأطفال والحيوانات المنزلية الأليفة عن الطيور أثناء تكاثرها (حتى لا يفسد البيض) ولحين فقسه.

وفى معظم الطيور الصغيرة تستغرق مدة حضانة البيض حوالى أسبوعين، وقد تقل يوماً أو تزيد يوماً حسب ظروف الحضانة، أما عن موعد وضع البيضة الأولى، ففى معظم الطيور يتم ذلك فى اليوم التالى لأنتهاء بناء العش، وقد تتأخر حتى أسبوع فى بعض الأنواع (ففى الحسون قد تزيد هذه المدة عن أسبوع)، أما المدة الفاصلة بين وضع البيضة والأخرى فهى يوم واحد فى الغالب، وأحياناً يومان مع ملاحظة أن الحضانات ذات العدد الكبير من البيض تقل فيها هذه الفترة .

وأن حضن البيض هو حدث طبيعى يقود بطريقة غريزية للحفاظ على الجنس، وعندما تبدأ هذه الغريزة بالتعبير عن نفسها فإن ذلك يعنى أن موسم التناسل بالنسبة للطيور قد بدأ، وأن هذا عموماً يحدث فى الربيع لكن هناك بعض الطيور تبدأ بوقت مبكر أو متأخر عن ذلك.

وفى داخل جسم الطائر تتطور عملية أشبه ما تكون بالحُمَّى فترفع حرارة ما يسمى ببقع الحضن فى جسم الطائر، وهى الأماكن التى يتجمع فيها قسم كبير من الدم ، وهى تختلف فى الأجناس المختلفة ، كما أن طريقة

الجلوس على البيض تتأثر بين عوامل أخرى ...... مثل شكل العش والموقع والحجم وشدة الحرارة لبقع الحضن وعدد البيض وخلافه ....

كما أن بيضة الطائر لها أجزاء مختلفة، الصفار المستدير أو البويضة ولها عدة طبقات هى بالتناوب الأصفر والأبيض من حيث اللون، وفى وسط البويضة ترقد البقعة البذرية (التركيب الأولى للحياة الجديدة للطائر الصغير أو الصوص)، والحياة الجديدة تأتى إلى الوجود أثناء الحضن، والصوص المتطور يتغذى من الصفار والبياض للبيضة، فالصفار محاط بكيس صفار وغشاء صفار، ويطفو الصفار متوسداً عدة طبقات من البياض الذى غالباً ما يحتوى على الماء وقليل من البروتين، ويظل الصفار معلقاً فى مكانه بواسطة أشرطة لولبية من الأغشية، وهذه الأشرطة تمكن الصفار من الدوران كما يعتقد لكى تظل البقعة البذرية فوق، ولذلك فإنها تتلقى معظم الدفء الصادر عن الطائر الحاضن.

أما بالنسبة لبياض البيضة فإنه محاط بغشاءين للقشرة التى تشكل غرفة هواء عند الطرف الجاف للبيضة، كما أن الطبقة الخارجية للقشرة ليست صلبة ... بل مثقوبة بثقوب عديدة دقيقة تقوم بتغيير الغازات الممكنة، والقشرة قد تكون ملساء فى بعض الحالات، وقد تكون محفورة بعمق أو خشنة ومخرمة، وقد تكون سميكة أو رقيقة بحيث يمكن رؤية الصفار من خلالها، وقد يكون للقشرة تصميمات مختلفة والتى تكون نموذجية بالنسبة للأجناس التى تضعها، وهناك طرق أخرى للتعرف على البيض بواسطة الحجم والشكل واللون والتركيب وخلافه.

ومن الجدير بالذكر أن أنثى الطائر هى التى تحدد جنس الطائر الناتج من البيضة (من حيث ذكر أو أنثى) فمثلاً ذكر الحسون المخطط لديه ٢ X

(نواتى خلية ذكر) أما الأنثى لديها yx (نواتى الخلية الأنثى)، وهذا عكس الإنسان والعديد من الثدييات الأخرى (حيث الذكر يحمل xy والأنثى xx بمعنى أن الذكر فى الإنسان والحيوانات الثديية الأخرى هو الذى يحدد جنس المولود من حيث ذكر أو أنثى[1]) .

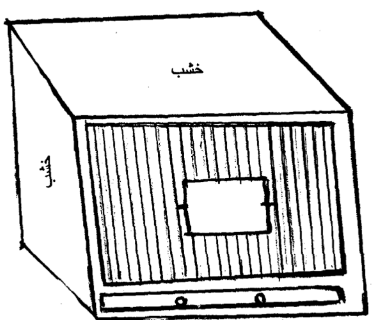
ويمر البيض أثناء فترة حضنه (حضانته) بعدة مراحل، حيث يتحول الصفار إلى اللون الأحمر (الذى يدعى فى بعض الأحيان بالأحمر الوسخ)، وعن طريق التباين يمكن تمييز البيض بعد حوالى خمسة أيام عن طريق شكله البنى الأرجوانى اللماع، ويمكن فحص البيض بعد ٧ – ٨ أيام عن طريق جهاز فحص البيض، وهو عبارة عن علبة ذات لمبة قوتها ٤٠ شمعة فى الأسفل مع شبكة من خيط صوفى ناعم على شكل منخل متوسط يكفى لحفظ البيض من السقوط عبره ، وبنظرة سطحية يمكننا التمييز بين البيض المخصب وغير المخصب، حيث أن الضوء الشديد يمكنك من رؤية الجنين والمراحل الأولية للحياة الجديدة، وقد يمكنك رؤيته يتحرك، ومن المهم أن لا ترفع البيض فوق الضوء أكثر من بضع ثوان، فالحرارة قد تصبح قوية جداً فتقتل الجنين، ويستحسن استعمال جهاز فحص البيض مرة واحدة فقط ويراعى العناية الفائقة بالبيض، فالقشرة هشة جداً ويمكن أن تتكسر أو تتشقق، وأن أصغر شق كثيراً ما يكون مميتاً إذا لم يلاحظ، ويمكنك إصلاحه بقطعة من شريط لاصق شفاف فتنقذ البيضة.

وحالما يفقس الصغار، فإنها بصورة أولية تتناول طعامها الذى تم هضمه مقدماً فى حوصلة الأبوين، كما أن الأبوين أيضا يأكلان القطع

---

(١) عالم العصافير ، موسوعة عالم الحيوان رقم ٥، سوفنير، دار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان

الصغيرة لقشرة البيضة التى غادرها الصغير، أما القطع الكبيرة فتحمل بعيداً من قبل الأبوين أو توضع على حافة العش.



شكل رقم (٢) يوضح قفصاً مفتوح الواجهة الأمامية للوقاية من التيارات الهوائية



شكل رقم (٣) يوضح القفص الكبير (المطير)

ويجب أن يراعى ما يلى عند تكاثر الطيور والعصافير :-

١- لا تبدأ عملية التناسل فى وقت مبكر، واحصر موسم التناسل بين نهاية مارس أو أوائل أبريل ولغاية منتصف يوليو، وإن الطيور عموماً يجب أن تتناسل ثلاث مرات فى الموسم.

٢- يجب تقديم غذاء متوازن للطيور خلال فصل التكاثر، على أن تقدم البذور والأطعمة الطرية المرتفعة البروتين بكمية زائدة مع الكالسيوم حتى تكون البيوض طبيعية وحتى لا تحدث حالات البيضة العاصية، وحتى تأخذ نسلاً قوياً يجب أن تكون الآباء قوية، قدم أيضاً الأغذية الخاصة بالفراخ مع الحليب والكعك والبيض المسلوق على ألا تترك الأغذية التى يدخل الحليب فى تركيبها لفترة طويلة لسرعة فسادها.

كما يجب أن يحتوى طعام الطيور على المعادن (وأهمها الكالسيوم والفوسفور والصوديوم والكلورين والبوتاسيوم والمنجنيز والحديد والزنك والنحاس والكبريت والماغنسيوم واليود) بالإضافة إلى الدهون والبروتينات والكربوهيدرات، وكذلك يجب أن يحتوى الغذاء على الفيتامينات (وأهمها فيتامين A ، وجميع أنواع فيتامين B وفيتامين C ، وفيتامين D ، وفيتامين E هـ).

٣- يفضل حفظ الطيور منفصلة عن بعضها من حيث الجنس (أى حفظ الذكر بعيداً عن الأنثى) قبيل موسم التناسل بقليل، لأن الكثير من الطيور تميل إلى الإنتاج بصفة منتظمة حيث تحضن البيض فى قلب الشتاء، وهذا يؤدى إلى الحصول على صغار فى الموسم الخاطئ مما يعرضها للموت وعدم الفقس وخلافه، وأن انتظار التناسل حتى نهاية الجو البارد الرطب

يعنى أنه سيكون لديك جواً جيداً لطيور صغيرة فرصتها فى الحياة والعيش كبيرة.

٤- بالنسبة لمواد بناء العش فيجب تقديم القش أولاً ثم قطع قصيرة من حبل الليف حيث هاتين المادتين أساسيتين لبناء عش نظيف ذو بناء سليم.

٥- يجب إبعاد الطيور الصغيرة بصورة عامة عن والديها حالما تصبح مستقلة، وإلا فإنها ستمنع مزيداً من التناسل، كما أن الأبوين قد يتعاركان معها، ويمكن تقديم غذاء البذور مضافاً إليها الجريش وعظام السمك وفحم الحطب، ويمكن إضافة بضع نقط من زيت كبد الحوت فى الماء أو بذور لتحسين الفرصة لنتائج جيدة، مع عدم الإفراط فى ذلك (حيث يوضع ٥ نقط فى كل لتر واحد من ماء الشرب)، كما تضاف الفيتامينات المتنوعة بعناية لأن الإكثار منها يؤدى إلى الضرر، وعموماً فإذا تلقت الطيور غذاءً مناسباً فهى ليست فى حاجة إلى فيتامينات إضافية مع مراعاة تخزين كل مستحضرات الفيتامين فى مكان بارد مظلم لكى تحافظ على نوعيتها وقوتها.

٦- تذكر أنه إذا لم تعط الإناث المواد السابقة لبناء العش فإنها قد تقتلع من ريشها وريش الذكر، وهذا ما يبدو أمراً مؤسفاً.

٧- إن الطيور كأى كائن هى عرضه للأمراض والجروح والكسور وغيرها...... والطريقة المثلى هى مراجعة الأخصائى بأمراض الطيور لكى يصف لها العلاج الناجح، هذا وسوف نتحدث عن ذلك فى باب قادم بإذن الله.

وأهم المشاكل التى تواجه الهواة والمربين عند إكثار الطيور ما يلى :-

١- **عدم حصول التلقيح :** وأكثر أسبابها أن يكون الزوجان صغيرين جداً أو كبيرين جداً، أو من جنس واحد (مثل وضع زوجين من الاناث خطأ)، كما أن التغذية غير الملائمة تؤثر على الأجهزة التناسلية والريش والجلد أولاً بأول، وتحتاج الطيور المتكاثرة إلى المكان الملائم لبناء العش ودرجة حرارة وإضاءة صحيحة وبعد عن الضجيج والإزعاج، كما يمكن للأمراض أن تؤثر على إتمام عملية التلقيح، إضافة إلى الأمور (الشخصية جداً) فبعض الطيور لا يحب الطيور الأخرى (إذا كانت مشتركة معه فى قفص واحد كبير) ويبدو سعيداً مع الإنسان أو الكلاب أو القطط، كذلك لا يعجب الطائر عموما بأى طائر مغايراً له فى الجنس من نفس النوع.

٢- **حصول التلقيح دون وضع البيض :** وتتسب هذه الحالة أيضا عن أغلب الحالات السابقة.

٣- **وضع بيض غير ملقح :** فإذا نظرت إلى البيضة من خلال ضوء قوى فإنك ستميز شريطاً أحمر صغيراً إذا كانت ملقحة، أما إذا كانت البيضة غير ملقحة فقد يرجع ذلك إلى عمر الذكر (مثل وجود ذكر صغير جداً أو كبير جداً) أو إلى فرط التزاوج، أو إلى عيب فى الأجهزة التناسلية للذكر أو وجود بعض الأمراض التى تعوق التلقيح، كما أن الأنثى يمكنها لوحدها أن تضع البيض (يكون فى هذه الحالة غير ملقح ولا يفقس)، كما يمكن أن يحدث ذلك بسبب وضع زوجين من الإناث خطأ (حيث سيكون

جميع البيض غير ملقح ولا يفقس بالتالى)، كما قد يكون السبب يرجع إلى التغذية غير المناسبة التى تشكل سبباً هاماً لمشاكل التكاثر.

٤- **وضع بيض ملقح لا يفقس** : ومن أهم أسباب عدم فقس البيض الملقح تعرض البيض للبرد، أو سوء التغذية للأبوين، أو وجود رطوبة بالقفص (خصوصاً إذا قُدِمْ الحَمام للطيور الحاضنة) كما قد يكون سبب ذلك ناتجاً عن إصابة فيروسية أو بكتيرية تؤثر على البيض فلا يفقس البيض الملقح.

٥- **نتف الريش** : بعض الإناث تقوم بنتف ريشها لعمل العش وتجهيزه (ولذلك يجب إمدادها بالقطن والقش وخلافه)، كما تقوم بعض الأمهات بنتف ريش الفراخ ربما استعداداً للعش التالى، وفى تلك الحالة أَخْرِجْ الأم من القفص واترك الأب يرعى شئون الفراخ.

٦- **موت الفرخ داخل قشرة البيضة** : والأسباب الحقيقية غير معروفة بالضبط، ولكن التغذية والأمراض والرطوبة ..... كلها عوامل تؤدى إلى ذلك.

٧- **كسر البيضة** : فقد يكون غلاف البيضة رقيقاً بسبب سوء التغذية، أو أن أحد الأبوين يعامل البيضة بقسوة خصوصاً عندما يكون حديث العهد بذلك.

٨- **أكل البيض** : أسباب هذه الظاهرة لا تزال غير معروفة، وعموماً إذا كان الأب آكلاً للبيض يجب عزله أثناء وضع البيض وحضنه.

٩- **إمتناع الأبوين عن إطعام صغارهما**[1] : فإذا امتنع الأبوان عن إطعام صغارهما يجب أن تقوم أنت بإطعامهما بيدك، ومن الأطعمة المناسبة لهما الكعك والجزر والعسل، وطعام الأطفال (مثل لبن سيريلاك وخلافه) مناسباً، كما يمكن نقع بعض البذور قبل تقديمها ولا تنس أن تدفئة الفراخ ضرورية وإذا لاحظت أى انحراف في صحتها يمكنك استشارة طبيب بيطرى.

١٠- **اتساخ أقدام الفراخ** : ويحدث ذلك بسبب اتساخ العش، ويمكن غسل أصابع الفراخ بالماء والصابون.

---

(1) Cage and Aviary Birds , by Michael Stringer , New York , 1977 .

الباب الثانى
أنواع عصافير الزينة

ويشتمل على :-

أولاً : عصافير الكنارى، ويشتمل على :-

١- تجهيز قفص الكنارى.

٢- تغذية الكنارى.

٣- كيف تلون ريش عصفور الكناريا عن طريق الغذاء.

٤- تكاثر الكناريا.

٥- أصناف الكناريا ومنها :

اليوركشاير - الكناريا ذو الريش المجعد (الغريل أو المفتل) - الكناريا الأحمر - الرولر - الجلوستر (المقنبر) - البوردر.

ثانياً : عصفور الحسون، ومن أنواعه:

حسون الزعفران البرازيلى - حسون الزعفران الصغير - الحسون الكوبى - الحسون الزيتى - الحسون الأخضر المغرد - الحسون الرمادى المغرد - الحسون الذهبى الأوروبى - الحسون المخطط - الحسون الراهب (أو ذو الحلق الأسود) - الحسون المقنع - الحسون الأخضر - الحسون الأحمر الرأس (عصفور الجنة) - الحسون ذو الجناح الأحمر.

ثالثاً : الدغناش العادى.

رابعاً : السيسكن الأحمر.

خامساً: الكاردينال، ومنه:

الكاردينال الأخضر أو الأصفر – الكاردينال الأحمر القبعة (ذو العرف الأحمر) – كاردينال البابا أو الدومنيكان.

سادساً: الدراسة الصخرى القرنى الصدر، ومنها:

الدراسة أورتولان – دراسة قوس القزح أوالبرتقالية الصدر.

سابعاً : عصفور جاوه.

الباب الثانى
أنواع عصافير الزينة

أولاً : عصافير الكنارى :-

يقول المثل الفرنسى "إذا دخل العصفور المغرد من الباب هربت الأحزان من النافذة".

يربى عصفور الكنارى للزينة منذ أكثر من خمسمائة عام، ويعيش الكنارى البرى Serinus canarius حراً فى عدة أنحاء من العالم منها جزر الكنارى (التى سمى باسمها) وأفريقيا وجنوب أوروبا وغيرها.

وعصفور الكنارى من العصافير التى تغرد ولها لحن شجى وصوت عذب، وخصوصاً عصفور الكنارى الذكر المحبوس حبساً انفرادياً فى القفص يكون كثير التغريد بعزوبة وطلاوة، أما صوت الأنثى فهو معروف ولا يزيد عن النداء ورغم ذلك فإن صوتها جميل وتغريدها لطيف بالرغم من أنها لاتؤدى وصلات طويلة من النغم مثل الذكر.

وعند شرائك طائر الكنارى يجب أن تختار الطائر النشيط الحركة، النظيف وغير المنفوش الريش، والبراق العينين، والصحيح الساقين، ومع ملاحظة أن البائع لايتخلى عادةً عن طيوره الجيدة بسعر منخفض، كما يفضل سماع صوت الذكر عند شرائه للتعرف على سلامته، ونظراً لأن عصافير الكنارى تحتاج إلى رعاية خاصة فى تربيتها، فسيتم الحديث عنها بالتفصيل فيما يلى :-

تجهيز قفص الكنارى :-

أغلب الأقفاص السلكية أو الخشبية أو البلاستيكية يناسب الكنارى، فهو لا يحتاج إلى قفص كبير، لكن من الضرورى أن يكون مريحاً، وإذا رغبت فى الإكثار فيمكن اختيار قفص لا يقل طوله عن ٤٠ سم وعرضه ٣٠سم وارتفاعه ٣٠ سم وذلك على الأقل.

ويراعى فى تجهيز القفص ما يلى :-

١- يفضل أن يوضع فى القفص مجثمان بفارق خمسة سنتيمترات بين الأول والثانى فى الارتفاع حيث يتبادل العصفور الوقوف عليها، لأن ذلك يحاكى طبيعته فى تبادل الوقوف على أغصان الأشجار (المجثم قطعة من الخشب الرفيع توضع بعرض القفص ليقف عليها الطائر) ويراعى أن يكون المجثم بسمك مناسب حتى يتمكن العصفور من القبض عليه بدون إجهاد، فالمجثم الرفيع السمك يجهد الطائر باستمرار القبض عليه لدرجة التفاف أصابعه حول بعضها خوفاً من السقوط، كما يجب أن يواظب الهاوى على تنظيف المجثم من أى آثار لزرق الطائر لأن المجثم الملوث بالزرق يسبب التهاباً وتقرح أقدام الطيور، كما لا يفضل استخدام المجثم المصنوع من مواد معدنية كالحديد أو النحاس أو الزنك لسرعة تأثر هذه المعادن بدرجة حرارة الجو المحيط بالقفص (حيث ترتفع حرارة المجثم المعدنى فىالجو الحار وتنخفض فى الجو البارد).

٢- يجب وضع المرآة والأجراس والأرجوحة داخل قفص الكنارى لأنه طائر نشيط يحب اللعب والحركة.

٣- يجب وضع فرشة فى أرضية القفص تمتص ما فى الزرق من رطوبة فور خروجها من مجمع الطائر (مثل الرمال البيضاء الناعمة) فهى بجانب

تشرب البول من الزرق فإنها تحتوى على حصوات صغيرة يلتقطها الطائر فتلعب دوراً ميكانيكياً هاماً أثناء طحن البذور الصلبة داخل قانصة الطائر، كما تحتوى الرمال على قدر من الأملاح المعدنية اللازمة لصحة الطائر، ويجب تغيير الرمال كل ٣ – ٥ أيام، كما يمكن للهاوى استخدام أوراق الجرائد القديمة فى فرش أرضية القفص (حيث الجرائد لها خاصة التشرب) ولابد فى تلك الحالة من وضع إناء صغير به قدر من الرمال حتى لا يحرم الطائر من التقاط حبيبات الرمال لنفس الأسباب السابقة، وفى تلك الحالة لابد من تغيير الفرشة يومياً حيث قدرتها محدودة على التشرب.

٤- يجب تقديم أوانى الاستحمام إلى العصفور فى الأيام المشمسة الدافئة شتاءً مرة أو مرتين فى الأسبوع، وأكثر من ذلك فى الصيف، فيهبط الطائر إلى أرضية القفص ليستحم ويبلل ريشه وجبهته، وهذه الحمامات هامة من الناحية الفسيولوجية والسيكولوجية للطائر وحتى لايحدث له اكتئاب وحزن ولا يغرد، كما قد يصاب بالأمراض نتيجة اتساخ ريشه وعدم لمعانه، ويمكن وضع مياه الحمام فى فنجان شاى واسع للطائر داخل القفص فى حالة عدم توفر إناء للاستحمام.

٥- يجب تنظيف القفص يومياً ولاتنس المجثم، فالقذارة هى العدو الأول لصحة الكنارى.

٦- تَفَقَّدْ أوعية الطعام باستمرار، ولاتجعل قشور البذور تغشك، انفخ بفمك على وعاء البذور حتى تطرد قشور البذور، وانتبه للتغذية لأن الكثير من الأمراض تنتج من سوء التغذية.

٧- بدل الماء يومياً مرتين (إن أمكن ذلك) وليكن الماء فى الصيف بارداً.

هذا وهناك عدة أنواع لأقفاص الكنارى مفيدة للهواه والمتخصصين أو المنتجين وهى :-

أ- أقفاص الحبس الانفرادى للذكور : وتعرف لدى الهواة بأقفاص التبويب، وهى أقفاص صغيرة الحجم ويفضل تصنيعها على هيئة صفوف رأسية كوحدة واحدة ومقسمة إلى ٣-٤ أقسام فوق بعضها، وكل قسم يأوى ذكراً واحداً من جنس عصفور الكنارى (يسميه البعض بالمنير)، والهدف من هذه الوحدات التى يحبس بداخلها الذكور حبساً انفرادياً هو تجهيز الذكور للتكاثر والتناسل، ويكون ذلك فى أواخر موسم انحسار الريش (القلش) وبداية الدخول فى موسم التكاثر، وتسمى هذه العملية بالتبويب.

كما يمكن إجراء عملية " التبويب " فى أقفاص التزاوج نفسها وذلك بأن تدخل الذكر إلى قفص التزاوج بمفرده دون الأنثى حتى يتم استعداده ونشاط أعضائه فسيولوجياً، ويصبح جاهزاً لاستقبال الأنثى بعد تجهيزها هى الأخرى.

ب- أقفاص التزاوج والتفريخ :- ويشترط أن يكون طوله لا يقل عن ٨٠ سنتيمتراً، ويقسم إلى قسمين بواسطة حاجز متحرك من الإطار السلكى يستطيع الهاوى بواسطته رفعه أو تركيبه حيثما تتطلب ظروف الطيور فى مراحلها الإنتاجية المختلفة، كما يفضل أن تكون جهات هذا القفص مقفلة بألواح الخشب المسطح (الأبلاكاش) فيما عدا الواجهة فقط فإنها تصنع من الأسلاك الحديدية المطاوعة بالسمك المناسب.

جـ- أقفاص الحضانة قبل الفطام :- ويكون أبعاده من ٣٠سم طول وعرضه ١٥سم وارتفاعه ١٥سم وهو على شكل متوازى مستطيلات.

ويعلق هذا القفص بقفص الآباء (قفص التفريخ والتكاثر) ويحتوى قفص الحضانة على باب واحد فى الجهة المقابلة للضلع الخالى من الأسلاك يستخدم لخدمة هذه الأفراخ الصغيرة، كما يحتوى على مجثم لتعود الصغار الوقوف عليه.

د - **أقفاص المطارات الجماعية :-** وهى أقفاص كبيرة تستعمل كمطارات وقت الهدوء الجنسى المؤقت لعصافير الكنارى (وهو وقت القلش للريش)، وأطوال القفص ١٥٠ سم طول (على الأقل) وارتفاعه ٢ متر وعرضه ١٥٠ سم وذلك حيث تعطى هذه المقاسات مساحة مناسبة لحرية الحركة وحركة طيران العصافير، ويتم تزويد المطار من ٢ - ٤ مجاثم لتقف عليها الطيور وعلى أبعاد مختلفة، وكذلك فرشة عميقة نوعاً للأرضية توضع من الرمال البيضاء المغربلة بسمك من ٦ - ٨ سنتيمترات والتى تساعد على امتصاص الرطوبة من زرق الطيور، بالإضافة إلى أن الرمال مهمة للجهاز الهضمى للطيور التى تلتقط منها حصوات صغيرة لتلعب دوراً ميكانيكياً يساعد فى هضم البذور داخل القانصة، وكذلك تمده بقدر من العناصر المعدنية اللازمة لصحة الطيور، هذا فضلاً عن أن هذه الفرشة تهيئ نوعاً من التوازن البيئى لتواجد الحشرات النافعة والتى يحدث بينها وبين الطيور نوع من تبادل المنفعة، ولا يمكن لهذه الحشرات أن تتواجد فى غياب هذه الفرشة الرملية.

كما تزود المطارات بالمساقى الكبيرة المصنوعة من البلاستيك المغطى والتى تستخدم فى حضانات الكتاكيت مع تغييرها يومياً بقدر الإمكان، كما تزود المطارات أيضاً بأوانٍ للاستحمام للطيور يراعى فيها أن تكون واسعة السطح لأن العصافير تفضل الاستحمام بشكل جماعى فى الغالب،

وعلى أن يقدم إناء الاستحمام للطيور مرتين فى اليوم فى الأيام الشديدة الحرارة، ولايقدم قبل غروب الشمس مباشرة حتى لاتقضى الطيور ليلها وهى مبتلة الريش فتصاب بالأمراض التنفسية.

كما تزود المطارات أيضا بالمعالف للبذور ومعالف الغذاء اللين وغيرها.

تغذية الكنارى :-

أ - التغذية بالبذور :-

البذور هى عماد التغذية لعصافير الكنارى بالإضافة إلى الأغذية الأخرى والمكملات التى تعطيه الفيتامينات بشكل رئيسى حتى يحافظ على وظائفه الحيوية فى أفضل صورة، وهناك العديد من الأغذية الموجودة لدى المحلات المتخصصة والتى تأخذ أسماءً تجاريةً متنوعة وتتشابه فى التركيب، ويشترط فيها أن تكون البذور طازجة وحلوة المذاق، نظيفة وخالية من الغبار، **ومن أهم الأغذية للكنارى:-**

١- **بذرة حشيشة الكنارى (الفلارس) :-** وهى تزرع من أجل حبوبها لتغذية طيور الزينة بصفة عامة وخصوصاً عصافير الكنارى، وهى تحتوى على مواد بروتينية بنسبة ١٢,١٪ ومواد كربوهيدراتية ٤٢,٨٪ وأملاح معدنية منها الكالسيوم والبوتاسيوم والحديد وغيرها، كما تحتوى على زيوت نباتية.

٢- **بذرة نبات الفجل :** وهى ذات قيمة غذائية عالية وتقبل عليها طيور الكنارى بشراهة دون غيرها من طيور الزينة، وهى تحتوى على المواد النشوية والأملاح المعدنية القليلة (مثل الكالسيوم والحديد واليود والكبريت والماغنسيوم) بالإضافة إلى بعض الفيتامينات (مثل فيتامين ب) وبعض الزيوت الطيارة.

٣- **بذور نبات اللفت :** وهى تعتبر من البذور الهامة فى تغذية الكنارى، وهى بذور كروية حمراء بنفسجية غامقة وصغيرة، ويجب أن تكون دائماً طازجةً وحلوة المذاق والتأكد من أنها غير معاملة بالمبيدات، وهى تعتبر جزءاً أساسياً فى خليط البذور.

٤- **بذور نبات الكتان :** وهى تحتوى على بروتين خام بنسبة ٢٦,٥٪ وأملاح معدنية بنسبة ٣,٨٪ منها أملاح الكالسيوم والفوسفور ومواد كربوهيدراتية بنسبة ٢٤,٨٪ وألياف خام بنسبة ٦,٧٪ ، وتقدم بذور الكتان لعصفور الكنارى الذى لا يقبل عليها بشراهة مثل البذور السابقة، وهى مفيدة أثناء القلش (تبديل الريش) يقدم بكمية قليلة فى الشتاء وتخفف فى الصيف خشية السمنة للطيور.

هذا ولايفضل خلط البذور لعصفور الكناريا لأنها سوف تعبث بها بمناقيرها وتبعثرها بأرجلها بحثاً عن النوع الذى تفضل طعمه المستساغ لديها، وفى أثناء بحثها عنه سوف يفقد منها الكثير مما يسبب للهاوى خسارة نتيجة لهذا الفقد من البذور، ولذلك يفضل وضع كل نوع من البذور على حدة وبقسم خاص بالدرج للبذور.

ب- الغذاء الطرى (اللين) :

وهذا الغذاء مهم جداً لعصفور الكنارى خاصة أثناء التكاثر والتفريخ، فلا يمكن للهاوى إتمام عملية التفريخ والحصول على أفراد جديدة من الطيور بدون هذا الغذاء، ويتمثل الغذاء الطرى فى خلطة البيض المسلوق - مبسوس الخبز فى اللبن الحليب - مسحوق الخبز فى اللبن الزبادى - مغموس شرائح الخبز الجاف فى اللبن الحليب الممزوج بالعسل الأسود وخلطة البيض المسلوق تتركب من بيض الدجاج المسلوق جيداً ويقدم

مفرياً ومخلوطاً بطحين الخبز الجاف (البقسماط) وطحين الأرز (يمكن الحصول على طحين الأرز بطحين الأرز في ماكينة طحن التوابل الكهربائية بالمنزل أو شراؤه جاهزاً فى عبوات تغذية الأطفال الرضع من الصيدليات)، ويراعى دعك بياض البيض فى منخل سلك واسع الثقوب أو فى مبشرة البصل وتخلط المقادير بمعدل ملعقة شوربة كبيرة من طحين الخبز (البقسماط) ومثليها من طحين الأرز لكل بيضة مفرية وتخلط جيداً بأصابع اليد دون عجنها وتقدم للعصافير فى الأوانى المخصصة لذلك، وهذه النسبة تكفى من ٤-٥ أزواج فى الوجبة الواحدة، كما يراعى أن توضع كميات قليلة منه يمكن استهلاكها خلال وقت قصير حيث أن فسادها سريع، ويمكن أن تقدم مرتين أو ثلاثا فى اليوم أثناء رعاية الصغار.

جـ- الغذاء الأخضر :-

وهو ضرورى لطيور الزينة عموماً ولعصافير الكنارى خصوصاً (سواء للطيور البالغة أو اليافعة) حيث تمد الطيور بالفيتامينات والأملاح المعدنية، ومن الأغذية الخضراء التى يمكن أن تقدم للطيور والكنارى:

١- أوراق نبات الجرجير الخضراء : تقدم يومياً صيفاً، ويوماً بعد يوم شتاءً وذلك بعد غسلها جيداً بمياه الصنبور للتخلص مما يعلق بها من شوائب طينية، وتوضع بمعدل ٢-٣ أعواد جرجير للزوج الواحد وتمسك بواسطة مشبك الغسيل فى سلك القفص.

٢- أوراق نبات الخس : تقدم الأوراق نظيفة من ٢-٣ مرات فى الأسبوع، وتفضل الأوراق الداخلية لامتلائها بالعصير الخلوى وقلة نسبة الألياف بها، والخس غنى بالمواد البروتينية والأملاح المعدنية كالحديد والفوسفور والكالسيوم والنحاس واليود وغيرها، بالإضافة إلى الفيتامينات وأهمها

فيتامين أ ، ب ، ج وفيتامين هـ وهو فيتامين الإخصاب وتوازن الهرمونات الجنسية وتوالدها.

٣- أوراق نبات الكرنب : حيث يقدم الأوراق الداخلية الغضة البيضاء للعصافير، وهو من أحسن الخضراوات الوقائية لعصفور الكنارى.

٤- مبشور نبات الجزر الأصفر : حيث تقدم جذور نبات الجزر الأصفر مبشوراً أو مضاف إلى خلطة البيض المسلوق، كما يمكن تقديمه صحيحاً بعد سلقه وحشر قطعة بين أسلاك القفص، وإن كان الأفضل تقديمه نيئاً ومبشوراً، وهو غنى بالفيتامينات خاصة الكاروتين وخلافه.

٥- كما يقدم بعض ثمار الفاكهة : إلى عصفور الكنارى مثل البرتقال (فص واحد بقشره لكل زوجين من العصافير) وكذلك الجوافة وغيرها من الفاكهة.

ومن المفيد ألا تزيد كمية الطعام الأخضر كثيراً، ويجب إزالة ما يتبقى منه وفور ذبوله، كما يجب التأكد قبل تقديم الطعام الأخضر من أنه غير مرشوش بمبيد كيماوى وغير ملوث، كما يجب تخفيف الطعام الأخضر خلال فصل الشتاء وبداية الربيع كثيراً حيث قد يسبب فى هذه الفترة اضطرابات هضمية للطائر، وكذلك عدم تقديمه أيضاً للطيور المشتراة حديثاً إلا بكميات قليلة تُزاد تدريجياً.

د- ومن الفيتامينات التى يجب إضافتها للغذاء:

١- فيتامين أ (A) : وهو ضرورى للمحافظة على الأنسجة الطلائية بالجسم (مثل العين والجهاز التنفسى) وأهم أعراض نقصه إفراز صديدى بالعين

قد ينتهى فى بعض الأحيان بـالعمى، كمـا أن نقصـه يجعـل ريـش الطـائر أشعساً، ويوجد فى الجزر الأصفر والذى يقدم مبشوراً ومخلوطاً بالغذاء.

٢- **فيتامين د (D [1])** : وهو يدخل فى العمليات الحيوية التـى يـترتب عليهـا بنـاء الهيكـل للطـائر، كمـا يسـاعد علـى امتصـاص أمـلاح الكالسـيوم والفوسفات من الأمعـاء، ويسـبب نقصـه نمـواً هزيـلاً وعـدم القـدرة علـى الطيران، ونقصه فـى الفـروخ الصـغيرة، يسـبب الكسـاح، ومـن مصـادره بيض الدجاج، كما يتكون طبيعياً عن طريق أشعة الشمس.

٣- **فيتامين (هـ)** : وهـو مـانع للعقـم ونقصـه يـؤدى إلـى إضمحـلال الجهـاز التناسلى فى الذكر والأنثى، ويوجد فى اللبن والبيض والبذور الزيتية (مثل الكتان وغيرها)، كمـا تعتـبر الأوراق الخضـراء (كـالخس) مـن المصـادر الجيده له.

٤- **فيتامين ك** : نقصه يسبب الادماء الغزير مـن أى جـرح أو خـدش يحـدث للطائر، ويوجد فى البيض ومبسـوس الخـبز فـى اللبـن الحليـب والزبـادى وفى أوراق النباتات الخضراء.

٥- **مجموعـة فيتـامين ب المركب** : وهـى ضروريـة جداً فـى تكويـن ونمـو الريش وفى تكاثر العصفور وخاصة وقت التفريخ، فضلاً عن أنهـا مهمـة للنمو وتكوين العظام ويمنع ظهور القشور المرضية علـى أرجـل الطيـور والتـى تشـاهد بكـثرة علـى أرجـل عصـفور الكناريـا المحـروم مـن هـذه الفيتامينات، ويوجد هذا الفيتامين فى البذور الأساسية وفى الغـذاء الطـرى والأخضر.

---

(1) Biester, H.E. and L.H. Schwarte , 1952 Disea of bird , The to , st. colleqe paress , Ames , Io , U.S.A .

هـ- **الرمل:** وهو مصدر لعنصر الكالسيوم، ويقدم لعصفور الكناريا عن طريق فرشه فى أرضية الأقفاص بالرمال البيضاء الناعمة، وهذه الحصوات الصغيرة لها تأثير ميكانيكى فى هضم البذور الجافة لهذه الطيور، حيث تساعد على طحن البذور داخل القانصة التى من وظائفها طحن الغذاء الخشن الصلب فى الجهاز الهضمى للطائر، ولاتستطيع اتقان عملها بدون هذه الحصوات، ويتم الطحن بفعل انقباضات عضلات القانصة السميكة، وهى تعمل كمصفاة فلا تسمح بمرور الغذاء منها إلا للطعام الناعم والذى تم طحنه بطريقة يمكن امتصاصها بسهولة داخل الأمعاء الدقيقة للطائر.

وبالإضافة إلى ذلك يحتاج طائر الكنارى إلى الكلس، وهذا ما يجب توفيره له بوضع ما يسمى **بصدفة السيبيا**، وهى قطعة كلسية صغيرة فى القفص، ويقوم الطائر بتشذيب منقاره بها، أيضا علاوة على حصوله منها على الكالسيوم، وتعتبر قشرة بيض الدجاج مصدراً هاماً للكالسيوم أيضاً عندما لا تتوفر صدفة السيبيا، حيث يقدم البيض المسلوق بقشره بعد هرسه.

كما يحتاج إلى الماء الطازج للشرب مع نظافته وتغييره يومياً، وكذلك إلى حمام مائى مرتين يومياً فى الصيف ومرة واحدة فى الشتاء كما ذكرنا سابقاً.

وبصفة عامة يراعى ما يلى عند التغذية أثناء التكاثر ورعاية الصغار :-

١- بمجرد بداية الأنثى لحضانة البيض يجب أن تتوقف عن تقديم الغذاء الطرى (اللبن) لمدة أسبوعين، ويتم التغذية على الفلارس فقط وذلك لوقف الهياج الجنسى للذكر بصفة مؤقتة واحتمال كسره للبيض أثناء تلقيح

الأنثى، بالإضافة إلى تشويق الزوجين لهذا الغذاء عند تقديمه إليهم بعد فقس البيض مباشرة.

٢- بعد فقس البيض مباشرة يفضل تقديم مح البيض (بياض البيض) المسلوق فقط بكميات قليلة وعلى ٣ - ٤ وجبات من نهار يوم الفقس ولمدة الثلاثة أيام الأولى.

٣- فى اليوم الرابع تقدم خلطة البيض المسلوق كاملة (كما ذكرنا)، كما يقدم معها أوراق الجرجير الخضراء حتى تنشط شهيتها وتقوم بذق صغارها (تغذيتها)، كما يضاف أيضاً بذور نبات الفجل بجانب الفلارس.

٤- يفضل وضع مياه نظيفة فى أوانى الاستحمام فى اليوم الخامس من الفقس، وبعد الاستحمام يرفع على أن يوضع كل يومين مرة للاستحمام ويرفع بعدها، ويستمر على هذا النظام فى التغذية حتى فطام الفروخ، ويفضل عزل الصغار مع الأب فى قفص الحضانة لكى يتولى اطعامهم ورعايتهم، وتترك الأنثى للاستعداد لبناء العش الجديد استعداداً لوضع البيض للمرة الثانية.

٥- قد يحدث لأنثى الكنارى التى تضع البيض لأول مرة فى حياتها وبعد فقسه قد تغفل عن إطعام صغارها (لعدم تعودها على ذلك أما الإناث التى تكون قد فقس لديها البيض أكثر من مرة تكون أكثر خبرة فى ذلك) وفى تلك الحالة يقوم الشخص المربى بتجهيز كمية بسيطة من الطعام الطرى (مثل خلطة البيض المسلوق أو مح البيض فقط) وعن طريق عود ثقاب خشبى يغمس فى فنجان به ماء لترطيبه، ثم يغمس فى الطعام الطرى المهروس جيداً (كما ذكرنا سابقاً) وإطعام الفروخ الصغيرة، ويمكن تنبيه الصغار إلى استعدادها للطعام بلمس مناقيرها لمسةً خفيفةً بأحد أصابع اليد

بعد إمساك الفرخ لإطعامه حتى يشاهد حوصلته ممتلئة، وهكذا لبقية الفروخ الصغيرة، ومع إرجاع الصغار لأمهم بعد إطعامهم وامتلاء حوصلتهم وذلك كمساعدة للأم فى إطعامهم، ولعدم نفوق أى من الصغار بسبب الجوع.

٦- بعد فطام الفروخ الصغيرة يقدم إليها الفلارس وبذور نبات الفجل (لكى تتعود على هذه البذور وتقشيرها) بالإضافة إلى الغذاء الطرى المحبب لها وكذا بعض لباب الخبز المبسوس فى اللبن الحليب أو الزبادى (حيث تسرع فى النمو) ويراعى أن تقدم طازجة وبكميات قليلة وبمقدار مناسب لأعداد الطيور، وعلى وجبات متعددة حتى لا يحدث تخمراً لها وتسبب متاعب للطيور الصغيرة بعد الغذاء عليها، فلا تترك أكثر من ساعة صيفاً أو ساعتين شتاءً أمام الطيور منعاً لفسادها.

٧- يجب أن يراعى المربى تقديم الغذاء المناسب لعصافير الكنارى أثناء التكاثر، لأن الغذاء مهم فى زيادة خصوبة ذكر الكنارى أو ضعفه، وكذلك للأنثى الكنارى التى قد تضع بيضاً شاذاً صغير الحجم رقيق القشرة عند نقص الغذاء، كما قد يحدث نفوق للفروخ الصغيرة بسبب سوء الغذاء، ولذلك يجب مراعاة مايلى :-

أ - يراعى إجراء عملية التبويب (حبس الذكر منفرداً فى قفص لوحده بعيداً عن الأنثى) قبل موعد التكاثر بشهر ونصف، وذلك لتشويق الزوجين لبعضهما وتنشيط الأجهزة الجنسية لهما.

ب- يتم تقديم الغذاء للذكور والإناث فى تلك الفترة بحيث يكون من الغذاء الطرى (يفضل خلطة البيض المسلوق) على وجبتين أو ثلاث يومياً، بالإضافة إلى الغذاء الأخضر مثل أعواد نبات الجرجير الأخضر يومياً

وأوراق نبات الكرنب الداخلية (البيضاء) الطازجة وأوراق الخس وغيرها.

جـ- يجب أن يراعى تقديم الكمية المناسبة للطيور فى كل وجبة غذائية، وهى الكمية التى إذا قدمت للزوج من الطيور التهمت كاملة فى أقل من ساعتين، وعلى ضوء ذلك يمكن زيادة أو نقص الكمية المقدمة (فلو تبقى من الوجبة شيء بعد ساعتين من تقديمها يجب انقاصها، والعكس صحيح إذا التهمت قبل ساعتين يتم زيادتها وهكذا) وذلك توفيراً فى التكاليف ومنعاً من حدوث أمراض واضطرابات هضمية للعصافير نتيجة تخمر الغذاء الطرى أو تلوثه.

د - يجب مراعاة زيادة كميات الطعام المقدم بعد فقس البيض وخروج الفروخ الصغيرة بحيث يتناسب مع إعدادها ولا يزيد ولا ينقص عن احتياجاتهم، وأن يتم زيادته تدريجياً بزيادة مراحل نموهم بحيث يتم التهامه فى خلال ساعتين كما ذكرنا، مع تقديم الطعام فى ٣ - ٤ وجبات فى اليوم.

٨- عند إجراء عملية القلش (انحسار الريش للطيور) يراعى تقديم الغذاء المتزن والذى يحتوى على بذور الفلارس وبذور الفجل وبذور الكتان البلدى (حيث بذور الكتان تحتوى على زيوت ودهون تساعد على تكوين الريش الجيد اللامع)، كما يتم تقديم الغذاء الطرى السابق ذكره مضافاً إليه مجموعة فيتامين ب المركب ومبسوس الخبز الجاف (البقسماط) فى اللبن الحليب المضاف إليه العسل الأسود، مع العناية الشديدة بتقديم الغذاء الأخضر الطازج يومياً وبكميات تكفى الطيور وزيادة (مثل الجرجير وخلافه التى سبق ذكرها)، كما يجب الاهتمام بوضع عظام الحيوان البحرى (السيبيا) بكثرة وتغيير فرشة الأرضية كلما دعت الضرورة لذلك.

كيف تلون ريش عصفور الكنارى عن طريق الغذاء[1]؟

تعتمد هذه الفكرة على إدخال لون الصبغات المطلوبة (عن طريق إضافتها إلى غذاء الطيور) إلى الريش أثناء نموه من بداية الريشة الجديدة وحتى اكتمالها، حيث تمتص تلك الصبغات الملونة مع الغذاء من الأمعاء الدقيقة إلى دم الطائر وتسير فى دورته الدموية ثم تترسب فى الريش الجديد فتكسبه اللون المرغوب، ويحدث ذلك لأن الريشة النامية الجديدة يكون وعائها الدموى مفتوحاً حتى تمام نموها ليمدها بالغذاء اللازم، وفى هذه الأثناء تضاف الصبغات الطبيعية فإذا تم اكتمال نمو الريش فلا يفيد الغذاء للون بعد ذلك.

ويحدث تركيز اللون المضاف فى ريش الطائر ويظل بهذا الشكل وهذا اللون حتى الموسم التالى للقلش (انحسار الريش)، فإذا لم يقدم له غذاء اللون مرة ثانية عاد لون ريشه الأول مرة أخرى (لون ريشه الأصلى)، وإذا قدم له غذاء اللون فى تلك الفترة فإن لونه يظل على ما يكتسبه من صبغات نباتية مترسبة (داخل الريش حتى موسم الانحسار الذى يليه وهكذا.....)

والتغذية للون تهم هواة طيور المعارض بصفة خاصة، ولقد وجد أن بذور نبات **الفلفل ومسحوقه** بأنواعها المختلفة تعطى تأثيراً جيداً للون، كما أن بتلات بعض الأزهار تعطى نتائج باهرة ...... وعموماً فإن الصبغات النباتية هى أهم مصادر الغذاء للون مهما اختلفت أجزاء النبات التى تستخرج منه، وحالياً تباع أغذية للّون Colour food تحت اسماء تجارية مختلفة، وكلها تعتمد فكرتها على توليف مجموعة من الصبغات النباتية سريعة الامتصاص عن طريق الجهاز الهضمى للطيور، والتى تكسَب الريش اللون المطلوب .... فهناك الأنواع من الأغذية لتركيز اللون الأحمر القانى، أو

---

(١) عصفور الكنارى ، سلسلة طيور الزينة ، الجزء الثانى ، للدكتور محمد محمود صباح .

الأصفر الفاقع وغيره من الألوان المتعددة لطائر عصفور الكنارى ..... فمثلاً يمكن الحصول على اللون الأحمر القانى (الطرابيشى) لعصافير الكنارى بعمل التوليفة التالية :-

٢٠٠ جرام   من مسحوق بذور الفلفل الأبيض الناعم.

١٥٠ جرام   من مسحوق سكر القصب (البودرة) الناعم.

٣٠٠ جرام   من مسحوق الفلفل الأحمر الناعم (وهو الأساس فى اكتساب اللون).

٤٠ جرام   من مسحوق الفلفل الأسود (الحام) .

وتخلط هذه الكمية جيداً، ثم يؤخذ منها مقدار $\frac{1}{2}$ ملعقة شاى صغيرة (نحو ٨ جرامات) تخلط جيداً مع بيضة مسلوقة مفرية دون عجن، ثم يضاف عليها من ٥ – ٨ نقط من زيت الزيتون ويقدم مقدار ملعقة شاى يومياً للطائر الواحد طوال فترة القلش، هذا بالإضافة إلى بعض بتلات الأزهار الحمراء من ٤ – ٥ مرات فى الأسبوع (مثل بتلات الورد البلدى الأحمر وخلافه) ومع مراعاة عدم تعرض تلك الطيور التى تعطى غذاء اللون لضوء الشمس المباشر ولفترات طويلة من النهار (حتى لايسبب الضوء الزائد اختزال الألوان من ريش الطيور ويعطى تأثيراً عكسياً لما نرغبه)، بل يجب تقليل الضوء فى تلك الفترة.

كما يجب الاحتراس من الأتربة التى تتراكم على الريش التى تجعل لونه قذر وذلك بالنظافة التامة لمأوى الطيور التى تغذى للحصول على اللون المطلوب.

تكاثر الكنارى[1]:-

يمكن للكنارى أن تتكاثر بشكل عام لمعظم الأصناف فى بلادنا ما بين منتصف مارس وبداية مايو، ويتوقف ذلك على عدة عوامل منها: المنطقة التى يعيش فيها المربى، ومدى التوافق بين زوجى الكنارى المختارين للتكاثر، ومدى دفء الطقس والضوء وصنف الكنارى وخلافه ..... فمن غير الممكن أن يبدأ المربى الذى يعيش فى الشمال والذى يتأخر عليه الفصل الدافئ مع المربى الذى يعيش في الجنوب والذى يبدأ عنده الفصل الدافئ مبكراً، ولكن إذا استعملت الإضاءة والحرارة الصناعيتان فيمكن التغلب على تلك الظروف ويصبح الأمر مرهوناً بحالة الطيور نفسها، ويبدأ بعض أصناف الكنارى فصل التكاثر قبل غيره من الأصناف الأخرى، فمثلاً تتأخر أصناف البلجيكى والفريل (المفتل) والأحمر فى البدء بفصل التكاثر أكثر من البوردر والفلوستر والنرويجى.

ولإكثار عصفور الكنارى يشتمل ذلك على :-

١- اختيار الذكر والأنثى والتمييز بينهما :-

فى البداية يمكن الاعتماد على شراء سلالة شعبية ومُرَباة محلياً حتى يكتسب الهاوى خبرة عملية معقولة فى فن تربية الكنارى، ثم ينطلق إلى الأصناف الأكثر تعقيداً حيث يمكن له الحصول على الآباء من الطيور الموجودة لديه وإجراء التكاثر لها.

ويعتمد معظم الهواة المبتدئين على التمييز بين الذكور والإناث على ظاهرة التغريد التى ينفرد بها الذكر دون الأنثى، ولكن الذكور تنقطع عن

---

(1) طيور الزينة ، الأقفاص والمطاير، للهمندس/ دريد نوايا .

التغريد فى مرحلة الانحسار الموسمى للريش (القلش)، كما أن بعض الذكور لا تغرد وهى تعيش فى مجموعات كبيرة (كما فى أقفاص العرض أو فى المطارات أو الأقفاص الكبيرة).

ولا توجد فروق واضحة للتمييز بين الذكور وإناث الكنارى إلا لذوى الخبرة الفائقة من المربين القدامى، والذى يستطيع بعضهم التمييز بمجرد النظر للطائر من وقفة الطائر ومن حركته داخل القفص، وبعض الفروق الدقيقة فى منطقة الرأس والرقبة ومنطقة البطن، وهذا لا يتأتى إلا بالخبرة والمران الطويلين.

وفى المرحلة غير اليافعة (الغير بالغة) لطيور الكنارى يصعب التمييز عن طريق فحص مجمع الطائر حيث تكون منطقة المجمع متشابهة فى الشكل بين كلا من الذكر والأنثى.

أما فى المرحلة اليافعة (مرحلة البلوغ) للطائر فيمكن التمييز بينهما عن طريق مجمع الطائر وذلك بإمساك الطائر بقبضة وراحة اليد اليمنى، ثم يأخذ رأسه بين أصبعى الوسطى والإبهام وظهر الطائر فى راحة اليد، ثم ينفخ المربى بفمه عند فتحة المجمع فيكشف هواء النفخ الريش حول المجمع فيكون من السهل فحصه أثناء اندفاع هواء النفخ حول هذه المنطقة، فإذا تعرت هذه المنطقة من الريش المحيط بها أمكن فحص المجمع بسهولة، فإذا كانت المنطقة المحيطة بالمجمع **كمثرية الشكل** والمجمع لايوجد به بروز خفيف كان الطائر المفحوص **أنثى،** مع ملاحظة أن هذه الرؤيا تكون واضحة فى موسم التكاثر وتظهر متورمة ومحتقنة الدماء وعارية من الريش ..... **أما فى الذكر** **فتظهر** هذه المنطقة المحيطة بفتحة المجمع **غير كمثرية الشكل** ولا منتفخة، بل تكون فى مستوى جسم الطائر، وتكون فتحة المجمع بارزة عن مستوى

بطن الطائر، وهذا البروز لاتخطئه العين فى الذكور اليافعة وخاصة فى موسم التكاثر والتناسل.

ويجب على المربى مراعاة اختيار الطيور التى سوف يقوم بتربيتها لتتكاثر وتتزايد فى العدد وذلك بالعناية بالصفات الشكلية (المورفولوجية) لعصفور الكنارى ومن أمثلتها: امتلاء الصدر للطائر - مقدار لمعان الريش - جمال الشكل وتناسقه - البنية القوية والحيوية الزائدة والنشاط - الشكل العام لجسم الطائر (من حيث الطول ومناسبته لسلالته والمنقار حاداً والأعين براقة والريش لامعاً والذيل منتظماً والأجنحة ملتصقة وخالية من التهدُّل وغيره)..... ويمكن للمربى تكوين فكرة صحيحة عن سلوك الطائر، بمراقبته وملاحظة مدى نشاطه ودرجة إقباله على الغذاء، وكثرة الأصوات التى يحدثها (كتغريد الذكور وزقزقة الإناث) ومدى امتلاء حوصلته بالغذاء ونهوضه مبكراً وغير ذلك من الصفات التى تعبر عن حيويته وصحته الجيدة.... وبصفة عامة تعطى رأس الطائر فكرة جيدة عن صحته وقوة بنيته، كما أن الذكور (البالغة) جيدة الصحة لاتنقطع عن التغريد إلا فى وقت القلش للريش.

٢- تجهيز العش والتزاوج بين الذكر والأنثى لعصافير الكنارى :-

تستعمل السلال لإكثار الكنارى، ويفضل أن تكون مبطنة من الداخل، كما يمكن استعمال الأعشاش الخشبية أو البلاستيكية أو الفخارية، على أن يحافظ على نظافة العش لدى تقديمه، أو لدى حفظه خارج أوقات الإكثار.

ويمكن استعمال مواد لبناء العش مثل اللباد أو القطن وخلافه، مع إعطاء الطيور فى نهاية العش المواد الطرية كشعر البقر وما شابهه، وذلك

لعمل بطانة من الداخل وإكمال بناء العش وذلك حتى لاتضطر الأنثى أن تقتلع من ريشها ومن ريش الذكر من أجل بناء العش.

ويمكن للذكر الواحد من عصفور الكنارى أن يلقح أنثيين فى وقت واحد عن طريق التبديل بينهما.

ولطرق تزاوج عصفور الكنارى نظام خاص مرتب حسب الخطوات التالية:-

أ- **الخطوة الأولى: الفصل بين الذكور والإناث (التبويب):** بعد نهاية موسم القلش للريش وهو فى مصر فى أواخر فصل الخريف وبداية الشتاء، يتم رفع الذكور التى انتهت من القلش والمؤهلة للتكاثر (البالغة) والتى يشترط فيها الصفات المرغوبة من حسن المظهر وكثرة التغريد وخلافه والتى ذكرناها سابقاً، ويوضع كل ذكر منتخب بمفرده فى قفص من الأقفاص بعيداً عن الأنثى المراد أخذ نسلهما على ألا يرى أحدهما الآخر، وفى هذه الخطوة يقدم المربى إلى الطيور الأغذية المحرضة للتكاثر والطرية (كخلطة البيض المسلوق بكميات قليلة لكل ذكر أو أنثى وعلى دفعات متكررة والتى ذكرناها سابقاً) وهذه الأغذية تساعد على سرعة نمو الأجهزة التناسلية للطيور حيث تنشط الخصيات فى الذكور وتنشط المبايض فى الأنثى، كما يقدم الغذاء الأخضر بكثرة بالإضافة إلى البذور الأساسية (مثل بذور الفجل واللفت وخلافه) ويستمر على ذلك لمدة حوالى شهرين.

ب- **الخطوة الثانية: عملية التلاقى بين الذكر والأنثى لعصافير الكنارى:** حيث يوضع القفصان (قفص الذكر وقفص الأنثى) قريبين من بعضهما بحيث يتمكن كل منهما من رؤية الآخر، ويشعر المربى أنهما يتناديان بعضهما،

كما يصيح الذكر بأعلى صوت له ويغرد بصوت شجى عذب فيكون ذلك بمثابة زيادة النشاط الجنسى لهما، ويستمر على هذا الحال لمدة أسبوع.

جـ- **الخطوة الثالثة: عملية التزاوج بين الذكر والأنثى:** وفيها يتم وضع القفصين (قفص الذكر وقفص الأنثى لعصفور الكنارى) متلاصقين، ويشاهد المربى أنثى الكنارى وهى تقوس ظهرها وترفع ذيلها عند سماع صوت الذكر (وذلك من علامات الشبق)، فيمكن إدخال أحدهما إلى قفص الآخر المعد للتربية والتكاثر وغالباً ما يكون قفص الذكر.

ولدى الإدخال الأول لأحد الزوجين إلى قفص الآخر قد يحدث غالباً بعض الشجار بينهما، ثم يحدث استلطاف الأنثى للذكر بعد ذلك ويتم التزاوج بينهما، وأحياناً لا يحدث استلطاف بينهما وتقوم الأنثى بإشباع الذكر ضرباً وقد تفقد ريشها وقد تحدث جروح خطيرة لكليهما، ولذلك إذا حدث قتال جدى بينهما يجب أن يفصلا حالاً عن بعضهما إما بالحاجز السلكى (إذا كان القفص مزدوجاً)، أو بوضع كل منهما فى قفص منفصل على أن يسمح لهما برؤية بعضهما، وخلال أسبوع يتم تقريب القفصين بوضعهما متلاصقين، ويلاحظ المربى اقتراب الذكر والأنثى من الحاجز السلكى وإطعام الذكر للأنثى من خلاله، ومعنى هذا أن التزاوج فى هذه المرة سوف ينجح، ويقوم المربى برفع الحاجز الذى يفصل بينهما (أو بإدخال الأنثى إلى قفص الذكر) ويكون مطمئناً لحدوث التوافق والتوليف بينهما، وإن كان الذكر يُبدِى بعض الخشونة للأنثى حتى يستطيع أن يقود الأنثى إلى العش ويجبرها على نسجه، وأما إذا استقبل الذكر الأنثى بحنان بالغ فقد لا تبنى الأنثى عشها أو تبيض خارجه وخاصة إذا كانت حديثة العهد بالتفريخ والتكاثر (بكراً).

ومن الممكن وضع الذكر الواحد مع اثنين من الكنارى فى قفص مزدوج، وفى هذه الحالة يجب أن يترك قبل الظهر عند إحدى الزوجين، وبعد الظهر عند الأخرى حتى يشاركهما بشكل متساوٍ.

٣- عملية وضع البيض وحضانته:

وفيها يتم تقديم مادة بناء الأعشاش حيث يتم نسالة الخيش (خيوط الخيش الذى يعمل منه أجولة لتعبئة الحبوب وغيرها حيث يتم تنسيلها) وتوضع داخل عش الأنثى والتى تقوم ببناء العش منه ويقدم المربى بعض قطع من القطن الطبى حتى تقوم الأنثى بتبطين العش به حتى لا تضطر الأنثى إلى نزع بعض ريشها وريش الذكر من أجل تبطين العش.

وتضع أنثى الكنارى عادة فى كل مرة (فى كل بطن) من ٤ - ٥ بيضات فى العش الواحد، وتبدأ الأنثى بوضع أول بيضة فى الصباح الباكر ويسبق ذلك بعض العلامات السلوكية لها والتى تدل على أنها ستبيض فى الصباح، فيبدو عليها القلق النسبى، كما تشاهد وهى تنحت بمنقارها فى عظام الحيوان (السيبيا) بنهم شديد (لكى تمدها بالأملاح المعدنية اللازمة مثل الكالسيوم لتكوين قشرة البيضة)، وتضع فى كل يوم بيضة حتى يصل عدد البيض إلى خمس بيضات، ومعنى ذلك أن البيضة الأولى سوف تفقس قبل الثانية بفارق يوم كامل، وأيضا الثانية قبل الثالثة بفارق يوم كامل وهكذا .... ولذا سيكون الفرخ الأول والثانى هما أكبر الفروخ الصغيرة والتى تستحوذ على معظم الغذاء من الأم وتحرم الفروخ الناتجة من البيضتين الأخريين من الغذاء فتنفق بالتالى، وللتغلب على ذلك التفاوت فى الأعمار بين الفروخ (حوالى أربعة أيام)، يتم رفع أول بيضة ونضعها فى علبة البيض المرقمة الخاصة بذلك والمبطنة بنشارة خشب أو قطن من الداخل (أو تضع البيضة فى

وعاء يحتوى على مهاد ناعم مثل الفلارس حتى لاتتعرض قشرة البيضة للكسر)، ويتم وضع بيضة صناعية (تباع فى المحلات المتخصصة لطيور الزينة) تحت أنثى الكنارى حتى لاتشعر بفقد بيضها أولاً بأول، وكذلك يتم فى البيضة الثانية حتى الرابعة ترفع ويوضع مكانها بيضة صناعية، وفى صباح اليوم الرابع (أو عندما تنتهى الأنثى من وضع البيض بشكل كامل) يجب إعادة البيض إلى مكانه تحت أنثى الكنارى لتحضنه وإزالة البيض الصناعى من تحتها ووضعه فى العلبة الخاصة به، وبذلك تحتضن الأم البيض كله (٥ بيضات) فى يوم واحد ووقت واحد، وبذلك يفقس البيض فى يوم واحد وتكون أحجام الفروخ الفاقسة متساوية فى النمو فيمكنها الحصول على غذائها بسهولة من الأم، وبذلك يقل نسبة النفوق للفروخ الصغير تحت الأم الواحدة، هذا ويراعى أثناء وضع البيض الأصلى فى علبة البيض أن يتم تقليبه من مرة - مرتين فى اليوم بداخل علبة البيض وذلك قبل نقله إلى حضن الأم وأن يراعى الحذر عند نقله خوفاً من تكسره.

ويستمر حضن البيض حوالى أربعة عشر يوماً (أسبوعين) أو أقل بيوم أو يومين، ويجب فى تلك الحالة أن يفقس البيض مع بعضه بحيث لاتزيد المدة بين البيضة والأخرى عن ساعات، وقبل الفقس بثلاثة أو أربعة أيام يجب تشجيع الأبوين على الحَمّام الذى حُرما منه قبل هذا الوقت، وإذا لم يقبلا الحَمّام يرش البيض برذاذ ناعم من الماء الفاتر، وهذه العملية ستقى البيض من الجفاف.

ويجب إجراء اختبار للبيض للتأكد من أن الجنين داخل البيضة حىّ، حيث لا معنى لرقاد الأنثى على البيض وهو غير صالح للفقس لضياع الوقت خصوصاً وأن موسم التفريخ والتكاثر لعصفور الكناريا قصير (حيث يبدأ فى

أوائل شهر ديسمبر وينتهى فى أواخر شهر أبريل) بعدها تدخل الطيور مرحلة الركود الجنسى المؤقت ثم مرحلة انحسار الريش (القلش)، وعموماً فالزوج الواحد من الكنارى ينتج من ٤ - ٥ بطون فى الموسم الواحد حسب سلالة وصنف الطائر، ومتوسط ما ينتجه الزوج الواحد فى العش فى البطن الواحد ثلاثة فروخ، أى فى الموسم الواحد ينتج الزوج الواحد نحو ١٠ - ١٢ فرخاً فى العام الواحد.

ويتم اختبار البيض بعد ثلاثة أيام كاملة من حضانة البيض تحت الأم الحاضنة بانتظام (حيث يتم الفحص فى صباح اليوم الرابع) وذلك بإحداث حركة فى القفص بأصبعه وتخريج الأنثى عن البيض ويرفع البيض لاختباره، حيث يأخذ بيضة واحدة وتمسك برفق بين أصبعى الإبهام والسبابة وترفع إلى مصدر ضوء صناعى قوى الإضاءة فتظهر محتويات البيضة ولونها يميل للاحمرار (بسبب تكوين الأوعية الدموية الأولية للجنين) أما البيضة التى لم تخصب (البيضة اللائحة أو الرائقة) فتظهر أثناء الفحص شفافة ويميل لون محتوياتها إلى الاصفرار، ويعاد جميع البيض (سواء فى الفحص الأولى له أثبت أنه مخصب أو غير المُخصَّب) إلى عش الأنثى الكنارى لحضانته، ويعاد تكرار فحصه مره ثانية فى اليوم السابع بالطريقة السابقة، فنشاهد البيضة التى تحتوى على جنين حى طبيعى ينمو نمواً سليماً معتمة لاتنفذ أشعة الضوء من خلال قشرتها فتبدو معتمة ولايوجد بها أية مساحات مضيئة سوى منطقة صغيرة عند قاعدة البيضة (القطب الغير مدبب)، وهذه المنطقة يتم خلالها تبادل الغازات اللازمة لتنفس الجنين داخل البيضة، وتسمى بحجرة التنفس، وإذا شاهدنا بعض البيض ينفذ منه الأشعة الضوئية بشفافية، فمعنى هذا أنه لا يحتوى على جنين حى ولن يفقس أبداً ويتم رفعه وإعدامه فوراً، وغالباً ما يكون العش الأول فى بداية الموسم للتفريخ به نسبة ليست قليلة من البيض

الغير مخصب (وذلك بسبب عوامل كثيرة سنذكرها فيما بعد) أما إذا كان البيض صالحاً للفقس والجنين حى فإنه حتما سيفقس إذا كانت الأم تحتضنه بانتظام، مع ضرورة الاهتمام بتوفير حَمّام مائى للأنثى ورش البيض لتوفير قدر من الرطوبة له، ومراعاة تقديم الطعام الطرى قبل فقس البيض بيوم واحد إلى الأبوين حتى يكون لديهما الاستعداد لإطعام صغارهما عند الفقس.

٤- رعاية الفراخ الصغيرة :-

إن الكثير من الأمهات (خصوصاً الجديدة منها التى لا تزيد عمرها عن عام) قد تتخلى عن فراخها ولا تطعمها ولا تعتنى بها وتتركها للموت، ولذلك يجب على المربى فحص العش والتأكد من رعاية الأم لصغارها، وفى حالة عدم عناية الأم بصغارها يقوم المربى برعايتها بنفسه، (كما ذكرنا فى موضوع التغذية)، وعموماً تنمو الفراخ بشكل سريع وعلى المربى أن يزيد كميات الطعام لها تدريجياً وخصوصاً الطعام الطرى حتى يزيد من شهيتها ويسرع من نموهم، وبعد ١٦- ٢٠ يوماً (حسب صنف العصفور) تصبح الصغار مستعدة لترك العش إلى القفص (يسميها الهواة الفروخ نطرت) ولكنها لا تستطيع التهام الطعام اللازم لحفظ حياتها بنفسها، ويفضل فى تلك الحالة وضع الفروخ الصغيرة داخل قفص الحضانة والملاصق لقفص الآباء بحيث يمكنهما ذق الصغار (إطعام الصغار) بواسطة منقار الأم التى تستعد لبناء العش الثانى لتبيض من جديد، وقد تقوم بندف ريش صغارها لتصنع العش الجديد مما يعرض تلك الفروخ للجرح والتلوث بالميكروبات ويعرض حياتها للخطر، وعلى المربى أن يقدم للصغار كميات قليلة من الطعام الطرى اللين حتى ولو لم تأكل منه شيئاً فى بادئ الأمر، حيث يُرفع ويعاد التقديم فى اليوم التالى

بطعام جديد طازج لأن فى ذلك تمهيداً للفروخ الصغيرة للتعرف على الغذاء ومحاولة التهامه بنفسها، وإذا ما فعلت ذلك تعودت عليه، وعادة يكون ذلك بعد اكتمال ريشها أى بعد ٣٥ - ٤٠ يوماً من فقسها وبعد نحو أسبوعين من حضانتها، وعندئذ يجب فى تلك الحالة نقلها من قفص الحضانة وفصلها عن أبويها ووضعها فى قفص مستقل أو وضعها فى المطار (أى فطام الفروخ الصغيرة) ويجب على المربى ملاحظة قفص الفروخ الصغيرة المفطومة والمرفوعة من الحضانة على الأقل فى الثلاثة أيام الأولى من الفطام وذلك خوفاً من أن يكون قد تسرع بفطامها فتجوع هذه الفروخ وقد تنفق بعضها مما يسبب خسارة له ... وإذا شاهد المربى بعض الفروخ تصدر أصواتاً متكررة تشبه الصراخ بين الحين والآخر مصحوبة بانتفاش الريش ثم تهدل الأجنحة، فيجب عليه إعادتها فوراً لأبويها لمدة ٢ - ٣ أيام لذقها من خلال سلك الحضانة كما ذكرنا سابقاً، وذلك حتى تستطيع أن تعتمد على نفسها فى الحصول على الغذاء بعد ذلك وتفطم.

وكثيراً ما ترغب الإناث بوضع حضنة ثانية قبل مغادرة الفراخ للعش، ويمكن للمربى مساعدتها بتركيب عش جديد ثان فى القفص، وإذا ما خرجت الفروخ من العش القديم يرفع وينظف ويغسل بالمياه والفرشاة المعدة لذلك، ثم يترك ليجف ويستخدم مرة أخرى نظيفاً عند الحاجة إليه.

كما قد يحدث إصابة الآباء أو الصغار بالإسهال (يحدث غالباً من الماء الملوث أو الغذاء الطرى) حيث يلاحظ الصغار مبتلة وملتصقة مع بعضها، فيمكن التغلب على ذلك عن طريق تجفيف وتنظيف الصغار بالقطن مع تنظيف القفص بعناية وتنظيف أدوات الطعام والشراب جيداً.

ويراعى فى عملية التكاثر لعصفور الكنارى ما يلى :-

١- يجب على المربى مراعاة وضع العش فى الوقت المناسب له وكذلك تجهيزه كما سبق أن ذكرنا حتى لاتضطر الأنثى لوضع البيض فى مكان غير مناسب له مما يعرضه للكسر والتلف وعدم الفقس.

٢- يراعى عدم الفتح على مكان عش الأنثى أثناء رقادها حتى لا يؤدى ذلك إلى هجرها للبيض وتركه فيفسد ولا يفقس، ويجب الفتح فى مرات قليلة جداً وباحتراس.

٣- يراعى أن يكون الذكر ناضجاً جنسياً وكذلك الأنثى، فإذا كان أحدهما غير ناضج جنسياً فلن يحدث تكاثر بالتالى، فمثلاً إذا كان الذكر غير ناضج جنسياً مع أنثى ناضجة جنسياً فإنها تضع بيضاً غير مخصب وبالتالى لايفقس، كما قد يقوم الذكر الغير ناضج جنسياً ببعثرة عش البيض فى تلك الحالة، والحل هو رفع هذا الذكر ووضعه فى قفص منفرداً (يبوب) حتى يجهز وينضج وتعطى الأنثى السابقة ذكراً ناضجاً جنسياً.

٤- يفضل للمربى أن يجعل جميع الإناث التى يقتنيها تضع بيضها فى وقت واحد تقريباً، وتكاثرها فى وقت واحد وتفريخها كذلك، ومن مميزات ذلك إمكانية تربية الفروخ الصغيرة التى تموت أمها فجأة بتوزيعها على الأمهات الأخرى التى لديها فروخ صغيرة لإطعامها، بالإضافة إلى أنه يمكن ضبط أعداد الفروخ فى العش الواحد بتوزيع الفروخ عليها بالتساوى بما نضمن معه فرصة كبيرة فى نموها ونضجها وتكون فرصتها فى الحياة أكبر.

٥- يجب مراعاة تقديم الذكر إلى الإناث فى الوقت المناسب للتكاثر، وأن يكونا مناسبين لبعضهما وناضجين جنسياً حتى لا يحدث شجار بينهما وقد يحدث فشل فى التربية أو نفوق وخلافه.

٦- يجب الاحتفاظ بزوج (أو أكثر من العصافير ذكر وأنثى) لدى المربى كاحتياطى، وذلك لاستخدامه فى التكاثر فى حالة نفوق أحد الزوجين أثناء التكاثر أو مرضه بمرض ما.

٧- قد يحدث أن يلقح أحد الذكور الأنثى ولكنه لايخصب البيض (رائق)، كأن يكون الذكر ذو علة فى إخصاب البيض، فيجب أن يقوم المربى بتغييره للحصول على بيض ملقح ومخصب ليفقس وبالتالى يحصل على الفروخ الصغيرة.

٨- أنه فى فصول الهياج الجنسى والتكاثر تكون الطيور مغرمة بمعاكسة بعضها البعض، وقد يحدث ندف لريش بعضها والشجار مع بعضها، وإذا تكررت تلك العادة فيجب عزل الطائر الذى يقوم بذلك.

٩- يمكن تزاوج أنثى عصفور الكنارى بذكر من جنس الحسون ولا يصح العكس، حيث ترفض أنثى الحسون التزاوج بذكر الكنارى، ولهذا التزاوج طريقته الخاصة ولكن الناتج يكون عقيماً غالباً، وذا صوت شجى جداً ويجمع فى شكله بين الكنارى والحسون.

٥- تغير ريش الكنارى (القلش) :-

فعندما يقترب موعد القلش يعترى عصفور الكنارى بعض التغيرات السلوكية والفسيولجية مثل إصابته بالخمول وقلة الحركة وقلة التغريد وميل إلى النعاس، ويبدأ انحسار الريش (قلشه) مع بداية فصل الصيف

ويستمر فى بعض الحالات حتى نهاية فصل الخريف بحيث يتكون الريش الجديد فى كامل نموه على جميع أجزاء جسم الطائر قبل أن يحل فصل الشتاء، ويبدأ الانحسار من على جسم الطائر بسقوط ريش الرأس، ثم ريش الرقبة ثم ريش الجسم (الصدر – الظهر – البطن)، ويتوقف موعد انحسار الريش على عدة عوامل أهمها : العوامل البيئية (مثل درجة الحرارة والرطوبة والتغذية والتغيرات الفجائية فى الجو المحيط بالطيور) أو أسباب أخرى، وعموماً فإن الطيور التى تحسر ريشها مبكراً تنتهى منه مبكراً، وإذا كان الانحسار الأول فى عمر الطائر متأخراً بطيئاً فإنه يكون ذا تأثير سئ على صحة الطائر ويلازمه الضعف طول عمره.

ويجب أن يتم العناية بصحة الطيور قبل الدخول فى مرحلة القلش لها، ومن ذلك أن تصان من التيارات الهوائية وخاصة أثناء الليل (يجب إغلاق النوافذ ليلاً، وعدم تقديم أية أطعمة لها تسبب لها أى نوع من الإسهال أو الاضطرابات الهضمية، كما يجب عدم إزعاجها عن طريق الأطفال أو بالحيوانات الأليفة (مثل القطط) أو عن طريق الضوضاء وخلافه، حيث أن ذلك يؤدى إلى التوتر العصبى الشديد للطائر والذى قد يؤدى إلى ايقاف فجائى لعملية الانحسار، فيبقى الطائر يحمل جزءاً من الريش القديم وجزءاً آخر من الريش الجديد الحديث مما يعطى العصفور مظهراً مشوهاً وهزيلاً، وقد يؤدى ذلك لإصابته ببعض الأمراض والتى تنتهى بنفوقه، كما أن ارتفاع درجة الحرارة فى أشهر الصيف تساعد على انحسار الريش بسهولة من على جسم الطائر، وتساعد على تكوين الريش الجديد وذلك بعكس الجو الرطب البارد، كما أن الإفراط فى تقديم الأغذية المحتوية على نسبة عالية من الفيتامينات قد يدفع الطيور إلى الدخول فى مرحلة القلش بسرعة وكذلك تغيير مكان الطيور

بعد تكاثرها، وعموماً فإن مدة الانحسار الموسمى للريش لعصفور الكنارى حوالى تسعين يوماً أو تزيد عن ذلك فى بعض الحالات بزيادة عمر الطائر.

أصناف الكنارى :-

عصفور الكنارى له أصناف وسلالات كثيرة وبالرغم أنه نوع مستقل إلا أن التزاوج بينه وبين عدة أنواع أخرى كثيراً ما تكلل بالنجاح، ومن هذه الأنواع: السيسكن (والد الكنارى الأحمر)، والحسون والعصفور الأخضر، والزقيقة (اللينت)، والدغناش Bullfinch، وغيره، وتعرف هذه التصالبات شعبيا باسم (النغل) وذلك بالنسبة للنسل الناتج من عصفور الكنارى وعصفور آخر.

ولقد اختلفت خطوط التربية من بلد لآخر، فمثلاً يهتم الهولنديون بالحجم الكبير (نحو ٢٥ سم) بينما يهتم الألمان بالريش والصوت، وعموماً أهم أصناف الكنارى هى:-

١- اليوركشاير The Yorkshier canaries :-

ويسمى هذا النوع بعملاق الكنارى أو سيد طيور الكناريا بسبب كبر حجمه حيث يصل طوله من ١٢ - ١٥ سم وقد يصل إلى ٢٥ سم (من طرف منقاره حتى طرف ذيله)، وهذا النوع بطئ الحركة رقيق السلوك، رشيق الجسد، أنيق المظهر والوقفة ولذلك يسميه البعض العصفور الجنتلمان، وهو قليل الإنتاج حيث يعطى الزوج من ٣ - ٥ فروخ فى العام فقط، وقد تم إنتاجه فى إنجلترا بمقاطعة يوركشاير.

٢- الكناريا ذو الريش المجعد (الفريل أو المفتل) The Frill Canaries

وهو نوع كبير يصل طوله من ١٥ - ٢٠ سم أو أكثر من ذلك، وتم إنتاجه فى هولندا، وينمو الريش المجعد على الصدر والظهر بدءاً من

الرأس، ويختلف توزيع الريش المجعد على الجسم من صنف لآخر ويوجد منه ألوان متعددة، كالأصفر والأبيض وخلافه، ويسميه الهواة (بالفريزيه)، وهو يختلف عن جميع أصناف الكنارى الأخرى بريشه الملتف، ومن السهل تربيته وهو أب جيد بالنسبة لفراخه، ومناسب للمبتدئين من الهواة، ولكن سعره مرتفع نوعاً، ويحتاج إلى أقلمة على الظروف الجوية فى بلدنا.

٣- الكنارى الأحمر The Red Factor Canary :-

وتسمى بالكناريا ذات العامل الأحمر، ويقصد بها الكناريا ذات العامل الوراثى السائد وهو اللون الأحمر، وتتدرج ألوانه من البرتقالى إلى اللون الأحمر الغامق، ولقد نشأ الكنارى الأحمر من البوردر أو الرولر، وبالعديد من التصلبات الرجعية (التصالب أو التلقيح الرجعى هو تزاوج الأب مع إحدى بناته أو الأم مع أحد أبنائها) وذلك كما يلى :-

الآباء ذكر سيسكن أحمر X أنثى كنارى صفراء

الجيل الأول : هجين نحاسى من الذكور هجين نحاسى من الإناث

الجيل الثانى : ذكر هجين نحاسى X أنثى كنارى صفراء (الأم)

ذكور وإناث برتقالية ذكور وإناث نحاسية ذكور وإناث صفراء

يختار منهم

أنثى برتقالية X ذكر برتقالى

الجيل الأول : ذكور وإناث صفراء ذكور وإناث برتقالية

يختار

ذكر أصفر (أو أنثى صفراء) X أنثى برتقالية (أو ذكر برتقالى)

إناث وذكور صفراء إناث وذكور برتقالية وهكذا ،،،

مع مراعاة أنه للحصول على اللون الأحمر الغامق تختار الفراخ الأكثر غماقة بعناية.

٤- الرولر The Roller Canaries :-

وهو طائر متوسط الحجم وله ألوان متعددة أهمها لون القرفة، ويعتبر صاحب أجمل صوت بين أصناف الكنارى على الإطلاق، حيث

لايضاهيه أى نوع آخر فى صوتـه، وهـو طـائر أنتـج فـى المانيـا وسـمى على اسم مدينه فى المانيا (رولر).

ويجـب إبعـاد الرولـر عـن أصنـاف الكنـارى الأخـرى لأغراض تربويـة خصوصاً التى يعوزها النقاء والمجال فى غنائهـا، مـع استشـارة الخـبراء فى طرق العناية به.

٥- الجلوستر (المقتبر) The Gloster canaries :-

نتج فى إنجلترا، وهو طائر صغير طوله بين ٩ - ١٢ سم، ومنه أصناف ذات شوشـة (قبعـة) وأصنـاف بـدون شوشـة (قبعـة) وذلـك علـى مقدمـة الرأس، وهو من الطيور كثيرة الحركة والنشاط والحيوية، والذكور جيـدة التغريد، كما أنه كثير الإنتاج، فالزوج منه يعطى من ٤ - ٥ أعشاش فى موسم التكاثر وقد يزيد، ويجب اختيار الأزواج ذات القبعة للتكاثر أفضل، كما تتدرج ألوانه من الأصفر إلى البرتقالى.

٦- البوردر The Border Canaries :-

وهو من أكثر الأصناف شعبية، وهو صغير الحجم حيث طولـه يـتراوح بين ١٠-١٢سم، وهو يمتاز بالمرح وخفة الحركة وتغريـده جيد وسـريع التآلف مع جنسه ومع الهواه والمربين، كما أنـه مقـاوم ويسـتطيع التكـاثر فى العديد من الظروف وغزير النسل مما يجعله طـائراً مثالياً خصوصـاً للهواة الجدد، ومن ألوانه اللون الأصفر النقى، والأبيض النقـى، والمـائل للبنى وخلافه.

هذا ويوجد أنـواع أخـرى مـن عصفـور الكناريـا ذات ألـوان مختلفة، كما فى الشكل رقم (٥).

ثانياً: عصفور الحسون :-

وهو شديد النشاط وصوته عزب جداً ويعرفه أهل بلادنا جيداً، ويعتبر من طيور الأقفاص المثالية ويمكن تدجينه بسرعة (تدريبه على الكلام)، ويتكاثر بسهولة، ويقوم بعض المربين بتهجين ذكور الحسون مع أنثى الكنارى ويدعى الهجين الناتج محلياً " نغلا " يباع بأسعار غالية لحسن صوته وقوته، لكن هذا الهجين عقيم ولايتكاثر، كما لا يعطى التهجين نتائج جيدة دائماً، وتضع الأنثى من ٤ - ٦ بيضات فى كل مرة، ويفقس البيض بعد ١٢-١٤ يوماً، ويوجد أنواع عديدة من عصفور الحسون منها :-

١- حسون الزعفران البرازيلى Barazilian Saffron Finch :-

الشكل العام: طوله ١٥ سم، الجبهة والتاج برتقاليان لامعان والرأس أصفر أو أصفر مخضر، كلما كبر الطائر كلما ازدادت حدة اللونين الأصفر والأخضر.

خواصه : هذه الطيور فى الطبيعة تفضل أن تبنى عشها عادة فى جوف الشجرة مما يجب تزويدها بعلب أعشاش مقفلة فى قفص كبير واسع، وحضنة بيضها تتكون من ٣-٤ بيضات، وإذا كنت ترغب فى تكاثر هذه الطيور فمن الضرورى تزويدها بعدد كبير من الحشرات بالإضافة إلى الغذاء الأخضر والحبوب السابق الحديث عنها.

٢- حسون الزعفران الصغير Little Saffrom Finch :-

الشكل العام : الطول من ١١,٥ - ١٢,٥سم، مثل حسون الزعفران البرازيلى لكن برأس وأجزاء علوية زيتية باهتة مخططة بخطوط بنية سوداء.

خواصه : طائر قفص كبير ممتاز سلوكه يشبه سلوك الحسون الرمادى المغرد، الأنثى تضع وتحضن من ٣ - ٤ بيضات بيضاء ببقع بنية غامقة، فترة الحضانة من ١٢-١٣ يوماً، وبعد أسبوعين تغادر الصغار العش، وكلا الأبوين يقومان بتغذية الصغار غذائه المفضل: الحشرات والخضر بصفة أساسية.

٣- الحسون الكوبى Cuban Finch :-

الشكل العام: الطول ١٠ سم، والجبهة خضراء زيتية والذقن والوجه والحلق سوداء محددة بالأصفر، الأجزاء السفلى رمادية غامقة، والعيون بنية والمنقار أسود والسيقان رمادية بنية.

خواصه: يعتبر طائر قفص كبير مسالم، ويمكن للأنثى أن تحضن جيداً من ٤ -٥ بيضات فى كل مرة فى حالة مناسبة الظروف الجوية والغذاء، وقد يحدث أحياناً أن يقذف الأبوان ببعض الصغار خارج العش ويواصلان تربية ما تبقى فى العش من الصغار كأن شيئاً لم يحدث، ولذا على المربى أن يقوم بتوزيع تلك الفروخ الصغيرة على أمهات طيور أخرى لتربيتها (كما ذكرنا سابقاً)، وعموماً الأنثى تحضن البيض من ١١- ١٣ يوماً، ويتغذى الصغار من كلا الأبوين وبعد ١٢ - ١٧ يوماً يغادر الصغار العش، لكن الذكر يستمر فى إطعامها بنفسه أحياناً لأكثر من شهر، والأنثى عموماً تبدأ حضانة جديدة.

٤- الحسون الزيتى Olive Finch :-

الشكل العام : الطول ١١,٥ سم ، اللون زيتى أخضر بصفار على الجناحين والذيل ، والجبهة والصدر سوداوان، ويوجد خط أصفر من

المنقار فوق العينين إلى غطاء الأذن، والجانب السفلى رمادى والمنقار أسود والسيقان رمادية غامقة، والأنثى أقتم من الذكر.

خواصه : لتربيته يحتاج إلى غذاء مكون من البيض المسلوق جيداً، وحشرات وديدان وأعشاب وخليط جيد متمم من أصناف البذور، وتضع الأنثى من ٢ - ٣ بيضات زرقاء بنقط بنية أو بنية سوداء.

٥- الحسون الأخضر المغرد Green Singing Finch :-

الشكل العام: يسميه البعض الكنارى الأصفر العينين وطوله ١٢,٥ سم، والأجزاء العليا رمادية خضراء ، الكفل صفراوى، والجزء السفلى أصفر، الأنثى نوعاً ما أقتم ولها بقع سوداء على الرقبة، والعينان بنيتان داكن والساقان بنى داكن.

خواصه : يمتاز بطول العمر وبراقة المظهر والجرأة ، والذكر وحده يغرد خلال موسم التناسل، ويمكن خفظها فى قفص كبير مزروع جيداً، والأنثى تضع وتحضن من ٣ - ٤ بيضات زرقاء شاحبة لمدة من ١٣- ١٤ يوماً، ويقوم الذكر بتغذية الصغار ويمكن التهجين مع هذا الطائر بأنثى الحسون.

٦- الحسون الرمادى المغرد Gray Singing Finch :-

الشكل العام : الطول ١١,٥ سم ، والأجزاء العليا رمادية بخطوط مغبشة، الذقن والحلق والصدر رمادية، والأجزاء السفلى بيضاء والساقان بنيتان ورديتان، وكلا الجنسين متشابهان.

خواصه : الأنثى تحضن عادة من ٣ - ٤ بيضات بيضاء أو خضراء شاحبة جداً بعلامات سوداء، ويتم الفقس من ٣ - ٤ مرات فى الموسم

وفترة الحضن هى أسبوعين تقريباً، وبعد حوالى من ٢ - ٣ أسابيع تغادر الصغار العش لكن تغذيتها تستمر بواسطة الأبوين لبعض الوقت.

٧- الحسون الذهبى الأوروبى European Gold Finch :-

الشكل العام : الطول ١٢,٥ سم ، والأجزاء العليا سمراء نحاسية بنية، والرأس بقناع أحمر متبوعاً بالأبيض والأسود، القسم السفلى كستنائى، الجناحان سوداوان والمنقار رمادى بيضاوى والساقان رماديتان.

خواصه : طائر قفص كبير ممتاز، الأنثى تضع وتحضن من ٣ - ٧ بيضات التى تفقس بعد حوالى ١٤ يوماً، يتغذى على بذور العوسج والحشرات والحيوانات غير الفقارية.

٨- الحسون المخطط (زبرافينش) Zebra Finch :-

الشكل العام : الطول ١٠ سم والرأس والعنق رماديان زرقاوان، والظهر رمادى فاتح، والجناحان رماديان بنيان داكنان، الصدر أزرق رمادى بعلامات سوداء متموجة، الأجزاء السفلية للصدر سوداء، الساقان صفراوان بنيان، الأنثى رمادية من فوق ببقعة عين رمادية وأحياناً بيضاء تقريباً، الحلق والعنق والصدر والجناحان كلها رمادية.

خواصه : هذه الطيور سهلة التدجين (التدريب)، قوية نشيطة واجتماعية ومثال للمبتدئين من الهواة وهى سهلة التربية وتتشابه متطلباتها كثيراً مع الكنارى وتصلح لكل أنواع الأقفاص، يعطى من ٣ - ٤ حضنات للبيض فى كل موسم، وتضع الأنثى من ٤-٥ بيضات يتم حضنها من قبل كلا الجنسين لحوالى ١٣ - ١٦ يومياً ويغادر الصغار العش بعد ٢٠ - ٢٢ يوماً، وتتغذى على البذور المختلفة والصغار تتغذى على البذور المنبتة.

٩- الحسون الراهب أو ذو الحلق الأسود Black-throated,or parson Finch : -

الشكل العام : الطول ١٠ سم ، والرأس فضى رمادى، الحلق وأصل المنقار سوداوان، والذيل أسود، والمنقار رمادى داكن والساقان بلون اللحم.

خواصه : طائر اجتماعى ويحتاج إلى قفص كبير مزروع جيداً، وتضع الأنثى من ٥ - ٩ بيضات، ويحضن البيض كلا الجنسين لحوالى ١٣ يوماً، وتغادر الصغار العش بعد ثلاثة أسابيع وتغذى من قبل الأبوين، ويتغذى على البذور الناضجة ونصف الناضجة، وكذلك على الخضر والخبز الأبيض المنقوع وبذور الإنبات والمنقوعة وعظام السمك والحشرات بصفة أساسية.

١٠- الحسون المقنع Masked Finch :-

الشكل العام : الطول ١٢,٥ سم ، كستنائى داكن على الجناحين، الخدان والعنق والجانب الأسفل وردية اللون، والمنقار أصفر باهت والساقان ورديان بنى فاتح، والقناع الأسود للأنثى أصغر من الذكر.

خواصه : طائر اجتماعى ممتاز لكنه يحدث ضوضاء، ولذا يحتاج إلى قفص كبير مزروع جيداً، وتعيش بصورة رئيسية على الأرض بحثاً عن الطعام فى موطنها الأصلى بالطبيعة (شمال أستراليا) وتبنى عشها بين الأشجار، وتضع الأنثى من ٤ - ٦ بيضات يقوم الذكر، الأنثى بحضنها لمدة ١٣ يوماً.

١١- الحسون الأخضر Green Finch :-

الشكل العام: الطول من ١٤ - ١٥ سم، والأجزاء العليا خضراء زيتية بنية، والأجزاء السفلى خضراء صفراوية بظلال رمادية، الريش الخارجى للذيل أصفر ومخطط على الجناحين، الأنثى أغمق وأقتم لوناً، المنقار قرنى اللون والساقان لونهما رمادى بنى فاتح

خواصه: قادر على التهجين مع الكنارى وهو طائر نشط وقوى ومناسب للقفص الكبير، طعامه خليط بذور الكنار وبذور الشلجم وبذور الكتان وبالإضافة إلى الخضر، والأنثى تضع وتحضن من ٣ - ٨ بيضات، الذكر يطعم أنثاه على العش، فترة الحضن من ١٣ - ١٤ يوماً، وبعد ١٣- ١٦ يوماً يغادر الصغار العش وتتغذى على طعام متقيأ من الأم كالأجناس المشابهه لها يصلح للأقفاص والمطاير المشتركة وغناؤه جميل[١].

١٢- الحسون الأحمر الرأس أو عصفور الجنة Red-headed Finch or Paradise Sparow :-

الشكل العام: الطول ١٣ سم، رأس الذكر قرمزى وللأنثى رأس بنى رمادى، والساقان بلون اللحم.

خواصه: تضع الأنثى عادةً من ٣ - ٦ بيضات، فترة الحضن من ١٢- ١٣ يوماً، كلا الجنسين (الذكر والأنثى) يتناوبان الجلوس على البيض، يجب عدم إزعاج الأبوين حتى لايهجرا العش ويتركان البيض يحيض أو الصغار تموت، وبعد ٢٣-٢٤ يوماً يغادر الصغار العش، ويمكنها

---

(١) العصافير، سلسلة عالم الحيوان رقم ٥، سوفنير، إعداد رامز مصطفى لطفى، بيروت، لبنان.

التكاثر بعد ستة أشهر ولكن يجب حظر التناسل حتى يصبح عمرها سنة واحدة على الأقل.

١٣- الحسون ذو الجناح الأحمر Red-Winged Finch :-

الشكل العام: الطول ١٢ سم رمادى، والرأس رمادى فاتح عليه خطوط رمادية داكنة، الجناحان ومكامن أعلى الذيل وريش وسط الذيل قرمزية، وبقية الذيل سوداوية، الأنثى بنية أكثر ولها علامات عديدة على البطن والصدر، وبالنسبة للذكر العينان بنيتان والمنقار أسود والساقان بنى أحمر فاتح.

خواصه : هذه الطيور مناسبة للأقفاص الصغيرة والكبيرة ، وإن كان يفضل حفظ الزوجين فى قفص داخلى كبير مزروع جيداً مع الحساسين الأخرى، ويستخدم الريش عادة لتبطين عش التكاثر، والذكر يغرد تغريداً مفرحاً ناعماً بصورة عملية طوال النهار، وتضع الأنثى من ٣ - ٤ بيضات، فترة الحضن ١٢ يوماً، وبعد نحو عشرين يوماً يغادر الصغار العش.

ثالثاً: الدغناش العادى Common Bull Finch :-

الشكل العام : الطول ١٤,٥ سم، الرأس أسود زرقاوى، الأجزاء السفلى وردية، الأجزاء العليا رمادية زرقاء والكفل أبيض، المنقار رمادى سوداوى، والساقان رماديتان داكنتان، الأنثى أقتم لوناً من حيث التلوين لونها بنى على الأجزاء السفلى والبطن وتحت الذيل.

خواصه: طائر صغير يعيش فى قطعان، اجتماعى ويتبع نداء بعضه، تبنى الأنثى العش فى أبريل حيث يكون فنجانى الشكل من الشعر والجزيرات الناعمة، وتتكون حضنة البيض من ٤ - ٥ بيضات وأحياناً

من ٦ - ٧ بيضات، ويفقس البيض بعد ١٢ - ١٤ يوماً ويترك الصغار العش بعد ١٢ - ١٨ يوماً، تقوم الأنثى فقط باحتضان البيض، ويقوم الذكر بحراستها وإطعامها ثم يعتنيان معاً بالفراخ ويحضران الحشرات لها وأغلبها يضع حضنة ثانية فى يونيو أو يوليو.

هذه الطيور مثالية التهجين مع الكنارى خاصة وأن الأنثى تميل لمعاشرة أى حسون نموذجى، والأنثى تغنى، لكن غناء الذكر أفضل، ويمكن تعليمها نغم معين، وفى تلك الحالة تؤخذ الصغار من العش بعد حوالى عشرة أيام وحالما تبلغ الشهر من العمر يجب وضعها فى القفص منفصلة، وأن تعزف الأنغام أو يصفر أمامها بشكل بطئ لحوالى ١٥- ٢٠ مرة كل يوم، ويداوم على ذلك حوالى تسعة أشهر، وبعضها يمكنه أن يتعلم سطرين أو ثلاثة، وإن أى طائر مدرب جيداً يبدأ فى الصفير عندما يطلب منه صاحبه القيام بهذا العمل.

ويمكن لهذه الطيور أن تتكاثر بشكل حر فى المطير المشترك أو القفص الكبير، ويراعى إعطاء الصغار فى القفص البذور المنبتة بينما تعطى الكبار خليطاً من البذور وعدداً قليلاً من الحشرات.

رابعاً: السيسكن الأحمر Red Siskin :-

ينتمى إلى نفس جنس الحسون Carduelis ومنه عدة أنواع منها السيسكن الأوراسى (وذلك نسبة لأماكن وجوده الطبيعية فى أوروبا وشمال آسيا)، والسيسكن الأحمر والأسود وغيره.

الشكل العام للسيسكن الأحمر (وهو أبو الكنارى الأحمر):- الطول ١١,٥سم، الأجزاء العليا وجانبا العنق لونهما قرمزى، الرأس أسود والجناحان والذيل لونهما أحمر وأسود، الأنثى أقتم لوناً بجناحين برتقالى

ورمادى، الصدر برتقالى أحمر، العينـان بنيتـان داكنتـان، والمنقـار بلـون القرن والساقان رماديتان بنيتان فاتحتان.

خواصه: يعيش السيسكن فى مطير مشترك أو قفص كبير، ويتكاثر بشكل حر دون أى تدخل، وتتشابه متطلباته مع الحسون وغذاؤه الأساسى خليط البذور مضافة إلى الغذاء الأخضر والقليل من الحشرات الصغيرة.

تضع الأنثـى حضنتهـا الأولـى غالبـاً فـى أبريـل، والثانيـة فـى يونيـو، وتتكون الحضنة من ٤ – ٦ بيضات تحتضنها الأنثـى وحدهـا لمـدة ١٣ يومـاً تقريباً، بينما يقوم الذكر بإطعامها خلال هذه المدة ثم يطعـم الأبـوان فراخهمـا لمدة ١٣ – ١٥ يوماً على الحشرات بشكل كامل.

والسيسكن يحب الحَمّام حتـى فـى الشـتاء ويتمـيز الذكـر عـن الأنثـى بألوانه الزاهية، كما يعتبر السيسكن هو أبو العصفور الكنارى الأحمر حيث تم تزويج ذكر السيسكن إلى أنثى الكنارى، والذكور الناتجة عن هذا التناسل هـى فى الأغلب مخصبة، وهذه الطيور الهجين ترث اللون الأحمر عن والدها.

ويجـب أقلمـة تلـك الطيـور عنـد اسـتيرادها، حيـث توضـع فـى قفـص داخلى واسع وأن تحفظ تحت درجة حرارة نحو ٢٥ 5مئويـة نهـاراً وليـلاً لمـدة أسبوع علـى الأقـل، ثـم تخفـض تدريجيـاً درجـة الحـرارة إلـى درجـة حـرارة الغرفة. ويراعى أقلمتها بعناية فائقة لأنها مرهفـة تمامـاً، وحالمـا تتـأقلم تكـون صلبة وحيوية.

خامساً: الكاردينـال Cardinal :– ويوجد منه عدة أنواع منها :–

١ – الكاردينال الأخضر أو الأصفر Green , or Yellow Cardinal :–

الشكل العام: الطول ١٩ سم والأجزاء العليا خضـراء زيتيـة بخـط أسـود

عند الحجاب، ذيل أصفر بريشتين سوداء فى الوسط، والعرف والذقن والحلق سوداء، والصدر أخضر مصفر أكثر لمعاناً عند البطن، وللذكر خط أسود فوق العين وللأنثى خط أبيض والسيقان بنى أسود والمنقار أصفر ذهبى.

خواصه: شكله جميل وتضع الأنثى من ٣ - ٤ بيضات خضراوية أو زرقاوية ببقع بنية أو سوداء وتحضنها لمدة ١٢ يوماً، ويتغذى الصغار على الحشرات والخضر والبذور المنبتة، أما الطيور البالغة فعلى بذور الكتان وعباد الشمس والحشرات، ويجب وضع الصغار بعد عمر شهر من مغادرتها العش فى قفص مستقل.

٢- الكاردينال الأحمر القبعة (ذو العرف الأحمر) Red-crested Cardinal :-

وهو مثل السابق لكن بظهر رمادى ورأس قرمزى براق، وكلا من الذكر والأنثى لهما عرف صغير، والمنقار أبيض وردى برأس سوداء، والساقان سوداوان، كما أن الذكر والأنثى يتناوبان الجلوس على البيض (لمدة أسبوعين) وكلاهما يطعمان الصغار التى تغادر العش بعد ١٤ يوماً وبعد ذلك يقوم الذكر بإطعامها لمدة أسبوعين آخرين على الأقل.

٣- كاردينال البابا أو الدومنيكان Dominican,or Pape Cardinal:-

الشكل العام: الطول من ١٦,٥ - ٢٠ سم، والرأس والحلق أحمران والجناحان والذيل رمادى أسود والجانب السفلى أبيض، والمنقار رمادى بنى والساقان بنيان داكنان.

خواصه: للذكر صوت نقى مفرح ولكنـه ليـس جميلاً كتغريـد الكاردينـال الأحمر، ويجب أن يربى فى قفص كبير مزروع جيداً، وتضع الأنثى مـن ٢ - ٣ بيضات وفترة الحضن ١٣ يوماً.

سادساً: الدراسة الصخرى القرفى الصدر Cinnamon-Breasted Rock Bunting :-

الشكل العام: الطول من ١٦,٥ - ١٨ سـم، الصـدر قرفـى، يوجـد سـبعة أشرطة رمادية وبيضاء وسوداء على الرأس، والسيقان صفراء بنية.

خواصه: طائر ممتاز للقفص الكبير ويميل للتناسل، يـأكل الخـبز المبلـل بالحليب (خاصة فى موسم التناسل) والديـدان وبـذور الأعشـاب، ويفضـل وضع قطع صخور وقطع من البلاط فى القفص مـع زرع عشـب طويـل بينهما لكى تشعر الطيـور كأنهـا فـى وطنهـا، والأنثـى تضـع مـن ٣ - ٥ بيضات بيضاء ذات بقع بنية، فترة الحضانة ١٢ يوماً، ويوجـد منـه عـدة أنواع.

ومن أنواع الدراسة الأخرى :-

أ- الدراسة أورتولان Ortolan Bunting :-

مثل السابق ولكن رأس الذكر رمادى بصبغة خضـراء، والصـدر رمـادى زيتى والأجزاء العليا بنية والمنقار بنى فاتح والسيقان صفراء بنية.

ب- دراسة قوس قُزَح أو البرتقالية الصدر Orange-breasted or Rainbow Bunting :-

الطول من ١٢,٥ - ١٤ سم والتاج أخضـر تركـوازى، والأجـزاء العليـا والذيل زرقاء سماوية، الصدر برتقالى والأجزاء السفلى صفراء والساقان رماديان بنيان، ويجب أن يتأقلم بعناية فائقة وهو صعب التناسل.

سابعاً: عصفور جاوه :-

وهو يعتبر من العصافير السهلة والمُتَحّملة والذكية والجميلة، وريشه مضرب مثل فى نعومته، وإكثاره ليس سهلاً.

البــاب الثالـث

أنـواع طيـور الزينــة

ويشتمل على :-

أولاً: الببغاء، ومن أنواعه:

الببغاء الأُسترالى (العاشق والمعشوق) - الببغاء الملك الأُسترالى- الببغاء الرمادى الأفريقـى- ببغـاء الأمـازون- الببغـاء الكوكـاتيل- ببغاء بوركى- الببغاء البرقوقى الـرأس- الببغـاء لـورى الثرثـار- الببغـاء ذو القلنسـوة الزرقـاء - ببغـاء الجاسـنت الطويـل الذيــل - ببغـاء كونيـور الذهبـى- ببغـاء كونيـور الأبيـض العينيـن- الببغــاء الأزرق الرأس- طيور الحب (ومنها ببغاء الحب الأحمـر الوجـه- وببغاء الحب الحبشى) السماتى - الفيزانت - ببغاء ماير - الطائر الأسود - الهزاز (أبو الحن) الأحمر المنقار- الدورى الماسى.

ثانياً: اليمـامة ومنـها :-

اليمامة البربرية والمقنعة المحلية واليمامة الماسية.

ثالثاً: البلابل، ومنـها :-

البلبل الأحمر الحرشفى البطـن - والبلبـل الأحمـر الشـاربين (الأحمـر الأذنين).

رابعاً: الطاووس.

الباب الثالث
أنواع طيور الزينة

يوجد أنواع عديدة من طيور الزينة، ومن أشهر طيور الزينة **الببغاء** فالببغاوات تعتبر من أكثر الطيور ذكاء والتى تستطيع ترديد الكلمات واستعمالها فى مناسباتها حيث قراها فى الذاكرة والتقليد متطورة جداً ولكنها لا تمتلك القدرة على التعليل والسببية، وهذه الطيور الاجتماعية لايتزاوج الذكر بأكثر من أنثى واحدة، وبعض الأزواج تبقى معاً طوال العمر ويوجد أنواع متعددة من الببغاوات منها :-

١-الببغاء الأُسترالى (العاشق والمعشوق):-

موطنه الأصلى:- أستراليا، ويعطى تنوعاً فى الألوان من الأخضر البرى والأصفر إلى الأزرق وغيره، ويظهر من وقت لآخر تلوين جديد آخر مع احتفاظ الطائر بشكله الأصلى، وهذا ما يجعل الطائر مرغوباً باستمرار، وهو من أكثر الطيور انتشاراً ولفتاً للانتباه، وإعجاباً للأطفال والهواة.

كما أن هذا الطائر مثالى للتربية وللأقفاص حيث يمتاز بألوانه الجميلة وذكائه، ويمكنه أن يتعلم النطق بواسطة شخص واحد إذا ما أُخذ صغيراً وأُبعِد عن الطيور الأخرى.

التغذية : يتغذى على خليط البذور التجارى (الموجود بالمحلات) والذى يتكون من بذور الكنارى والشوفان والدخن (الفلارس)، كما يفضل

الخضر الطازجة (مثل الخس والكرنب والسبانخ والكرفس) وكذلك يفضل البطاطا والجزر، ومن الفاكهة يفضل (الموز والبرتقال والتفاح)، كما يمكنه تناول صفار البيض المسلوق وخبز القمح الكامل والفول السوداني والحليب، ومسحوق طعام الكلاب الجاف، ويحتاج أيضا إلى بعض الرمل (ليساعد قانصته على طحن الطعام)، وكذلك إلى صدفة السيبيا (للحصول على الكالسيوم) وتقليم المنقار.

التكاثر: يمكنه أن يتكاثر فى جميع أوقات السنة، ولكنه يفضل تكاثره فى فصل الربيع، ومن السهل تمييز الذكر عن الأنثى، فأنف الذكر أزرق اللون، بينما أنف الأنثى قرنفلى أو بنى، وعند التكاثر توضع علب التعشيش (المتوفرة عند المحلات) فى الأقفاص التى بها الأزواج، وتضع الأنثى من ٤ - ٦ بيضات فى المتوسط فى الحضنة الواحدة، وتفتح الفراخ عيونها بعد ثمانية أيام من الفقس، وتترك العش بعد أربعة أسابيع، ويمكنها التكاثر بعمر ثلاثة أشهر (سن النضج الجنسى).

ومن صفات هذا الطائر أن سلالاته تحتفظ بألوانها (أى يوجد ثبات وراثى للون الريش)، ولذا يمكنك المحافظة على ألوان السلالات الموجودة لديك وصفاتها.

٢-الببغاء الملك الأُسترالى Australian King Parrakeet :-

الموطن الأصلى: شرقى أُستراليا (من شمالى كوينزلند حتى جنوب فيكتوريا).

الشكل العام: الطول من ٣٥ - ٤٠ سم، والأنثى لونها أخضر حشيشى شاحب عدا بطنها لونه أحمر وردى بعكس الذكر له ألوان حمراء،

والمنقار فى الذكر أحمر وردى بحواف سوداء، بينما فى الأنثى رمادى أسود، والصغار منقارها أصفر وتشبه الأنثى.

التكاثر: هذا الطائر يحتاج إلى قفص كبير مقاس ٦×٢×٢ متر وعلبة عش مقاس ٣٥×٣٥ سم وبعمق من ٩٠ - ١٤٠ سم، وتضع الأنثى من ٣- ٦ بيضات، ويراعى وضع طبقة (من التبن ونشارة الخشب وأوراق الشجر والقش) بسمك ١٥-٢٠سم على قاع علبة القش، وفترة حضانة البيض ٢٠ يوماً، وتغادر الصغار العش بعد سبعة أسابيع. ولقد تم مزج سلالات هذا الطائر مع سلالات ببغاوات أخرى.

٣-الببغاء الرمادى الأفريقى :-

الموطن الأصلى: فى الوسط الغربى لأفريقيا، ويقطن الغابات والحقول، ويعتبر أفضل الطيور الناطقة المعروفة ويبدى مهارة فائقة فى ترديد الكلمات وتقليد الأصوات، وكثيراً ما يُرى فى حياته البرية فى قطعان تبحث عن غذائها فى حقول الحبوب.

التكاثر: إكثاره صعب فى المنزل، ولاتتكاثر هذه الببغاوات عادة قبل أن يصل عمرها عدة سنوات، وإذا كنت ترغب فى تكاثره، فيجب توفير برميل كبير مبطن من الداخل بنشارة الخشب والبيت (Peat)، وتضع الأنثى ٣ - ٤ بيضات خلال ثلاثة أيام بين كل بيضة وأخرى، ومدة الحضانة للبيض شهراً كاملاً، وتبقى الفراخ فى العش نحو ٨٠ يوماً، وبعد ذلك تتبع أبويها لمدة أربعة أشهر أخرى، وتتغذى الصغار على الخبز المنقوع والبيض المسلوق والذرة المسلوقة، أما الطيور البالغة، فتتغذى على بذور عباد الشمس والقمح الأسود والفستق والخضر والجزر والفواكه وغيره ...

وعادةً تستورد من موطنها الأصلى، ثم تخضع لعملية تدجين، ثم تباع محلياً أو تصدر من جديد.

٤-ببغاء الأمازون Amazon parrot :-

الموطن الأصلى: يقطن غابات أمريكا الجنوبية وغربى المكسيك، ويعيش فى أسراب تضم بضعة مئات من الطيور.

الشكل: يبلغ طوله ٣٢ سم، واللون أخضر عدا الجبهة، وأساس المنقار حمراوان، والتاج والعنق زرقاوان، وكل الريش على الجانب الأسفل ذو حواف داكنة، والساقان خضراوان رماديان.

التكاثر: تضع الأنثى بيضتين، وفترة الحضانة شهر كامل، وبعد ٢ - ٣ أشهر يغادر الصغار العش، والطيور الصغيرة المستوردة حديثاً تحتاج إلى الأرز المسلوق، والذرة على الكوز وتشكيلة من الثمار، والطيور الكبيرة تتغذى على المواد النباتية من البذور والجوز والفواكة (مثل غيره من الببغاوات).

وإذا اقتنى وحيداً يمكن أن يكون متحدثاً بارعاً إضافة إلى لطفه، وقدرته على صداقة غيره من الحيوانات المنزلية (كالقطط والكلاب)، وكذلك صداقة الإنسان.

٥-الببغاء الكوكاتيل Cockatiel :-

الموطن الأصلى: أواسط أُستراليا، وهو هادىء ويمكن جمعه مع الطيور الأصغر منه حجماً حيث لايؤذيها، ويمكن تدجينه بسرعة، وإذا بقى وحده يمكن أن يتعلم التقليد.

التكاثر: يجب أن يوضع لوحده عند تكاثره فى قفص كبير واسع، وتضع الأنثى من ٤-٧ بيضات تستغرق ٢٠ يوماً لكى تفقس، ويقوم الذكر بحضن البيض خلال النهار والأنثى فى الليل، وتغادر الصغار العش بعد ٣٠ يوماً من عمرها، وتستمر فى تناول طعامها من الأبوين لبعض الوقت، ويراعى وضع علبة العش مقاس ٣٥×٢٠×٤٥سم، وقطر المدخل ٦سم، كما يتم وضع طبقة سميكة من النشارة على قاع العش.

٦-ببغاء بوركى Bourke Parrakeet :-

الموطن الأصلى: وسط وغرب أُستراليا، وهذه الطيور غسقية وليلية إلى حد ما، وتعيش فى الطبيعة فى مجموعات صغيرة حتى عشرة طيور.

التكاثر: تحتاج إلى قفص كبير وعلبة عش مقاسها ٤٥×١٥×١٥سم، وتضع الأنثى من ٣-٤ بيضات، وأحياناً من ٥-٧ بيضات، وتقوم وحدها بحضنها لمدة ١٨ يوماً، ويقوم الذكر بتغذيتها خلال هذه الفترة، وكذلك يغذى الصغار عند فقسها، وبعد نحو شهر تطير خارج العش، وبعد نحو ٩ أشهر يكتسب الصغار ألوان الكبار، وطولها ٢١ سم ، ولونها وردى أسود بنى صدفى وحافة الجناح زرقاء، وكذلك الجانب الأسفل لريش الذيل وللأنثى رأس أكثر استدارة.

٧-الببغاء لورى الثرثار Chattering Lory :-

الموطن الأصلى: فى أندونيسيا حول أشجار النخيل وجوز الهند، وهو مشهور جداً فى عالم تربية الطيور، وأليف، طوله ٣٠ سم، ولونه أحمر داكن، والجناحان والفخذان بنيان خضراوان، وريش أعلى الذيل بنى

أخضر برؤوس زرقاء، والعينـان صفـراوان بنيتـان إلـى برتقـالى أحمـر، والمنقار برتقالى والساقان رماديان داكنان.

التكاثر: تضع الأنثى بيضتين، وفترة الحضانــة للبيـض ٢٦ يومـاً، وتقـوم الأنثى بحضن البيض، وبعد شهرين ونصف يخرج الصغار من العش، وقد يكون الذكر عدوانياً تجاه صغاره عندما ينبت ريشها.

التغذية: يتغذى على لُب ثمار الفاكهـة والخضـر (مثـل التفـاح والكمـثرى والأناناس والجزر والخيار) مع خليط من طحيـن الأرز، وبيـض الدجـاج ويضاف إليها ملعقـة صغيرة جلوكـوز، وعشـر ملاعـق صغيـرة عسـل، وملعقة كبيرة فيتامينات، ويضاف إلى كل ذلك الماء ويضرب فى الخـلاط حتى يصبح الخليط كاللبن ويقدم بمعـدل مرتيـن يوميـاً، كمـا يتغـذى علـى بذور الحشائش، والخس والعنب والذرة على الكوز، وعظام السـمك، مـع تقديم فروع صفصاف طازجة لها، وأغصــان أشـجار مثمـرة مـع زهرهـا وديدان الأرض.

٨-الببغاء ذو القلنسوة الزرقاء Bblue-Bonnet Parrakeet :-

الموطن الأصلى: داخل جنوب شـرق أُستراليا الجـاف، وطولـه ٢٨ سـم، غالباً رمادى بنى على الصدر، والظهر وخلـف الـرأس والوجـه وحـواف الجناحين والذيل زرقاء، أما البطن أصفر مع أحمر، والجانبان حمراوان.

التكاثر: تحتاج إلى قفص كبير، لأنها نشيطة الحركة، ويمكن تهجينها مـع الببغاء الأحمر الكفل، وتضع الأنثى من ٤ - ٧ بيضـات ويتغـذى أساسـاً على البذور والحشرات الصغيرة على الأرض.

٩-الببغاء البرقوقى الرأس Plum-Headed Parrakeet :-

الموطن الأصلى: الهند وغربى الباكستان ونيبال وسرىلانكا، الطول من ٣٥ - ٣٧,٥ سم ، واللون أخضر باهت، والرأس والجناحان بلون البرقوق، والعينان بنيتان، والمنقار أبيض مصفر، والساقان بنيان رماديان.

التكاثر: يجب وضع قطع خشب ونشارة الخشب فى علبة العش عند التكاثر (مقاس العلبة ٢٠×٢٠×٣٠سم)، وتضع الأنثى من ٢ - ٦ بيضات، وتقوم بنفسها بحضانة البيض، ويقوم الذكر بإطعام الأنثى من حوصلته خلال دورة التناسل، ويفقس البيض بعد ٢١ - ٢٣ يوماً، ويخرج الصغار من العشب بعد ١٥ - ٢٠ يوماً من الفقس، وتظل الأنثى بالعش لمدة سبعة أسابيع، ويقوم الذكر بإطعامها هى والصغار، ويلاحظ أن الذكور تشبه الإناث فى الشكل ويصعب التمييز بينهما قبل سنتين[١].

١٠-ببغاء الجاسنت الطويل الذيل Hyacinth Macaw :-

الموطن الأصلى : جنوب البرازيل وغربى بوليفيا، وذلك على أشجار النخيل القريبة من الأنهار والبحيرات، الطول ١٠٠سم، ويعتبر أكبر ببغاء حى، ولونه أزرق داكن، وعليه حلقة عارية ذهبية صفراء على طول الحنك الأسفل، بالإضافة إلى منطقة صغيرة صفراء عارية، والأنثى عادة أصغر من الذكر فى الحجم.

---

(1) الطيور، موسوعة عالم الحيوان، رقم ٤، سوفنير، دار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان، بدون تاريخ.

التكاثر: هذا الطائر غالى الثمن جداً، ويحتاج إلى قفص كبير، وإلى علبة عش مقاس (١٥٠×١٥٠×١٨٠سم)، ويمتاز بأنه لطيف وذكى، وأليف وودود، رغم أنه أمام الغرباء يكون عنيفاً، ومنقاره قوى (احذر منقاره وعضه)، وتكاثره كالسابق.

١١-ببغاء كونيور الذهبى Golden Conure :-

الموطن الأصلى: شمال شرقى البرازيل وجنوبى نهر الأمازون، فى الغابات الاستوائية الممطرة، ويعيش عادةً فى مجموعات صغيرة على قمم الأشجار.

الشكل: الطول ٣٤ سم، وعموماً يميل لونه إلى اللون الذهبى الأصفر البراق، وريش الطيران أخضر، والعينان بنيتان، الساقان لونهما أبيض وردى، وللذكر فك علوى أكبر.

التكاثر: يحتاج إلى علبة عش طويلة مقاس (٦٠×٦٥×٧٠سم)، ويجب أن يكون قاع العلبة مغطى بطبقة من الطحالب الرطبة وأوراق الشجر الجافة، وتضع الأنثى من ٢ - ٣ بيضات وفترة الحضنة من ٢٨ -٣٠ يوماً، وتترك الصغار العش بعد نحو ٤٥ يوماً، وهذه الطيور تحب الثمار خاصة ثمار الفاكهة، وهى إحدى الببغاوات الجميلة والغالية الثمن.

١٢-ببغاء كونيور الأبيض العينين White-eyed Conure :-

الموطن الأصلى: يوجد فى الأجزاء الشمالية لأمريكا الجنوبية، وفنزويلا، والقسم الشرقى لكولومبيا جنوباً حتى شمالى الأرجنتين وشمالى أرجواى، وذلك على الأشجار الاستوائية التى تنمو فى الأرض الموحلة.

الشكل: الطول ٣٢ سم ، واللون أخضر مع بعض الريش الأحمر على الرأس والعنق والفخذين، والساقان رماديان بنيان.

التكاثر: تحتاج إلى قفص كبير، وعلبة عش مقاس (٣٥ ×٢٠ × ٢٠سم) وقطر المدخل ١٠سم، وتضع الأنثى من ٣-٦ بيضات، وفترة الحضنة ٤ أسابيع، وبعد تسعة أسابيع تغادر الصغار العش، ويجب تغطية قاع العلبة بطبقة من الطحالب (كما ذكرنا)، وهذه الطيور منقارها قوى جداً، وهى عادةً صاخبةً جداً، وكثيراً ما تصرخ، وقد تهاجم مربيها.

١٣-الببغاء الأزرق الرأس Blue-headed Parrot :-

الموطن الأصلى: يوجد فى بنما وشمال بوليفيا ووسط البرازيل وجنوبى كوستاريكا، وكذلك فى جزيرة ترينداد وذلك على سفوح التلال والغابات.

الشكل: الطول ٢٧ سم، اللون أخضر، والرأس والعنق زرقاوان، رؤوس الذيل خضراء كبيرة ، العينان بنيتان، والمنقار مسود مشوب بحمرة على الجانبين، والساقان خضراوان رماديان، والصغار أقتم كثيراً من حيث الألوان.

التغذية والتكاثر: تحتاج إلى قفص عادى، وهى طيور محبوبة ويمكن تدجينها حيث تمتاز بأنها ودودة جداً، وصوتها ناعم، وتفضل فى تغذيتها، الخس والسبانخ والذرة البيضاء وثمار الفاكهة والأغصان الطرية، **والتكاثر** كالسابق.

١٤- طيور الحب :-

تشتمل طيور الحب على أنواع مختلفة من الببغاوات، منها نوعان معروفان جداً ومنتشران وأكثر شعبية هما :-

أ- ببغاء الحُب الأحمر الوجه Red-Faced Love bird :-

الموطن الأصلى: يوجد فى سيراليون والكاميرون وأوغندا وروانـدا بأفريقيا.

الشكل: الطول ١٤ سم، واللون أخضر فيما عدا الجبهة والخدان والحلق أحمر، والعينان بنيتان، والمنقار أحمر والساقان رماديان، ووجه الأنثى برتقالى، والصغار تشبه الأنثى.

التكاثر: يحتاج إلى عناية لتكاثره، ويجب وضع أغصان غضة فى العش، وأن يكون العش به رطوبة، وتضع الأنثى من ٥ - ٦ بيضات، ومدة حضنة البيض ٢٤ يوماً، وتغادر الصغار العش بعد ٦ - ٧ أسابيع.

التغذية: يتغذى على البذور، وبراعم الأوراق، والذرة (البيضاء أو الصفراء).

ب- ببغاء الحُب الحبشى Abyssinian Love bird :-

الشكل: طوله من ١٥ - ١٦,٥ سم، واللون أخضر فيما عدا الجبهة حمراء، والعينان بنيتان، والمنقار أحمر.

التكاثر: تضع الأنثى من ٣ - ٦ بيضات، ومدة حضنة البيض ٢٤ يوماً، وبعد الفقس يقوم الذكر بإطعام الأنثى، والتى تقوم بدورها بإطعام الصغار، وتترك الصغار العش بعد ٦ - ٧ أسابيع كما سبق أن ذكرنا.

١٥-السمانى :-

الموطن الأصلى: يتوزع فى عدة أماكن بأوروبا وآسيا وأفريقيا.

التكاثر: من الطيور الأرضية التى يمكن لها أن تشغل أرضية المطير (قفص الطيران)، ويتم عمل ركن فى القفص يغطى بالأعشاب، وتضع الأنثى من ١٠ - ١٥ بيضة، ومدة حضنة البيض ١٨ يوماً، ويتميز الذكر عن الأنثى باللون الأسود تحت المنقار، ويتغذى على المواد النباتية عموماً.

١٦-الفيزانت :-

الموطن الأصلى: يتواجد فى المنطقة من جنوب المكسيك حتى بنما بأمريكا.

الشكل: يصل طول الطائر (من المنقار حتى الذيل) إلى ٨٠ سم ويتميز بذيله الطويل الجميل وألوانه الجذابة، وتختلف الألوان حسب الأصناف، والأنثى أقصر طولاً (حيث تبلغ ٦٠سم) وذيلها أقصر وألوانها أعتم، وهى بنية اللون بشكل عام.

التكاثر: من الطيور الأرضية أيضاً التى تبنى العش على الأرض، وتضع الأنثى من ٨ - ١٥ بيضة، (حيث تضع الأنثى كل يوم بيضة واحدة)،

ومدة حضنة البيض ٢٥ يوماً، ويمكن أن يشمل القفص ذكراً واحداً لأكثر من أنثى، ويتغذى على البذور للحبوب والنباتات وأوراقها.

١٧-ببغاء ماير Meyers Parrot :-

الموطن الأصلى: وسط وشرق أفريقيا، فى الغابات.

الشكل: الطول ٢٢ سم، واللون بنى رمادى على التاج وثنية الجناح وأسفل الجناح، أما الصدر والبطن أزرق مخضر.

التكاثر: تضع الأنثى من ٢-٤ بيضات، ومدة الحضنة للبيض ٢٩ يوماً، ويغادر الصغار العش بعد شهرين.

١٨-الطائر الأسود Black bird :-

الموطن الأصلى: أوروبا عموماً (خاصة انجلترا)، وكذا شمال وشمال غربى أفريقيا ووسط آسيا.

الشكل: الطول ٢٥ سم، الذكر أسود بمنقار أصفر (أو برتقالى) بينما الأنثى لونها بنى داكن، والقدمان رماديان سوداوان.

التكاثر: تضع الأنثى من ٣ - ٥ بيضات (لونها أخضر مزرق بأحمر بنى وبقع صفراء بنية)، ومدة حضنة البيض أسبوعين، وبعد فقس البيض بأسبوعين تغادر الصغار العش (على شكل كوب ومبنى بمواد نباتية)، ويفضل الحشرات الحية أثناء موسم تناسله، وللذكر صوت تغريد جميل.

١٩-الهزاز (أبو الحن) الأحمر المنقار Red-Billed Robin :-

الموطن الأصلى: جنوبى الهميلايا عبر شمال الهند الصينية.

الشكل: الطول ١٥ سم، الرأس والعنق والجانبان والجسم العلوى (بحزام أبيض على رأسها)، وكلها خضراء رمادية، والمنقار مرجانى أحمر وأسود عند القاعدة، الساقان بنيان صفراوان.

التكاثر: تبنى هذه الطيور عشها على شكل كوب من القش ولحاء الشجر والأغصان الصغيرة (يجب توفير ذلك لها)، وتعلق علبة العش فى ركن من القفص، وتضع الأنثى من ٣ - ٤ بيضات، ومدة حضنة البيض أسبوعين، وبعد نحو أسبوعين تغادر الصغار العش وتستمر فى تناول طعامها بواسطة الأبوين فترة من الوقت، ويجب أن يكون قفص الطيور مقاسة ٧٥×٤٥×٦٥سم على الأقل، والذكر له صوت جميل أثناء تغريده.

٢٠-الدورى الماسى Diamind Spurrow :-

الموطن الأصلى: جنوب شرق أستراليا وبعض الأماكن الأخرى (مثل جزيرة الكنغارو وغيره).

الشكل: الطول ١٢ سم، والوجه رمادى، والجناحان والأجزاء العليا رمادية بنية، ويوجد بقع بيضاء مستديرة على الجانبين، والعينان بنيتان داكنتان والمنقار أحمر، الساقان بنى رمادى داكن.

التكاثر: تحتاج إلى قفص كبير به زرع ويوجد به زوج واحد (لأنها مشاكسة)، وتضع الأنثى من ٥-٦ بيضات، ومدة حضنة البيض نحو أسبوعين.

ثانياً: اليمامة، ومنها :-

١- اليمامة البربرية والمعنقة المحلية Barbary and Domestic Collared Dove :-

الموطن الأصلي: فى ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية.

الشكل: الطول ٢٣سم وهناك أنواع بيضاء وأخرى بلون المشمش وثالثة ذات شكل مزخرف.

التكاثر: تحتاج إلى قفص كبير، ويفضل أن يجهز لها عُش من السلك أو علب السجائر مع توفير بعض الأغصان الصغيرة والقش لها لبناء عشها، وتضع الأنثى بيضتين، ومدة حضنهما أسبوعين، وهى طيور ودودة هادئة تماماً.

٢- اليمامة الماسية Diamond Dove :-

الموطن الأصلي: أستراليا.

الشكل: الطول ١٩ سم، رمادى بنقط صغيرة على الجناحين، والأنثى أصغر قليلاً عن الذكر وبريش بنى داكن ومزيد من البقع البيضاء على الجناحين، والعينان حمراوان محاطتان بحلقة حمراء، والساقان حمراوان.

التكاثر: تعتبر طيور نشيطة ومسالمة وسهل العناية بها، وتحتاج إلى وضع القفص فى الشمس (لأنها تستمتع بحمام الشمس)، وتضع الأنثى من ٤-٥ بيضات فى الموسم، وفى كل مرة بيضتين، ومدة حضنتهما أسبوعين تقريباً، وتغادر الصغار العش بعد عشرة أيام، ويمكن تمييز الذكر عن الأنثى بفرد ذيله أثناء اظهار التودد.

ثالثاً: البلبل:

وهو طائر مسالم ومثالى ومغرد (له صوت جميل) حيث الذكر والأنثى يغردان بصورة جيدة جداً، وإن كان صوت الأنثى أنعم من حيث النغم والصوت.

التغذية: الغذاء الأساسى له الديدان وبذور عباد الشمس والأعشاب، وقطع الأشجار المثمرة، والبازلاء الخضراء، ويوجد منه عدة أنواع تصل إلى ١٢٠ نوعاً فى العالم منها :-

أ- البلبل الأحمر الحرشفى الأجنحة Red Vented Bulbul :-

الموطن الأصلى : يوجد فى الهند ، والهند الصينية ، وجاوا فى الأراضى الزراعية .

الشكل : الطول ٢١ سم، والرأس أسود، الجانبان وأسفل الجنب رمادية بيضاء، والظهر رمادى بظلال بسيطة نحو الأبيض، العينان لونهما أسود، والساقان رماديان داكنان سوداوان - والأنثى أصغر وأقتم من حيث الألوان، وقد يرفع الطائر ريش العُرف عندما يكون غاضباً أو متحمساً حول شئ ما.

التكاثر : تحتاج إلى قفص كبير مقاسه (٨٠×٥٠×٥٠سم) على الأقل، وتضع الأنثى من ٣ - ٤ بيضات، فى عش على شكل كوب مبنى من القش، وأوراق الأشجار وبعض الأغصان الصغيرة (توضع لها)، ومدة حضنة البيض أسبوعين تقريباً، وهذه البلابل محببة جداً.

ب- البلبل الأحمر الشاربين (الأحمر الأذنين) Red Whiskered (Red Eared Bullbul):-

الموطن الأصلى : الهند والصين وماليزيا.

الشكل العام : الطول ٢٠ سم، وله عرف أسود بلمعان معدنى، الظهر والجناحان بنيان، وريش أسفل الذيل أحمر، والمنقار أسود، والساقان

بنيان داكنان سوداوان، والأنثى بنية أكثر، ولديها احمرار أقل على الخدين، وهى أصغر من الذكر.

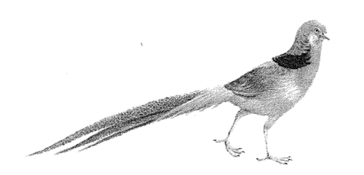
التكاثر : يحتاج إلى بناء عش قريب جداً من الأرض، مكون من الأعشاب والأوراق الجافة والقش والأغصان الصغيرة، وتضع الأنثى من ٢ - ٤ بيضات فى عُش على شكل كُوب، ومدة حضنة البيض نحو أسبوعين، والأنثى هى التى تحضن البيض، وتترك الصغار العش بعد الفقس بحوالى أسبوعين، ويغرد الذكر بطريقة مدهشة (مثل كل البلابل)، ويمكن أن يتعود على تناول الطعام من يد مربيه.

رابعاً : الطاووس :-

الموطن الأصلى: يوجد بشكل برى فى الغابات المنحدرة فى الهند وسيلان قرب الماء، ويقتنى فى كل أنحاء العالم كطائر زينة (خصوصاً الطاووس الأخضر).

الشكل : يتميز الطاووس بجمال ريشه، وتعدد ألوانه من الأخضر، إلى الأزرق، والأبيض، والذهبى، ويستعمل للتزيين، وليس للأنثى مثل هذا الريش.

التكاثر : تضع الأنثى من ٣ - ٥ بيضات، ومدة حضنة البيض ٢٨ يوماً، ويتغذى على الحبوب.



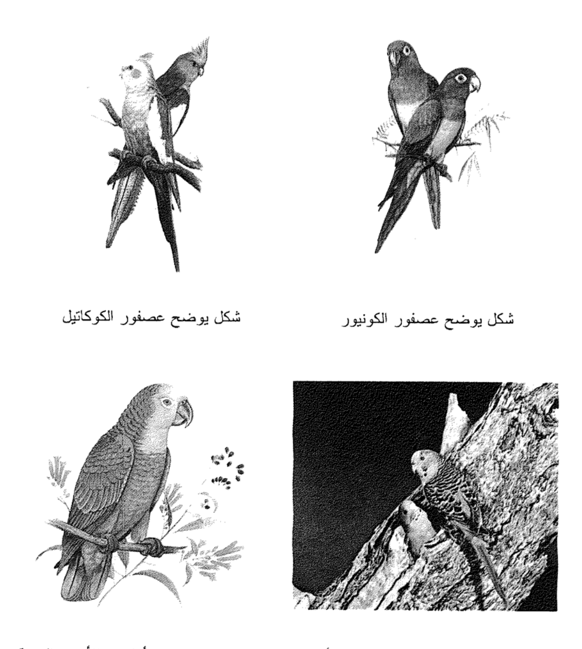
شكل يوضح عصفور الفيزانت الذهبى



شكل يوضح عصفور الحسون



شكل يوضح الببغاء الرمادى الأفريقى

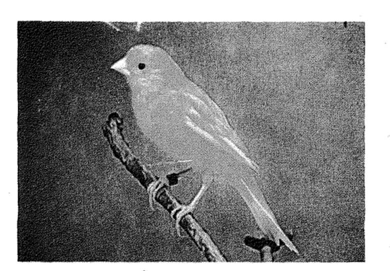


شكل يوضح عصفور الكونيور

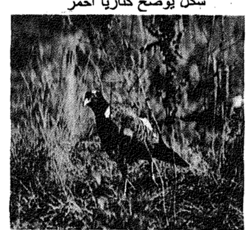
شكل يوضح عصفور الكوكاتيل

شكل يوضح العاشق والمعشوق (الببغاء الأسترالى)

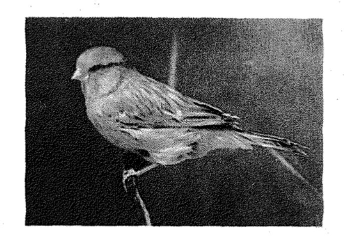
شكل يوضح ببغاء الأمازون الأزرق الجبهة



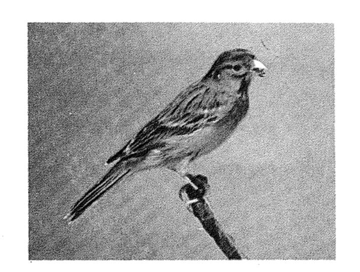
شكل يوضح كناريا أحمر



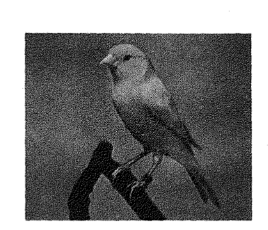
شكل يوضح الفيزانيت الشائع



شكل يوضح كناريا ماوردى



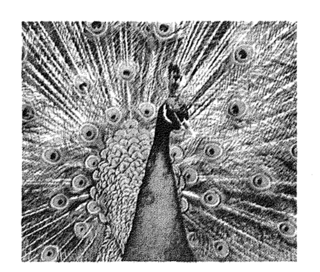
شكل يوضح كناريا بنى



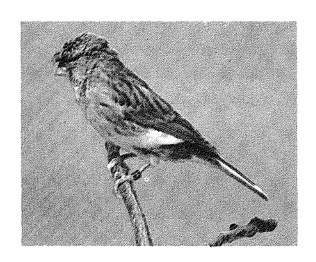
شكل يوضح كناريا أصفر



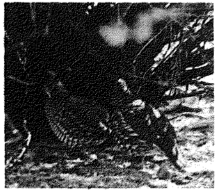
شكل يوضح كناريا أزرق



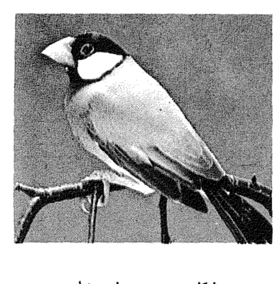
شكل يوضح الطاووس



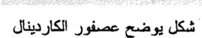
شكل يوضح عصفور كناريا رمادى مقنبر



شكل يوضح عصفور السمانى



شكل يوضح عصفور جاوه



شكل يوضح عصفور الكاردينال



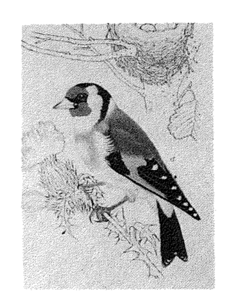
شكل يوضح عصفور السيسكن



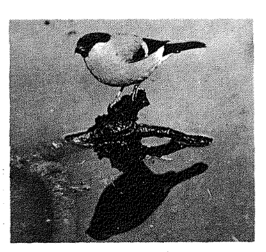
شكل يوضح الحسون الأخضر



شكل يوضح الحسون الأوروبى



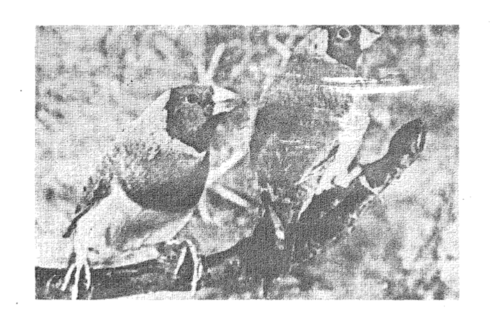
شكل يوضح الرولر



شكل يوضح عصفور الدغناش



شكل يوضح العصفور الأخضر

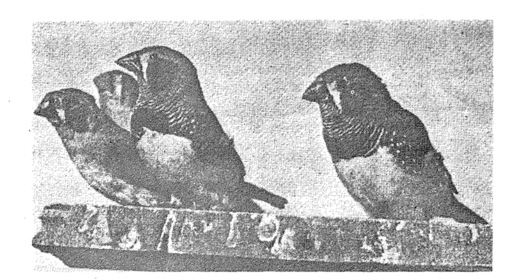


شكل يوضح الحسون الذهبى

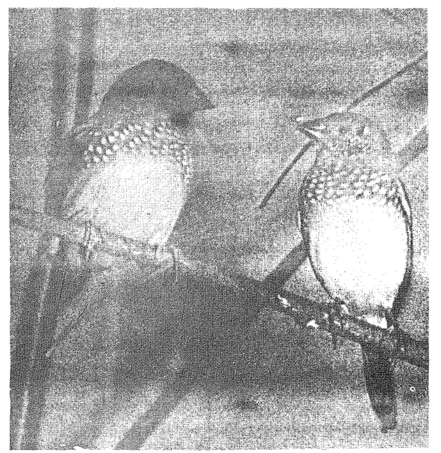




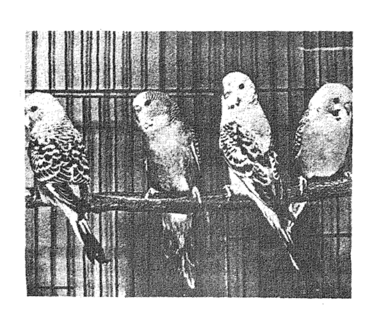
شكلان يوضحان الحسون المقلم



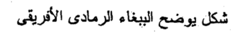
شكل يوضح الحسون المخطط



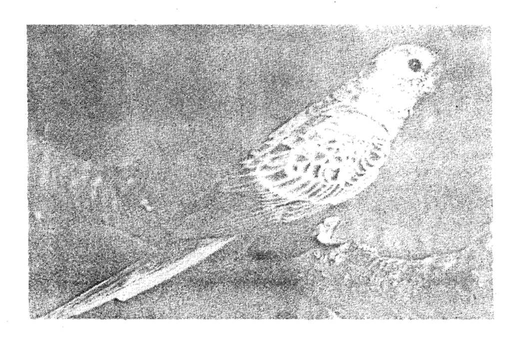
شكل يوضح الحسون أحمر الوجه



شكل يوضح الببغاء الأسترالى



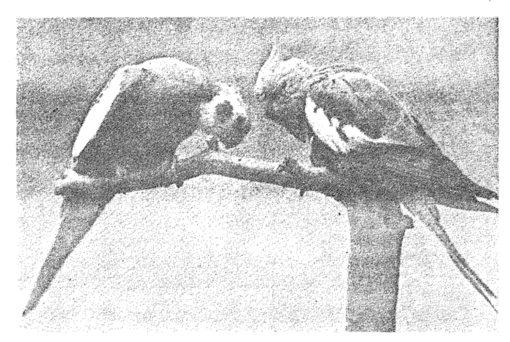
شكل يوضح الببغاء الرمادى الأفريقى



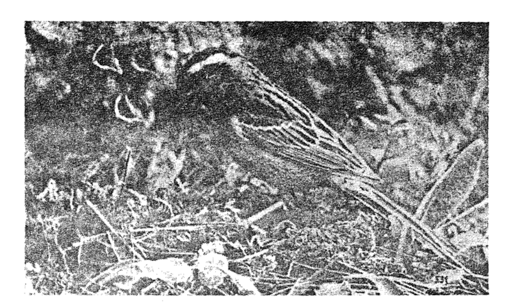
شكل يوضح ببغاء بوركى




شكل يوضح الببغاء الملك .



شكل يوضح ببغاء الكوكاتيل الأسترالى



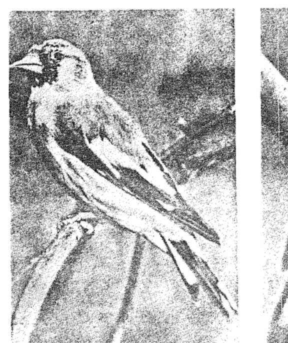
شكل يوضح دراسة الصخر



شكل يوضح الدراسة المقنبرة

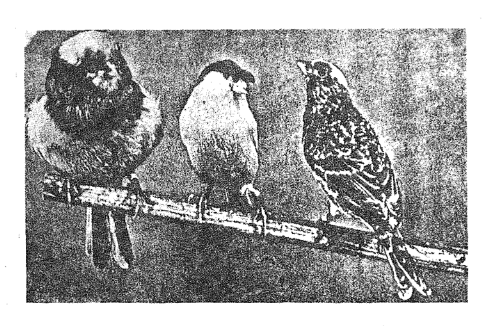


شكل يوضح البلبل الأحمر الحرشفى الأجنحة





شكل يوضح أنواع أخرى من عصفور الحسون



من اليمين إلى اليسار: الليزارد، الغلوستر، النورويش

الباب الرابع
أهم الأمراض والمشاكل الصحية
التى تتعرض لها طيور الزينة والعصافير

ويشتمل على :-

أولاً: للمحافظة على صحة طيور الزينة والعصافير عموماً ووقايتها من الأمراض.

ثانياً: أهم الأمراض التى تصيب طيور الزينة والعصافير:-

١- الأمراض البكتيرية ومنها: مرض الجهاز التنفسى المزمن - الإسهال الأبيض - مرض السُل.

٢- الأمراض الفيروسية ومنها : جُدرى الكناريا - النيوكاسل.

٣- الطفيليات الخارجية ومنها : القراد اللين (الفاش) - الحراشِف على الوجه والرجلين - القُمّل.

٤- الطفيليات الداخلية. ومنها : طفيليات الجهاز التنفسى - طفيليات الجهاز الهضمى (ومنها الديدان الخيطية - الديدان المستديرة - ديدان التريكوموناس - الكوكسيديا).

٥- الأمراض الفطرية ومنها : القراع - تَقَرُح الأقدام.

ثالثاً: المشاكل الصحية التى يتعرض لها طيور الزينة ومنها:

الإسهال - الإمساك - التقيوء - زيادة استهلاك الماء - انخفاض وزن

الطائر – نقص الشهية – زيـادة الشـهية – زيـادة الـوزن – الكسـاح – جريـان الأنف (مـرض تنفسـى) – وجـود ورم أو زوائـد بالطـائر – تشـوهات أصـابع ومخالب القدمين.

رابعاً : الحوادث التى يمكن أن تتعرض لها الطيور، ومنها :-

ضربـة الشـمس – استنشـاق الدخـان – حـدوث نوبـات وتشـنجات الطـائر – الجروح والنزيف للطائر – الحروق – كسـور عظـام الطـائر – تسـمم طيـور الزينة.

خامساً : صيدلية طيور الزينة المنزلية.

أهم المراجع.

الباب الرابع
أهم الأمراض والمشاكل الصحية
التى تتعرض لها طيور الزينة والعصافير

أولاً : للمحافظة على صحة طيور الزينة والعصافير عموماً ووقايتها من الأمراض.

حيث يراعى عدة عوامل منها :-

١- يجب الاهتمام بالخدمة والنظافة الدورية لعصافير الكنارى، وذلك بتغيير مياه الشرب وغسيل أوانى الشرب من الداخل بفرشاة للتخلص من المادة اللزجة المتولدة على جدران المساقى (غالباً أنواع من الطحالب الخضراء والبنية) والتى تسبب الإسهال للطيور، وكذلك مراعاة تنظيف البذور المقدمة وتغيير فرشة الأقفاص يومياً (إذا كانت من ورق الجرائد) أو كل ٢ - ٣ أيام (إذا كانت من الرمال البيضاء) مع تغييرها فى أى وقت إذا ابتلت بالمياه لأى سبب.

٢- يجب العناية بتغذية الطيور وتقديم الغذاء المتوازن والجيد لأنه أهم عوامل وقاية الطيور من الأمراض، مع مراعاة طرق تخزين ذلك الغذاء وتقديم الغذاء الطرى طازجاً ورفع ما تبقى منه حتى لا يتخمر ويفسد وتأكله الطيور فاسداً فيصيبها المرض.

٣- يجب عدم تعريض الطيور للتيارات الهوائية خاصة ليلاً وعدم تنقلها بين الحجرات خاصة عند استخدام مدفأه في حجرة ونقلها منها إلى حجرة أخرى ذات درجة حرارة منخفضة.

٤- يجب عدم إضافة أى طائر جديد إلى مجموعة المربى قبل التأكد من خلوه من الأمراض، وذلك بعزله مدة لا تقل عن ٣-٤ أسابيع فى مكان بعيد عن طيوره حتى يتأكد من خلوه من الأمراض وسلامته.

٥- يجب مشاهدة الطائر ومراقبة سلوكه ودرجة نشاطه وملاحظة بعض العلامات التى تدل على الإصابة بالمرض مثل :-

أ - ملاحظة درجة حيويته ونشاطه هل كثير الحركة أم يميل إلى النعاس كثيراً والكسل والخمول فيكون بذلك إحدى علامات المرض.

ب- ملاحظة ريشه هل فقد لمعانه أو تهدل أو انتفش، وهل توجد رطوبة تبلل الريش حول المجمع ؟

جـ- ملاحظة درجة حرارته : هل هى مرتفعه ؟ يدل ذلك على مرضه.

د - ملاحظة وجود بثور أو ثآليل حول المنقار أو جروح على جسم الطائر.

هـ- ملاحظة زرق الطيور هل هو مخاط أبيض أو أخضر اللون وخلافه ....

وكل ذلك يعطى صورة على إصابة الطائر بمرض ما يجب علاجه.

ثانياً: أهم الأمراض التى تصيب طيور الزينة والعصافير ما يلى[1]:

١- الأمراض البكتيرية : ومنها :-

---

(١) عصفور الكناريا ، سلسلة طيور الزينة ، الجزء الثانى ، للدكتور/ محمد محمود صباح ، مرجع سابق .

أ- مرض الجهاز التنفسى المزمن (C.R.D) ، وأمراض البرد :-

وهو من أخطر الأمراض التى تصيب عصافير الكناريا وأكثرها شيوعاً، ويرجع إلى تعرض الطائر لتيارات هوائية باردة وفجائية، ومن أسبابه سوء التهوية والازدحام للطيور.

أعراض المرض : يفقد الطائر صوته ويصاب ببحة واضحة ويتوقف عن التغريد ويفرز إفرازاً مخاطياً من الأنف، وخمول الطائر ونومه الكثير وفقد شهيته، مع ملاحظة نفش ريشه ويرقد على فرشة القفص غالباً وقد يموت.

الوقاية والعلاج :

١- الحذر من دخول الطيور الداجنة أو العصفور البرى (عصفور النيل المصرى) إلى حجرة الكنارى لأنها حاملة للميكروب.

٢- بمجرد سماع صوت الحشرجة فى التنفس يستخدم مقدار نصف جرام لكل لتر من مياه الشرب من " التايلان " لمدة ثلاثة أيام متوالية مع منع الغذاء الأخضر واللين بجميع أنواعه والتغذية على الفلارس.

٣- إذا لم يحدث تحسن بعد أسبوع من العلاج السابق، يتم إعطاء الطائر مضاداً حيوياً " ماسا MASA " وهو مخصص لعلاج طيور الزينة فقط، وهو مضاد حيوى بالفيتامينات وواسع المدى، حيث يؤثر على كثير من الميكروبات المسببة للأمراض (مثل الإسهال الأبيض والأخضر المعدى والسل ومرض الجهاز التنفسى المعدى وغيره)، حيث يوضع من ١٥ - ٢٠ نقطه من المضاد الحيوى على مسقى الطيور (فى الأنبوبة البلاستيك التى تملأ حتى ربعها فقط بالماء) وتقدم للطيور لمدة من ٣ - ٥ أيام متوالية، ويجب تقديم الفيتامينات مع العلاج بالمضادات الحيوية، مع تقديم الغذاء الأخضر والطرى

أثناء العلاج بالمضادات الحيوية وذلك لتقوية الطيور بعد إنهاك المرض لها.

ب- الإسهال الأبيض White Diarrhea [1]:-

وهو مرض خطير معدى يصيب جميع طيور الزينة بشدة وتصل نسبة النفوق فيه إلى حدها الأقصى إذا لم يعالج.

أعراض المرض : تتأثر به الطيور الصغيرة بشدة حيث تتكمش وترتعش وتتهدل الأجنحة وتضعف شهيتها، ويشاهد الإسهال الأبيض حول فتحة المجمع (المخرج)، كما نشاهدها ملوثة بمواد بيضاء لزجة (بسبب إفراز كمية كبيرة من أملاح اليورات من الكليتين) ثم يحدث النفوق بعد ذلك إذا لم يتم العلاج.

الوقاية والعلاج :

١- يجب اختيار الطيور السليمة الخالية من الإصابة بالمرض.

٢- يجب التأكد من غليان المياه التى يسلق فيها بيض الدجاج المقدم إلى عصفور الكناريا مدة لاتقل عن ٢٠ -٣٠ دقيقة للتأكد من القضاء التام على ميكروب الإسهال الأبيض إذا كان محملاً على بيض الدجاج.

٣- يجب عزل الطائر المصاب فوراً وتطهير جميع الأدوات بمسكنه.

٤- يجب إعطاء جرعات من العلاج لجميع أفراد الطيور لدى المربى (كنوع من الوقاية) مع إعطاء العلاج بصورة مركزة قليلاً عن بقية

---

(١) Klieneberger-Nobel , " L-Form of bacteria " in J. G. *Gunsalus and R. Y. stainier (eds) of the Bacteria vol. I. A.* cademic press New York , ١٩٦٨ .

المجموعة لعلاجه وذلك بأحد الأدوية التالية: التيراميسين - الفيوراز ليدون - النيومايسين - الكلورفنيكول وبعض مركبات السلفا ومشتقاتها وغيره من الأدوية الأخرى.

جـ- مرض السل Avian Tuber Culosis :-

سببه تلوث المياه والغذاء بزرق الطيور، والطيور الصغيرة أكثر تأثراً بالعدوى من الطيور الكبيرة التى تقاوم العدوى بدرجة كبيرة.

أعراض المرض : نقص تدريجى فى وزن الطائر وضعف عام وهزال.

الوقاية والعلاج :

١- العناية بالنظافة التامة للمساقى والغذاء.

٢- العناية بتقديم الغذاء الجيد المتوازن وإضافة الفيتامينات لمدة أسبوع.

٣- مكافحة الطفيليات الخارجية.

٤- إعطاء مضادات حيوية متنوعة (كل مضاد حيوى لمدة ثلاثة أيام مثل الاستربتوميسين لمدة ثلاثة أيام ثم الكلورا مفنيكول لمدة ثلاثة أيام أخرى).

٢- الأمراض الفيروسية: ومنها :-

أ- جُدرى الكناريا :

وهو يصيب عصافير الكناريا بصفة خاصة وتظهر أعراض المرض فى صورتين على عصفور الكناريا.

أعراض المرض: يظهر فى صورتين هما :-

أ- **فى الجدرى الجلدى:** يظهر على شكل طفح جلدى فى منطقة الخشم وفوق المنقار والجبهة وعلى الجفون، وقد يظهر على المناطق الخالية من الريش ثم يجف الطفح فتتساقط قشوره وتسبب عدوى جديدة.

ب- **جدرى الدفتيرى:** تشاهد أغشية مصفرة اللون ميتة فى الفم والحلق مصحوبة بخشخشة فى التنفس ونسبة النفوق به عالية.

الوقاية والعلاج : ليس له علاج حتى الآن، والوقاية هى أفضل السبل لتلافى الإصابة به باتباع الوسائل الصحية المشار إليها سابقاً، ويمكن إزالة البثرات والأغشية الميتة ودهانها بصبغة اليود أو الميكروكروم أو ماء الأكسجين.

ب- النيوكاسل :

وهو مرض معدى فيروسى سريع الانتشار ويصيب الطيور ويتسبب فى نفوق أعداد هائلة منها.

أعراض المرض: حدوث التواء الرقبة والشلل الجزئى مع حركات عصبية وتشنجية دائرية.

الوقاية والعلاج : ليس له علاج ، ويجب عدم وضع أقفاص عصافير الكناريا بالقرب من مزارع الدواجن مع مراعاة الشروط الصحية السابقة.

٣- الطفيليات الخارجية : ومنها :-

أ - القُراد اللين (والفاش)[١]:

---

(١) Red Ford , G.D., Genera and species of parasitic Mites (Acharina) paraistology , ١٨ : ١٥٩ - ١٩٦٨ .

القراد اللين والفاش متشابهان فى سلوكهما وعاداتهما وخطورتهما حيث تزحف هذه الطفيليات إلى الطيور وهى ساكنة فى أثناء الليل وتثقب جلدها وتتغذى على دمائها مسببة لها الإزعاج والقلق نتيجة الآلام للوخز المستمر لها.

وعندما يتكاثر القراد اللين وتزداد كثافته العددية تصبح العصافير متهيجة وقلقة من أثر كثرة الوخز وامتصاص دمائها فتصبح ضعيفة (لفقد كميات كبيرة من دمائها)، كما تبدو هزيلة وشاحبة، كما يقل وضع البيض بالنسبة للإناث وتنفق فروخها[١].

وتزداد خطورة القراد اللين عندما يكون حاملاً ميكروب البيروبلازما والذى يسبب ملاريا عصفور الكناريا، وتحدث العدوى نتيجة وخز القراد المصاب لجلد العصفور وإدخال أجزاء فمه فى الجلد لامتصاص الدم فتحدث العدوى، كما قد تحدث العدوى لابتلاع العصفور للقراد اللين المصاب بالميكروب مع الغذاء.

المكافحة : توجد عدة طرق للمكافحة منها :-

أ - يتم غسيل الأقفاص بالمياه الساخنة لدرجة قريبة من الغليان لإبادة القراد المختبئ بين ثنايا القفص وأدواته.

ب- يمكن نقل العصافير إلى قفص آخر ورش القفص المصاب بمبيدات الملاثيون أو اللندين أو سلفات النيكوتين مع الانتظار فترة من ١٥-٢٠

---

(١) Axiel , R. G , " Effect of Macrochelidae (Acarina , *Mesostigmata) on house fly production from dairy cattlle* manurej . Eccon Ent , ١٩٦٣ .

يوماً حتى يتم إدخال الطيور مرة أخرى إلى هذه الأقفاص حتى لا تتأثر بالمبيد.

ب- الحراشف على الوجه والرجلين :-

تصيب معظم الطيور للزينة والعصافير (خاصة الببغاء الأسترالى وطيور الحب والكناريا هى الأكثر تعرضاً لها)، وتسببها حشرة مجهرية مستديرة ولها أرجل قصيرة وغليظة، وتكثر الإصابة غالباً بين الطيور الصغيرة وهى ولا تزال فى العش مع أبويها، وتقوم الحشرة بوضع بيضها فى حفر فى جلد الطائر وحليمات الريش، وقد توجد هذه الآفة على بعض الطيور دون أن تسبب لها أية حراشف على الوجه والرجلين (بسبب مناعتها الذاتية)، وتظهر الحراشف البيضاء على مناطق الوجه (حول العينين وزاويتى المنقار) وكذلك على الرجلين والأصابع وحول المخرج، كما يمكن للآفة أن تؤذى نمو صفائح المنقار مسببة انحناء وتشوه المنقار (بحيث يصبح بحاجة إلى تقليم دائم حتى يتمكن الطائر من الأكل)، ومنظر الحراشف يشاهد بالعين المجرده.

العلاج :

١- إذا كانت الإصابة فى بدايتها يتم عزل الطائر، وقم بتطهير القفص والمجاثم والأدوات ولايعود الطائر إلا بعد أن يشفى تماماً.

٢- يجب مراعاة عزل الطيور الجديدة لمدة شهر قبل إدخالها إلى الأقفاص الأخرى.

٣- يمكن فى حالة الإصابة استعمال زيت معدنى عادى لدهن الأماكن المصابة يومياً بحركة دورانية (لتثبيت المادة ودخولها حيث يقوم

بحجز الهواء عن الحشرة) مع مراعاة عدم استعمال كمية كبيرة من الزيت على الريش حتى لا تسبب المرض أو الموت للطائر.

٤- يراعى العناية بتغذية الطائر بالأغذية الخضراء والفيتامينات.

٥- يمكن استعمال الأدوية التجارية الموجودة لدى بائعى الطيور (مثل Vita ble EM٨ وشيرل ٦ وغيره) مع مراعاة تجنب العين أثناء الاستعمال.

ج- القمل :

وهى حشرة صغيرة بيضية الشكل بيضاء اللون، يمكن رؤيتها باستعمال عدسة مكبرة، وهي غير شائعة فى الطيور المنزلية، وتصيب الطيور إذا كان القفص قريباً من النافذة، أو فى الخارج، أو فى مطير خارجى (نتيجة الاحتكاك بالطيور البرية)، وتقضى الآفة دورة حياتها كلها على الطائر، حيث تضع البيض على الريش (يمكن رؤيته على شكل عناقيد)، ويفقس إلى صئبان تنتقل من طائر إلى آخر باللمس المباشر بعد ثلاثة أسابيع من فقسها.

الأعراض :-

قلق الطائر، واقتلاع الريش وعدم انتظامه، وإثارة الجلد خصوصاً فى الرأس، مع رؤية البيض والصئبان والطور البالغ من القمل.

العلاج :-

يتم باستعمال المبيدات الحشرية التى تحتوى على مادة الروتينون أو البيرثرين وغيره، كما يجب تنظيف القفص واستبدال تجهيزاته بأخرى، أو الوقاية كما سبق أن ذكرنا.

٤- الطفيليات الداخلية لطيور الزينة[١]:

أ- طفيليات الجهاز التنفسى :-

وتصاب بها جميع طيور الزينة، وهى عبارة عن ديدان خيطية حمراء دموية تتطفل علـى القنـوات التنفسـية للطـائر، وتنتقـل العـدوى بتنـاول طيـور الزينـة لديـدان الأرض المحتويـة عليهـا أو تنـاول يرقـات مـن التربة.

أعراض المرض :

يلاحظ شهاق الطائر والمتسبب عن الإنسداد الجزئى لممرات الهواء فى الجهاز التنفسى بسبب الديدان والإلتهابات الناتجة عنها، وقد تسبب الموت أو الأنيميا (فقر الدم بسبب امتصاصها للدم).

الوقاية والعلاج :

١- يجب فحص عينة من براز جميع الطيور الجديدة التـى تشـترى عنـد بداية تربيتها للتأكد من خلوها من الطفيل.

٢- يفيد استعمال مادة ثيابندا زول Thiabendazole فى العلاج.

ب- طفيليات الجهاز الهضمى: وتشتمل على :-

١- الديدان الخيطية :

تصاب بها جميع الطيور، خصوصاً طيور الباراكيت والكنارى، وهـذه الديدان مجهرية وشكلها خيطى.

---

(١) طيور الزينة ، الأقفاص والمطاير ، للمهندس دريد نوايا ، مرجع سابق .

طرق العدوى : عن طريق ابتلاع بويضات الديدان الخيطية الموجوده فى غذاء ملوث بها.

أعراض الإصابة : فقدان الشهية والوزن، والإسهال والتقيوء، وقلة كثافة الريش.

الوقاية والعلاج :

١- العناية بالنظافة عموماً.

٢- استعمال دواء الليفاميسول Levamisole أو البيرانتيل Pyrantel

٢- الديدان المستديرة :

وتعتبر شائعة بين جميع الطيور، وتتم العدوى عن طريق ابتلاع بيضات الديدان التى تتحول إلى يرقات فى جدران أمعاء الطائر وتنضج فيها.

الوقاية والعلاج :

١- نظافة البيئة داخل القفص وغسل أرضه دائماً.

٢- استعمال شربة الدود المعروفة " بيبرازين ".

٣- ديدان التريكوموناس :

وهى حيوان وحيد الخلية يصيب الكنارى بصفة خاصة.

الأعراض :

١- ظهور مواد متجبنة (أو كتل) فى الفم أو الحنجرة.

٢- ضعف عام، وقلة الشهية، وإسهال، وقصر التنفس.

الوقاية والعلاج :

١- المحافظة على نظافة الماء والقفص.

٢- منع احتكاك الطيور فى القفص بالطيور البرية.

٣- استعمال مادة ديميتريدأرول Dimetrdazole.

٤- الكوكسيديا :

تصاب به جميع الطيور.

الأعراض :

١- نقص فى الشهية والوزن.

٢- أحياناً إسهال مدمى.

العلاج : استخدام مركبات السلفا.

٥- الأمراض الفطرية : ومنها :-

أ- القراع Boldness :

وهو مرض جلدى يصيب عصفور الكناريا بصفة خاصة، ويسببه نوع خاص من الفطريات ، فيبدو على الطائر بقع خالية من الريش فى أماكن معينة من جسم الطائر (كالرأس)، ثم تنتشر إلى العينين والصدر، أو إلى الأكتاف وحول فتحة المجمع، ويصبح الريش هشاً، وتظهر الأعراض أثناء موسم القلش فيسقط الريش ولا ينمو مكانه ريش جديد.

الوقاية والعلاج : المحافظة على النظافة التامة للطيور والأقفاص والغذاء والمساقى، مع العلاج بمروخ الكبريت فى الفازلين، حيث

نأخذ مسحة خفيفة باليد ويدلك بها الجزء المصاب بالقراع، وتكرر العملية حتى يتم الشفاء للعصفور، ويحضر العلاج بتسخين الفازلين فى إناء صغير يوضع فى إناء آخر كبير به ماء ساخن إلى أن ينصهر، ثم يضاف ٥٪ بالوزن من مسحوق الكبريت العمود التجارى، ثم يغطى إناء الفازلين ويحرك بسرعة حتى يجمد الفازلين بعد إخراجه من إناء الماء الساخن.

كما يمكن استخدام مرهم الوباك Elopak متعدد الأغراض لعلاج طيور الزينة عموماً من الأمراض الفطرية الظاهرة (مثل القشف والقراع وتقرح الأقدام والسيقان).

ب- تقرح الأقدام :

يحدث نتيجة للإهمال فى النظافة، ولذلك فللوقاية منه يتم عن طريق النظافة التامة، والعلاج باستخدام مروخ الكبريت والفازلين السابق أو مرهم الوباك حيث تؤخذ مسحة خفيفة بالأصبع وتدلك بها المنطقة المصابة بالمرض (على الرأس وتحت الأجنحة فى حالة القراع أو حول المنقار والأرجل فى حالة القشف أو الأرجل والأصبع والسيقان فى حالة تقرح الأقدام) وتكرر العملية من ٣ – ٥ أيام حتى يتم الشفاء.

ثالثاً : المشاكل الصحية التى تتعرض لها طيور الزينة :

تتعرض طيور الزينة (وكذلك عصافير الزينة) عموماً لمشاكل صحية كثيرة تؤثر عليها، ومن بين تلك المشاكل الصحية ما يلى:

١- الإسهال :

وهو من أكثر الحالات المرضية شيوعاً فى الطيور ، وقد ينتج الإسهال عن سبب أو أكثر مما يلى :-

١- يحدث الإسهال نتيجة التغذية، مثل التغيير فى التغذية، أو تناول كميات كبيرة من الغذاء الطرى اللين أو الخضراوات (مثل أوراق الخس) أو الفواكه (مثل البطيخ) وغيره.

٢- قد يحدث الإسهال نتيجة حدوث اضطرابات بالجهاز الهضمى وملحقاته (الكبد والبنكرياس)، أو بالجهاز البولى.

٣- بعض الأدوية قد تسبب الإسهال للطيور.

٤- قد يتناول الطائر بعض النباتات السامة التى تحدث له إسهال (مثل نباتات الديفنباخيا واللبلاب وغيره).

٥- قد يحدث إسهال بسبب استخدام أنواع البخاخات (للمبيدات الحشرية أو العطور) فى الغرفة التى بها الطائر.

٦- قد تسبب الخضات التى يتعرض لها الطائر أو وجود تيار هوائى أو وجود ضجة حوله .... كل ذلك قد يؤدى إلى حدوث إسهال للطائر كعارض.

٧- قد يحدث الإسهال للطائر عن طريق انتقاله من الإنسان (بسبب عطسه أو سعاله بجوار الطائر) أو بسبب تلوث يديه خاصة ببكتريا كولاى E.Coli (الموجوده بشكل طبيعى فى أمعاء الإنسان ولكنها تسبب المرض للطيور)

وعموماً فإن الطائر يتبرز يومياً ٢٥-٥٠ مرة فى أكلات البذور، ويلاحظ أن سلح الطيور الطبيعى من البراز الذى يكون كتلة صغيرة سوداء أو خضراء داكنة مع سائل حليبى أبيض هو البدل، وذلك بالنسبة

لآكلات البذور، أما بالنسبة لآكلات الفواكه فإن سلحها بطبيعته يكون طرياً.

الوقاية والعلاج :

١- يجب التعرف على المسبب الرئيسى فى حدوث الإسهال، مما سبق ذكره، حتى يتم تلافى ذلك السبب وعلاجه.

٢- إذا رافق الإسهال أى من الأعراض التالية :

أ - دم مع الإسهال.	د - نقصان الشهية.
ب- نفش الريش.	هـ- نقصان استهلاك الماء.
جـ- كسل وضعف.	و - نقصان الوزن والتقيؤ.

فى أى من تلك الحالات السابقة عليك بعرض الطائر على الطبيب البيطرى فوراً.

٢- الإمساك :

هو صعوبة خروج فضلات الطائر أو قلة تكرار هذه العملية وهو غير شائع فى الطيور، وقد يحدث لعدة أسباب منها :-

أ- كثرة تناول الرمل أو المواد الغريبة.

ب- ضغط ورمى على المستقيم للطائر.

جـ- سوء التغذية وعدم التنويع فى الغذاء.

ويسبب الإمساك للطائر ألماً وإجهاداً عند التخلص من فضلاته.

للوقاية والعلاج :

١- تأكد من أن الطائر يقوم بتمارينه المناسبة.

٢- تأكد من نظافة القفص والعش والأدوات الأخرى.

٣- تأكد من امتلاء المنهل بالماء بشكل دائم لأن أخذ السوائل هام جداً.

٤- تقديم كميات مناسبة من الخضراوات والفواكه الطازجة، مثل أوراق الخس والبطيخ وغيره.

٥- تلافى الأسباب السابقة، فمثلاً :

أ - فى حالة قساوة الفضلات التى تسد مخرج الطائر ، يمكن غسل المخرج بالماء والصابون الفاتر.

ب - فى حالة التهاب المخرج يستعمل مرهم جلدى.

جـ - فى حالة تجمع الرمل (نتيجة أكل الطائر كمية كبيرة منه)، يستعمل زيت معدنى (بمعدل بضع قطرات فى فم الطائر) سيجعل هذه المواد تخرج خلال بضعة أيام، مع زيادة المواد الخضراء للطائر المصاب.

٦- إذا رافق الإمساك أحد الأعراض التالية: (انتفاخ البطن - الكسل والضعف - نقصان الشهية - نقصان الوزن)، عليك مراجعة الطبيب البيطرى خلال ٢٤ ساعة.

٣- التقيوء:

وهو إعادة الطائر لمحتويات حوصلته (من سوائل ومواد مخاطية وبذور وغيره) عبر المنقار إلى الخارج، ويحدث التقيؤ لعدة أسباب منها:

أ - انسداد الجزء العلوى من القناة الهضمية. التقيوء

ب- إصابة الحوصلة بعدوى أو تدليها واهتزازها: ويحدث ذلك من الإصابة ببكتريا أو فيروس أو نتيجة تخمر الطعام، أو ابتلاع الطائر مواداً كيماوية تسبب التهاب جدار الحوصلة، ويحدث تدلى الحوصلة نتيجة فقدان العضلات لقدرتها على دفع الطعام عبر القناة الهضمية.

جـ- تضخم الغدة الدرقية : وهو غير شائع خصوصاً فى الببغاء الأسترالى وقد يكون سببه نقص اليود.

د -التقيوءكسلوك أثناء فترة التكاثر والغزل كما فى الببغاء الأسترالى حيث يتقيأ الذكر الغذاء لتغذية أنثاه أثناء الغزل وخلال التعشيش، ودون أن يكون هناك مرض، كما قد يحدث تقيوء أثناء لعب بعض الطيور كالببغاوات.

هـ- قد يصادف الطائر شئ ما مثل العظام فيبتلعه (ويكون غريباً) فإنه يعود لتقيؤه من جديد.

والوقاية والعلاج يشتمل على :

١- عدم إهمال الطائر عند إعطائه فرصة الطيران الحر فى الغرفة ولاتترك أشياءً معدنية أو الرمل (بشكل دائم فى القفص حتى لا يبتلع منه كمية كبيرة).

٢- فى حالة وجود تضخم فى الغدة الدرقية يمكن إعطاء الطائر محلول اليود لمدة أسبوع - أسبوعين، وللوقاية عموماً من ذلك يمكن إعطاء الطائر محلول مخفف من اليود يوماً واحداً كل أسبوع.

٣- فى حالة تناول الطائر كميات كبيرة من الرمل، يفيد إدخال بضع قطرات من زيت معدنى إلى الحوصلة.

٤- يفيد تناول الطائر أغذية طرية مع بضع قطرات من الزيت المعدنى لمدة يوم - يومين.

٤- زيادة استهلاك الماء :

الماء ضرورى جداً لجميع الطيور ولا تستطيع الاستغناء عنه، وتختلف الطيور فى درجة تحملها للعطش، فمثلاً عصافير الكنارى لا تستطيع

تحمل العطش لمدة أكثر من يومين، بينما الببغاء الأسترالى يستطيع تحمل العطش لمدة أطول من ذلك، وعموماً فإن الببغاء الاسترالى يحتاج من ٥- ١٠ سم[٣] من الماء يومياً للطائر الواحد، هذا وتحصل الطيور على الماء من أكلها للخضر والفاكهة ومن الشرب، ويجب تقديم الماء النظيف باستمرار، ولكن إذا لاحظت زيادة استهلاك الماء مع ظهور أعراض (ريش منفوش - ضعف عام - صعوبة التنفس - إسهال - زيادة أو نقص الشهية وغيره) يجب استشارة الطبيب المختص.

٥- نقصان وزن الطائر :

ويقصد به فقدان الدهون وعضلات الصدر للطائر، وعدم حصوله على ما يلزمه من طاقة، وهناك أسباب كثيرة لانخفاض وزن الطائر منها :-

١- سوء التغذية : وتنتج من قلة الطعام (حيث قد يعتقد كثير من الهواة الجدد أن المعلف مملوء بالحبوب، بينما لا يوجد به غير القشور)، أو بسبب استهلاك طعام جديد لا يستطيع الطائر هضمه، أو بسبب حاجة الطائر إلى كميات طعام أكثر فى أثناء فصل التكاثر.

٢- الإصابة ببعض الأمراض الداخلية : مثل أمراض الكبد والبنكرياس والأمعاء (حيث لا يتم امتصاص الغذاء).

٣- الإصابة بالطفيليات الخارجية.

الوقاية والعلاج :

١- يجب معرفة المسبب لانخفاض الوزن وعلاجه.

٢- يجب تقديم كمية إضافية ومتنوعة من الأغذية.

٣- يجب عرض الطائر على الطبيب إذا وافق فقدان الشهية أحد الأعراض التالية (ريش منفوش - كسل وضعف - توقف عن الغناء أو التقليد - زيادة استهلاك الماء - صعوبة التنفس).

٦- نقص الشهية للطائر :

قد يحدث نقص لشهية الطائر لأحد الأسباب التالية :

أ - تغيير الطعام، أو تغيير فنجان الطعام مثلاً.

ب- انتقاله من منزل إلى آخر وتغيُّر أصدقائه من البشر.

جـ- حدوث تغيرات بيئية تفقد شهيته.

ويراعى إذا رافق فقدان شهية الطائر أحد الأعراض التالية : (الضعف العام - ريش منفوش - عينان مغمضتان - حدوث أزيز أثناء التنفس - إفرازات أنفية - أنتفاخ البطن - تقيؤ - إسهال - توقف عن الغناء أو التقليد - سقوط الطعام من المنقار - صعوبة التقاط الطعام) يراعى أن تستشير الطبيب فى ذلك .

٧- زيادة الشهية وزيادة الوزن :

قد تزيد شهية الطائر نتيجة للحركة الزائدة أو عند وضع البيض، أو عند إطعام الصغار وغيره ، أما إذا رافق زيادة الشهية أحد الأعراض التالية (استهلاك الماء بشكل زائد - فقدان الوزن - كسل وضعف - ثقل فى التنفس) فيجب استشارة الطبيب البيطرى.

وعموماً فإن زيادة الوزن (السمنة) فى الطيور تكون أكثر فى الببغاء الأسترالى والكنارى وتظهر السمنة على الصدر والبطن والفخذين، وأسباب البدانة كثيرة منها :-

أ – قلة التمارين والحركة للطائر.
ب– قصور فى الغدة الدرقية أحياناً.
جـ– زيادة الطاقة الناتجة عن زيادة الطعام.

هذا وتؤدى البدانة للطائر نفس المشاكل للانسان البدين، مثـل صعوبـة التنفس، واحتمالات الإصابة بأمراض القلب والكبد وغيره.

الوقاية والعلاج :

تقليل كمية الطعام المعطـاة للطـائر بمعدل الربـع حتـى يبـدو علـى الطـائر أن وزنه بدأ ينخفض، مع تشجيعه على القيام بالتمارين التى تساعده على تخفيض وزنه.

٨– الكساح :

ويعنى عدم قدرة الطائر على استعمال رجليه أو إحداهما جزئيـاً أو كليـاً، وهناك أسباب عديدة لحدوث الكساح منها :–
أ – عدم توازن الغذاء.
ب– وجود مجثم غير مناسب (فقد يكون مجثـم صـغير جـداً يـؤدى إلـى كسـر الساق).
جـ– نقص بعض الفيتامينات (مثل E أو B_{12}).
د – وجود ألم فى القدمين نتيجة حادثة ما أو مرض ما.
هـ– قد يضغط البطن على عصب ودم الساقين أحياناً .

الوقاية والعلاج :

١– تقديم غـذاء متـوازن يحتـوى علـى الـبروتين والكالسـيوم والفوسـفور والفيتامينات (خاصة فيتامين D_3 لصحة وسلامة العظام ونموها).

٢- وضع المجثم المناسب للطائر، مع تقليم مخالبه باستمرار.

٣- فحص قدمى الطائر، فقد يكون لونهما أحمر (بسبب الوسخ أو عدم وجود رطوبة أو غيره)، وفى تلك الحالة يجب غسل القدمين بالماء الفاتر، ثم تجفف وتدهن بمرهم جلدى.

٤- حافظ على مكان الطائر نظيفاً وجافاً، وقدم له طعامه وشرابه قريباً منه، وإذا كان الفصل بارداً يجب وضعه فى غرفة دافئة، وإذا حصل الكساح بشكل مفاجئ مع مرافقة ذلك (ضعف عام - توقف عن الغناء والتغريد - نقص الوزن - انتفاخ البطن - صعوبة تنفس - تغير لون ما بين العين والمنقار - تمايل أو ارتجاف) فيجب استشارة الطبيب فوراً لاتخاذ اللازم.

٩- جريان الأنف (الإصابة بمرض تنفسى) :

يحدث جريان الأنف الشائع فى الطيور، نتيجة عدوى بكتيرية أو فطرية أو فيروسية، كما يحدث له عطاس وأحياناً سعال، كما قد يكون ذلك بسبب الغبار الناتج عن تنفيض السجاجيد وغيره، أو بسبب استخدام بخاخات مبيدات أو عطور قرب الطائر، أو غيره.

ومن أعراض الإصابة بمرض تنفسى : نفش الريش - كسل عام - ثقل التنفس - جريان الأنف والعين.

الوقاية والعلاج :

١- يجب عزل الطيور الجديدة لمدة أسبوع قبل ادخالها إلى أقفاص الطيور الموجودة لديك.

٢- يجب التأكد من تناول الطائر للغذاء المتوازن كما ذكرنا سابقاً.

٣- تأكد أن الطائر بعيد عن التيارات الهوائية.

٤- عدم وضع الطائر بجوار جهاز تكييف أو مدفأة فى الشتاء.

٥- أمسك الطائر واستعمل مصباحاً لإضاءة جوف الفم والأنف له، فإذا وجدت بذرة أو مواد متجبنة، قم بإزالتها حتى يعود الطائر لحالته الطبيعية.

٦- يمكن إعطاء بعض المضادات الحيوية فى حالة الإصابات التنفسية نتيجة العدوى البكتيرية أو الفطرية أو الفيروسية.

١٠- وجود ورم أو زوائد بالطائر:

هناك أسباب كثيرة لحدوث أورام بالطائر، سواء على المنطقة الجلدية (الأنف) وتكون بنية اللون، أو يكون لونها أبيض حول العين والمنقار.

ومن أهم تلك الأسباب لحدوث الأورام :

أ - وجود كيس دهنى (خاصة فى عصفور الكناريا والببغاء الأسترالى).

ب- حدوث بعض الأمراض، مثل مرض الجرب أو داء المفاصل، أو انتفاخ الحوصلة.

جـ- حدوث ورم دموى: ينتج بسبب اصطدام الطائر أثناء طيرانه بالأشياء التى تُحدِث تمزقاً فى الأوعية الدموية تحت الجلد، ويحدث انتفاخ وورم دموى، وينصح فى تلك الحالة بترك الأمر دون علاج، لأنه سيشفى تلقائياً.

د - وجود خُرَّاج ناتج عن تجمع صديد بسبب التهاب بكتيرى أو فطرى فى الأنسجة، وقد ينتقل هذا الخراج إلى الرئتين والقلب وغيره، ويكون الخراج عادة تحت العين وعلى شكل مواد متجنبة، وبالنسبة للببغاوات يكون الخُرَّاج فى الفم، وقد يكون فى راحة القدم لجميع الطيور.

والوقاية والعلاج :

١- التعرف على سبب الورم وعلاجه.

٢- فى حالة وجود خُراج، يجب علاجه بالمضادات الحيوية، وإذا كان الخراج مفتوحاً يجب تنظيف الجرح وتطهيره بماء أكسجين تركيز ٣٪ ثلاث مرات يومياً، وإذا لم يكن الخراج مفتوحاً يمكن فتحه بشفرة حلاقة فى منطقة طرية منه، وعمل ما سبق ذكره.

١١- انتفاخ العين والتهابها :

قد يحدث انتفاخ عين الطائر والتهابها لأسباب كثيرة، منها:

أ - نتيجة تعرض الطائر لظروف سيئة، كالأتربة المثارة أثناء تنظيف المكان الموجود به الطائر، أو نتيجة لكثرة الزرق المتراكم فى القفص وعدم العناية بالنظافة.

ب- نتيجة الإصابة بالعدوى البكتيرية أو الفيروسية.

جـ- نتيجة نقص بعض الفيتامينات (مثل فيتامين أ).

د - اصطدام الطائر بجسم صلب أو حاد.

وتظهر الأعراض على العين كالنعاس، والاحمرار، وظهور الإفرازات، وحدوث انتفاخ حول العين.

والعلاج :

١- إذا كان الالتهاب بسيطاً يستخدم مرهم تيراميسين للعين (وهو نفسه المستخدم للإنسان)، بوضع مسحة خفيفة منه على عين الطائر المصابة.

٢- إذا كان الالتهاب شديداً وحدث به إفرازات صديدية، فيجب إعطاء الطـائر مضاداً حيوياً مناسباً فى مياه الشرب (مثل ماسا أو كلورمفنيكـول وغيره) مع المرهم السابق.

٣- يفيد تنظيف العين بالماء الفاتر (بواسطة قطعة قطـن)، ثم يدهن محلـول حامض البوريك.

٤- التأكد من أن كمية فيتامين أ التى يتناولها الطائر كافية.

١٢- فقدان الريش :

سبق أن تحدثنا عن عملية تغيير الريش فـى الطـائر بشـكل طبيعـى (وتسمى بالقلش)، بينما قد يحدث فقدان غير طبيعـى للـريش لأسـباب عديدة منها :-

أ - تؤثر الإصابة بالديدان الحلقية فى عصـافير الكنـارى حيث يصبح الجلد أبيض اللون محرشفاً ورأسه عارٍ من الريش.

ب- يؤدى النقص الهرمونى إلى فقدان جزء من ريش الطـائر، بالإضافـة إلـى توقفه عن الغناء.

جـ- كثرة اضطرابات الطائر (بسبب الضوضاء وصوت الراديـو والتليفزيـون والورش وغيره) تؤثر على ريشه.

د - حدوث البدانة فى الطائر (مثل الببغـاء الأسـترالى) تسـبب منـاطق عاريـة من الريش خاصة على البطن.

هـ- قد يفقد الطائر ريشه بسبب عدم اتزان الغذاء.

و - قد يحدث نزع للريش من الطيور (سواء أثناء لعبها أو عند بناء العش).

ز - قد تؤدى إصابة الطائر ببعض الطفيليات الخارجية (من براغيث وقمـل وقراد وغيره) إلى نقر الطائر ريشه.

والعلاج :

يستلزم معرفة سبب فقدان الريش وتلافيه.

١٣- تشوهات منقار الطائر:

يعتبر المنقار عضو هام للطائر ولحياته، سواء للتغذيـة أو للتسلق، أو للدفاع عن نفسه وغيره، وقد يحدث للمنقار بعض التشـوهات لأسباب عديدة منها :-

أ - حدوث أذىً ميكانيكى للمنقار بسبب حادث ما.

ب- تغذية غير متوازنة تسبب تشوه للمنقار وضعفه، وقد يأخذ المنقار المشوه أشكال سواء فى الجزء العلوى منه أو السفلى (فيصبح أحدهما مقوساً مثلاً أو يتجه إلى أحد الجانبين أو يطول وغيره).

جـ- الإصابة ببعض الحشرات مثل العتة يسبب تشوه المنقـار (كمـا ذكرنـا سابقاً).

والوقاية والعلاج :

١- يجب عزل الطائر المصاب عن الطيور الأخرى، كما يفيد عزل الطيـور الجديدة قبل إدخالها إلى الأقفاص القديمة.

٢- مراعاة التغذية المتوازنة للطائر مع إضافة فيتامين أ.

٣- يجب استشارة الطبيب إذا رافق تشوه المنقـار (قلـة الأكـل - صعوبـة فـى التقاط الطعام - نفش الريش - كسل - ضعف عام - قلة الحركة).

١٤- تشوه أصابع ومخالب القدمين :

يستعمل الطائر أصابع قدميه ومخالبه فى أشياء كثيرة، مثل الدفاع عن نفسه، أو حمل الأشياء، أو التعلق والجثوم، أو التسلق، أو تنظيف ريشه وغيره.

وقد يحدث تشوه لأصابع ومخالب القدمين للطائر نتيجة لأسباب كثيرة، سواء أسباب ميكانيكية أو مرضية، أو بيئية (مثل عدم التوازن الغذائى أو قلة النظافة وغيرها، أو إصابة حشرية بالعثة).

ويجب أن يقلم المخلب بصفة دورية حتى لا يتعرض للكسر وما يسببه ذلك من ألم للطائر، كما قد تسبب العدوى البكتيرية للطبقة التى ينمو منها المخلب تشوهاً له.

والوقاية والعلاج :

١- يجب عدم ترك أشياء بالقفص (مثل الأسلاك أو مواد حادة) يمكن أن تسبب أذىً للطائر.

٢- وضع مجاثم مناسبة ومريحة لنوع الطائر وحجمه.

٣- التقليم للمخالب كلما زاد طولها باستمرار.

٤- التغذية المتوازنة وخاصة الغنية بالفيتامينات، ومنها فيتامين أ.

رابعاً : الحوادث التى يمكن أن تتعرض لها الطيور:

تتعرض الطيور لبعض الحوادث، سواء فى الأقفاص أو المطاير، أو أثناء طيرانها فى جو الغرفة نتيجة اصطدامها ببعض الأجسام، وأهم تلك الحوادث ما يلى:

١- ضربة شمس :

تحدث ضربة الشمس إذا وضع الطائر فى مكان معرض لأشعة الشمس المباشرة دون أى ظل أو ماء، وكذلك إذا وُضِع الطائر فى مكان رطب غير مهوىً، وأكثر الطيور تعرضاً لضربة الشمس، هو الطائر السمين أو العجوز (حيث يكون جسمه غير قادر على تنظيم درجة الحرارة فى الجو الحار أو الرطب)، وتشمل أعراض ضربة الشمس على مشاهدة الطيور وهى تلهث، ثم ترفع الأجنحة للتهوية تحت الإبطين، ثم يقف الطائر زائغ العينين فاتحاً فمه متدل اللسان، ثم ينبطح على الأرض وتنخفض حرارته ويحدث النفوق.

وللوقاية والعلاج :

١- يراعى عدم تعريض طيور الزينة (خاصة الكناريا) إلى الشمس المباشرة فى أيام الصيف الحارة، مع توافر مياه الشرب نظيفة بصفة دائمة.

٢- يجب تقديم أوانى الاستحمام لتلطيف درجة حرارة جسم الطيور مع الإكثار من الغذاء الأخضر لاحتوائه على كميات وفيرة من المياه.

٣- فى حالة الإصابة بضربة الشمس يجب تخفيض درجة حرارة الطائر فوراً، برش الطائر بالماء البارد، أو بنقله إلى غرفة مكيفة مبردة، وإذا وجدت الطائر قد عاد إلى ما كان عليه (قبل ضربة الشمس) يمكنك أن تعطيه القليل من الماء، وقد يحتاج الأمر عرضه على الطبيب فى الحالات الشديدة.

٢- الحروق واستنشاق الدخان :

قد يتعرض الطائر للإصابة ببعض الحروق (من المدفأة أو عند وقوعه فى وعاء به ماء مغلى)، كما قد يتعرض للاختناق من الدخان المتصاعد والتسمم بغاز أول أكسيد الكربون السام.

وللعلاج :

١- فى حالة تعرض الطائر للحروق يوضع الطائر تحت مجرى ماء بارد، ثم تجفف المنطقة بقطعة شاش نظيفة (يفضل استعمال ضماد بارد)، كما يمكن استعمال مضاد حيوى على شكل كريم.

٢- بالنسبة للحروق الكيميائية، اغسل المكان بالماء المتدفق حتى تذهب جميع آثار المادة الكيميائية المحرقة.

٣- فى حالة حدوث اختناق، يتم نقل الطائر إلى مكان فيه هواء نظيف، وفى الحالات الشديدة يتطلب الأمر استدعاء الطبيب.

٣- حدوث نوبات وتشنجات للطائر:

يقصد بالنوبة: عدم قدرة الطائر على الوقوف، وفقدان الشعور مع تشنجات عضلية شديدة (تشتمل على انتفاض الساقين، ورفرفة الجناحين ورعشة)، ثم بعد ذلك يعود الطائر إلى حالته الطبيعية، وقد يرقد على أرضية القفص عدة ساعات، أما التشنجات فتنتج عن اضطرابات مؤقتة للنشاط الكهربائى فى المخ، مما يفقد الطائر السيطرة على الجهاز العضلى لجسمه.

وللوقاية والعلاج :

١- يتم إبعاد كل ما يمكن أن يسبب الأذى للطائر فى المكان الذى ينتفض فيه.

٢- حاول أن تغطى الطائر بمنشفة (لتخفيف احتمال الأذى).

٣- عند انتهاء النوبة يتم تقليل الإضاءة، ويدفئ الطائر، ويُعطى محلول السكر أو الماء الدافئ مع العسل، مع عدم إجباره على تناوله.

٤- يمكن الاتصال بعد ذلك بالطبيب لاتخاذ اللازم.

٤- الجروح والنزيف للطائر:

إن الطير بصفة عامة رهيفة التكوين، ويتجلط دمها ببطء شديد، ولا تحتمل أن يفقد من دمها أى جزء، وقد تتعرض تلك الطيور (سواء فى الأقفاص أو المطاير أو غيرها) للاصطدام بالأجسام الصلبة ويحدث لها نزيف داخلى أو خارجى (قد يحدث نزيف داخلى فى الحوصلة والرئة والكيس الهوائى والبطن والعين).

والعلاج :

١- يجب علاج الجروح فوراً، بإمساك الطائر الذى ينزف، والضغط على مكان النزف لمدة خمس دقائق بأصابع يد المربى حتى يتجلط الدم ويقف النزيف.

٢- يقوم المربى بعد ذلك بغسل الجرح بالماء والصابون أو تطهيره بماء أكسجين (تركيز ٣٪)، ثم يدهن بأى كريم يحتوى على مضاد حيوى، مع مراعاة وضع الطائر فى قفص بمفرده حتى يلتئم الجرح، خوفاً من نبشه بمنقار العصافير التى تسكن معه فى القفص.

٣- إذا كان الجرح عميقاً، يتم تطهير مقص وملقاط صغير وإبرة خياطة بالكحول (أو تعقيمها على النار)، ويتم إزالة الريش حول الجرح، ويغسل الجرح ويطهر بماء أكسجين، ثم يتم شد الجلد وإجراء عملية الخياطة للجرح، وبحيث تربط كل غرزة على حدة، ويمكنك القيام بذلك إذا فتحت الحوصلة أيضاً.

٤- يجب بعد ذلك تقديم طعام طرى، مثل الخبز المنقوع بالحليب، أو البيض المسلوق، وكذلك الفاكهة.

٥- كسور عظام الطائر:

قد يحدث بعض الكسور للطيور والعصافير، نتيجة لانحشار أحد أرجل الطائر بين أسلاك القفص، ومحاولة الطائر تخليصها، مما يؤدى إلى كسرها، أو عند سقوط القفص من مكان مرتفع، فيعرض الطائر للكسر وخلافه.

ويمكن أن تتعرف على حالة الكسر من ملاحظتك للأمور التالية :-

١- إذا كان الطائر لا يلقى بثقله على إحدى ساقيه.

٢- إذا كانت ساق الطائر ملتوية أو جناحه.

٣- إذا كان الطائر يرفع ساقه ويبدو متألماً، ويبدو الورم عليها.

٤- إذا كان جناح الطائر متهدلاً.

٥- سماع صوت يصدر عن حركة العظم للمكان المكسور.

٦- مشاهدة بروز قطعة من العظم من خلال الجلد.

والعلاج :

١- **فى حالة كسر الأرجل :** تعمل جبيرة للطائر، حيث توضع الرجل فى وضعها الصحيح، ويوضع ملاصقاً وموازياً لها قطعة خشب صغيرة بطول الساق، وتلف برباط مناسب ولاصق، ثم يوضع الطائر المكسور فى قفص خالٍ من المجاثم لوقوف، حتى نجبره على عدم استعمال أرجله حتى يشفى، مع عمل فرشه فى أرضية القفص، وبجوارها أوانى الطعام والشراب ليجلس عليها ويتناول طعامه وشرابه حتى يشفى الكسر.

٢- **فى حالة كسر الأجنحة :** يعاد الجناح المكسور إلى وضعه الطبيعى على الجسم، ثم يلف دون جبيرة، ويربط بقطعة من الشاش ربطاً مناسباً تثبت بشريط لاصق، ويوضع الطائر فى مكان هادئ حتى يتم التحام الكسر، مع تقديم الغذاء الطازج له حتى يتم الشفاء.

٣- **فى حالة الكسر المركب :** يتم تنظيفه بالصابون الطبى، أو الكحول أو ماء الأكسجين، ثم يستعمل مرهم كمضاد حيوى قبل التجبير، ويتم فك الجبيرة بعد نحو أربعة أسابيع.

٦- تسمم طيور الزينة :

قد يحدث لطيور الزينة تسمم نتيجة لعدة عوامل مثل:

أ - تناول طعام فاسداً متخمراً أو غير طازج.

ب- تقديم نباتات سامة (مثل درنات بطاطس نيئة)، أو تناوله بعض النباتات السامة المزروعة داخل المنازل (مثل الدفنباخيا من نباتات الزينة) أو فى حديقة المنزل (مثل اللبلاب الذى يسبب أمراضاً للجهاز التنفسى والمعدة وبالمثل الخروع والعايق وغيره).

جـ- تناول بذور أو أعشاب أو فواكه مرشوشة بالمبيدات.

د - تناول الطحالب التى تنمو على مساقى المياه.

هـ- استخدام بعض المبيدات لمقاومة الذباب (مثلاً) فى الحجرة التى بها طيور الزينة مما يؤدى إلى استنشاقها وقد يؤدى ذلك إلى موتها.

ومن علامات التسمم بهذه السموم : التقيؤ المدمى - الإسهال - الصدمة - الغيبوبة - السعال - الاحمرار حول المنقار - أحياناً التشنج .

والعلاج :

أ - أجبر الطائر على تناول بياض بيضة ويشرب اللبن الحليب أو زيت الزيتون.

ب- إذا كانت الحالة بسيطة يُعطى الطائر سلفات النحاس.

جـ- يفضل اللجوء لأحد الأخصائيين لعلاج الطائر إذا كان من سلالة نادرة، ويستحق مجهود العلاج.

خامساً: صيدلية طيور الزينة المنزلية:

من الضرورى أن تحرص كل أسرة على توفير المواد الدوائية للإسعافات الأولية، فى حالات الحوادث الطارئة للأسرة بالمنزل، بحيث تشمل الصيدلية المنزلية على المواد الأساسية (مثل شاش وقطن ومطهرات مثل الميكروكروم وكحول أبيض) وأدوية لعلاج المغص والإسهال والإمساك والصداع وخلافه ..... وإذا كان لديك صيدلية منزلية، وكنت من هواة تربية طيور الزينة، فيمكنك أن تخصص ركناً من تلك الصيدلية للإسعافات الأولية لطيور الزينة وبحيث يكون مكتوباً عليه ذلك ومعروفاً لدى جميع أفراد

الأسرة، أو انشاء صيدلية خاصة بطيور الزينة، وأهم الأدوية المطلوبة لانشاء صيدلية طيور الزينة هى :-

١- **لعلاج التهابات العين:** تستعمل المراهم والقطرة التى تحتوى على المضادات الحيوية (مثل النيومايسين والبوليمايسين والباسيتراسين) ثلاث مرات فى اليوم.

٢- **لعلاج الإسهال فى الطيور** : تستعمل الأدوية التى تحتوى على الكولين والبكتين (والتى تغطى جدار الأمعاء وتساعد على الشفاء السريع).

٣- **لعلاج حالات التسمم** : يستعمل ماء أكسجين بتركيز ٣٪ ، وذلك لاحداث التقيؤ فى حالة ابتلاع الطائر لسم يمكن استخراجه، كما يفيد اعطاء ***حليب مغنيسيا*** (حيث يساعد على مرورو السموم بسرعة خلال القناة الهضمية للطائر) بمعدل نقطة واحدة فى الفم لعصافير الكناريا، و ٣ - ٥ قطرات للببغاء الأسترالى والكوكاتيل والببغاوات الأخرى الصغيرة، و٥ - ١٠ قطرات للببغاوات الكبيرة.

٤- بعض المراهم : لعلاج حكة الجلد وملينات.

٥- بعض الفيتامينات للطيور (سواء للنمو أو عند التكاثر أو عند قلش الريش وخلافه).

٦- زيت معدنى: لعلاج الوجه المحرشف والأرجل المحرشفة.

٧- أطعمة علاجية على شكل مرهم فى حالة فقدان الشهية للطائر.

٨- شاش وقطن ومطهر للجروح وغيره.

وهناك بعض الإرشادات لوقاية وعلاج طيور الزينة من الأمراض والحوادث تشتمل على :-

١- تأكد من نظافة البيئة المحيطة بالطائر (من القفص - التجهيزات - الطعام المقدم له - الماء) حيث تعتبر الواقى الأول من المشاكل التى يمكن أن يتعرض لها.

٢- يفيد مراقبة الطائر (بقدر ما تسمح به ظروفك)، حيث يساعد ذلك على اكتشاف أى أعراض مرضية أو تغيرات تحدث للطائر فى وقت مبكر، فيمكن اتخاذ اللازم نحوها.

٣- يمكن استعمال " الشبّه " لوقف النزيف للطائر، مع مراعاة عدم تركه حتى ينقطع النزيف تماماً.

٤- فى حالة استعمال القطارة لإعطاء الدواء فى الفم، يجب أن يتم ذلك بهدوء، وعلى مؤخرة اللسان، وعلى فواصل زمنية بسيطة.

٥- يراعى عدم إعطاء أدوية بواسطة الفم للطيور المصابة بالصرع أو الأغماء أو النوبات.

٦- يمكن استعمال الأبخرة الطبية لعلاج الأمراض التنفسية والالتهابات الرئوية للطيور، ويتم ذلك بأن يوضع القفص فى مكان دافئ وتغطيته من جهاته الثلاث، وتضاف بضع قطرات من زيت الكينا إلى وعاء به ماء يغلى، ويقرب الوعاء من جهة القفص المفتوحة (الجهة الرابعة) حتى تدخل الأبخرة للقفص، ثم أبعد الطائر دافئاً.

٧- لا تستعمل أية مبيدات حشرية فى تطهير قفص الطيور.

٨- عندما تريد الإمساك بالطائر يراعى ترك ساقيه حرتين ولا تدعه يضغط بهما على يدك.

٩- فى حالة احتباس البيضة فى الطائر (البيضة العاصية) يمكن استعمال الفازلين لتليين ممر البيضة.

١٠- هناك بعض الأمراض التى يمكن أن تنتقل العدوى من الطيور للإنسان، لذلك يجب مراعاة الحيطة والنظافة التامة بعد لقائك مع الطيور.

١١- لعلاج أمراض (الإسهال الأبيض والأخضر - السل - مرض الجهاز التنفسى المعدى أو عدوى الأكياس الهوائية)، يستعمل مضاد حيوى بالفيتامينات (مثل ماسا MaSA)، كما يمكن استعماله فى حالات ارتفاع الحرارة والرطوبة الشديدة فى أشهر الصيف، ولمنع إجهاد الطيور من تقلبات الجو، وعندما تزداد نسبة النفوق، ونظراً لاحتوائه على الفيتامينات السابقة فهو يساعد على حسن نمو الطيور ولمعان الريش وزهو ألوانها، كما يعمل على زيادة معدل الاستفادة من الغذاء، وزيادة معدل التفريخ والإخصاب والتكاثر، مع مراعاة استعمال المضاد الحيوى حسب الإرشادات الموضحة له.

وبعد

عزيزى القارئ ، أرجو أن تكون قد وجدت فى تلك الصفحات القليلة ما يفيدك فى التعرف على بعض أسرار من عالم تلك الهواية الجميلة البديعة التى تشاهد فيها إبداع الخالق وقدرته فى خلقه.

والله الموفق ،،،

المؤلف

محمد السيد أرناؤوط

أهم المراجع

١- طيور الزينة، الأقفاص والمطاير، للمهندس دريد نوايا، ١٩٨٦.

٢- عالم العصافير، موسوعة عالم الحيوان رقم (٥)، إعداد رامز مصطفى لطفى، سوفنير، دار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان.

٣- الطيور، موسوعة عالم الحيوان رقم (٤)، إعداد رامز مصطفى لطفى، سوفنير، دار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان.

٤- عصفور الكناريا، سلسلة طيور الزينة، الجزء الثانى، للدكتور محمد محمود مصباح، ط ٢، ١٩٩١.

٥- عالم الطير فى مصر، للأستاذ أحمد عبد الخالق، دار القلم.

٦- موسوعة الطيور المصورة، تأليف ج. هنزاك، ترجمة المهندس دريد نوايا المؤسسة الجامعة للدراسات والنشر والتوزيع ، ط٢، بيروت، لبنان، ١٩٨٦.

7-Axiel , R. G, "Effect of Macrochelidae (Acarina, mesostigmato) on house fly production from dairy cattle manure J, Eccon, Ent, 1963 .

8- Titus , H. W, S-cientific Feding of chickens , the Interstate , Danville , U.S.A , 1965 .

9- Cage and Aviary Birds , by Michael Stringer , New York , 1977 .

10- Biester , H.E and L.H schwarte , Disea of bird , the to , St college , press , Ames , to U.S.A , 1952 .

11-Klieneberger , Nobel , L-Form of bacteria , in J.G Gunsalus and R, y . Stainier (eds) of the bacteria vol , I. A. cademic , press , New York and London , 1960 .

12- Red ford , G.D. Genera and species of parasitic mites (Achorina) Paraistology , 1943 .

13-The ILLUSTRTED ENCYCLO PE dia of BIRDS, TREASURE PRESS , Londar , 1991 .

كتب صدرت للمؤلف

١- التدخين بين الطب والقرآن والسنة ،١٩٨٩، الناشر: دار التوزيع والنشر الإسلامية بالسيدة زينب.

٢- المخدرات والمسكرات بين الطب والقرآن والسنة،١٩٨٩، الناشر: المكتب الثقافى للنشر والتوزيع، بالأزهر.

٣- الإعجاز العلمى فى القرآن الكريم ،١٩٨٩، الناشر: مكتبة مدبولى، بميدان طلعت حرب.

٤- صحتك فى الغذاء، طعام الإنسان وشرابه بين الطب والقرآن والسنة، ١٩٩٠، الناشر: المكتب الثقافى للنشر والتوزيع، بالأزهر.

٥- الأعشاب والنباتات غذاء ودواء ،١٩٩٣، الناشر: الدار المصرية اللبنانية بالقاهرة.

٦- الإنسان وتلوث البيئة،١٩٩٣، الناشر: الدار المصرية اللبنانية بالقاهرة.

٧- الحيوية والشباب فى العلاج بالأعشاب ،١٩٩٥، الناشر: دار الآفاق العلمية.

٨- تربية نحل العسل ، ١٩٩٦، الناشر: هديل للنشر والتوزيع بالزقازيق.

٩- تربية نباتات الظل والزينة فى المنازل ، ١٩٩٧، الناشر: دار هديل للنشر والتوزيع بالزقازيق.

١٠- تربية أسماك الزينة،١٩٩٧، الناشر: دار هديل للنشر والتوزيع بالزقازيق.

تم بحمد الله تعالى وتوفيقه

المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة

الموضوع	رقم الصفحة
البغاء الرمادى الأفريقى - ببغاء الأمازون - الببغاء الكوكاتيل - ببغاء بوركى - الببغاء البرقوقى الرأس - الببغاء لورى الثرثار - الببغاء ذو القلنسوه الزرقاء - ببغاء الجاسنت الطويل الذيل - ببغاء كونيور الذهبى - ببغاء كونيور الأبيض العينين - الببغاء الأزرق الرأس - طيور الحب (ومنها ببغاء الحب الأحمر الوجه ، وببغاء الحب الحبشى) - السمانى - الفيزانت - ببغاء ماير - الطائر الأسود - الهزار (أبو الحن) الأحمر المنقار - الدورى الماسى.	
ثانياً: اليمامة: ومنها :- البربرية والمقنعة المحلية ، واليمامة الماسية.	٩٩
ثالثاً: البلابل: ومنها :- البلبل الأحمر الحرشفى البطن ، والبلبل الأحمر الشاربين (الأحمر الأذنين).	١٠٠
رابعاً: الطاووس.	١٠٢
الباب الرابع : أهم الأمراض والمشاكل الصحية التى تتعرض لها طيور الزينة والعصافير	١١٧
ويشتمل على :-	
أولاً: للمحافظة على صحة طيور الزينة والعصافير عموماً ووقايتها من الأمراض.	١١٩
ثانياً: أهم الأمراض التى تصيب طيور الزينة والعصافير، وتشتمل على:	١٢٠
١- الأمراض البكتيرية ومنها : مرض الجهاز التنفسى المزمن - الإسهال الأبيض - مرض السل.	١٢٠
٢- الأمراض الفيروسية ومنها : جدرى الكناريا - النيوكاسل.	١٢٣
٣- الطفيليات الخارجية ومنها : القراد اللين (القاش) - الحراشف على الوجه والرجلين - القمل .	١٢٤

هذا الكتاب

ما أجمل أن تستفتح يومك بتغريدة جميلة لتظل طوال يومك سعيداً مبتهجاً، وما أبدع أن تفتح عينيك على زهرة جميلة أو نبات ظل بألوانه الزاهية وأشكاله المتعددة ، أو تستمتع بمشاهدة الألوان الرائعة لأسماك الزينة وأشكالها الجذابة.

من أجل ذلك يسعدنا أن نقدم لقارئنا العزيز سلسلة الزينة (والتى تضم ثلاثة كتب هى نباتات الزينة ، وأسماك الزينة ، وطيور الزينة) ... تلك الهوايات الجميلة التى تدخل البهجة والسرور إلى قلوب عشاقها ومربيها، وكوسيلة تعليمية لأطفالنا وشبابنا تنمى فيهم طرق التجريب والخلط والابتكار وتعلمهم الصبر والحكمة وتبعث فى نفوس المرضى حب الحياة والأمل فى مستقبل أفضل، كما تشاهد فيها بعضاً من صور إبداع الخالق وقدرته فى خلقه.

هديل للنشر والتوزيع